بورتريه سياسي

الدكتور بسام الساكت .. الاقتصادي الذي اقتحم عالم ال

بقلم علي سعادة

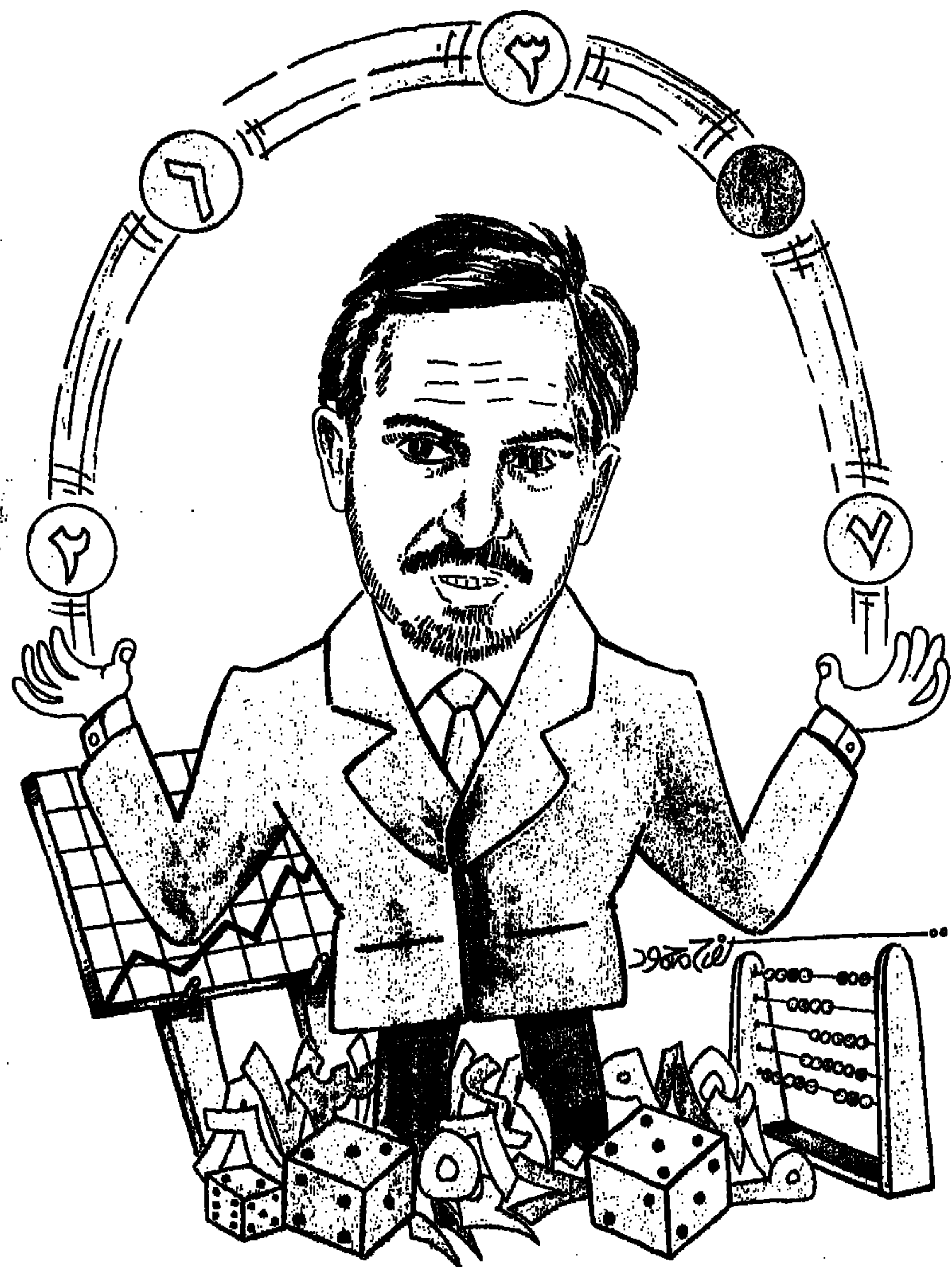
يتداخل رجل السياسة في شخصيته مع رجل الاقتصاد تداخلا غريبا. فاحيانا ترى فيه اقتصاديا متخصصا لا يعير السياسة اهتمام وكانها ليست منه وكانه ليس منها في شيء وان تبقى حياته وقفا على ذلك. واحيانا احرى تلمس في عقله الباطن سياسيا متمكنا يمر من امام الارقام والميزانيات مرورا سريعا واسهاما خفيفا.

وكان من الممكن له ان يواصل حياته بين الارقام والارباح والخسائر. وهي الحياة التي بداها مع الاقتصاد حين التحق بجامعة بغداد ودرس الاقتصاد فيها عام ١٩٦٦. وكان بامكانه ان يلج بالاقتصاد ايلاجا يجعل اموره هنا لما بدا به. ووقفا على التخصص الذي تعلق به ونذر نفسه له. غير ان امور الناس تسير على غير ما يديرون وما يقدرون.

فقد قاده الاقتصاد الى السياسة. دون ان يدبر لهذا الامر او يخطط له. فحين تخرج من جامعة اوكسفورد البريطانية حاملا شهادة الماجستير ومن ثم الدكتوراة بالاقتصاد بعد ذلك. التحق بالجمعية العلمية الملكية مديرا للدائرة الاقتصادية وكان قبلها قد عمل في البنك المركزي الاردني مديرا لدائرة الابحاث والدراسات.

وقد سارت به الامور منذ عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٨ كما قدر ودبر. وكما اراد ان يكون غارقا ومستغرقا بلغة السوق والارقام. غيران الامور سارت به نحو منحى اخر ايقظ فيه السياسي الذي كانت تغطيه نظريات الاقتصاد وايقظته السياسة فجاة فبات عرضة لسهامها ومزاجيتها التي تعصف بالمتعاملين بها. ويكادون ان يحسموا امرهم بتركها وعدم التعاطي معها. غيران الامر يصل الى حد الادمان. وكان امرهم ليس بايديهم.

وقد فتحت السياسة له اوسع ابوابها حين راته ينتقل من الجمعية العلمية الملكية عام ١٩٧٨ الى مكتب سمو الامير الحسن مستشارا لسموه. فحجزت له موقعا على خارطتها وفتحت له ابواب الوزارة.



فليس هناك امر اكثر اهمية من وجود المرء قريبا من قمة الهرم السياسي الاردني. وقد كانت الست سنوات التي امضاها صاحبنا قريبا من سمو الامير الحسن، كافية لاكسابه نضوجا سياسيا وفهما متقدما للمنصب الوزاري الذي هو منصب سياسي بالدرجة الاولى قبل ان يكون منصبا تكنوقراطيا.

وقد كان الوقت في عام ١٩٨[illegible] حيث ابتعد قليلا عن مكتب سمو ولي العهد ليتولى منصب مدير عام صندوق التقاعد مبكرا على المنصب الوزاري يعني اكثر تحديدا كان الوقت لا يزال مبكرا على اقتحام عالم السياسة الرحب والمتقلب. لذلك كان لا بد له ان يهيىء نفسه اكثر وان يعدها لتقبل السياسة واهلها. فكان قرار تعيينه في عام ١٩٨٦ في الديوان الملكي امينا عاما له. وهو الموقع الذي اكسبه المزيد واضاف لرصيده الذي اكتسبه حين كان مستشارا لسمو الامير الحسن الشيء الكثير. وبات مهيئا اكثر للتخلص من قيود الاقتصاد والاحصاءات والتعامل مع الوزارة.

وقد كان له ذلك حين استدعاه الشريف زيد بن شاكر في عام ١٩٨٩ حين شكل وزارته الاولى التي جاءت مباشرة بعد الاحداث التي شهدها الاردن في ذلك العام، وكان الاقتصاد وما يتعلق به من امور المحرك الاول لها والوقود الذي اشعلها فاسند له وزارة الزراعة.

وقد يبدو الامر غريبا اذ كيف تسند له وزارة الزراعة وهو المتخصص في علم الاقتصاد. غير ان المنصب كان سياسيا اكثر منه تقنيا، وكانت تلك الحكومة انتقالية وكانت امامها مهمة اساسية وهي التحضير لاول انتخابات نيابية في البلاد والاشراف على هذه الانتخابات. وقد كان له ذلك حيث جرت الانتخابات في تشرين الثاني من ذلك العام، واستقالت الحكومة بعد ان ادت مهمتها كما اريد لها وكما ارادت!

وكما قلنا فان امور الناس تسير على غير ما يدبرون وما يقدرون، اذ ما لبث ان قام الدكتور عبدالسلام المجالي وان شكل وزارته الاولى في ايار من العام الماضي، وكانت وزارة الصناعة والتجارة من نصيبه. فعاد الى الاقتصاد مرة اخرى.

غير انه ما لبث ان غادر المنصب مبكرا في وقت يحتاجه فيه الوطن. كما يحتاج اخرين غابوا او خرجوا مبكرين من مواقعهم.

ويشبه الامر حال الدنيا التي لا تدوم على حال ولا تدوم لاحد. وكما قلنا فان صاحبنا قد اعد نفسه اعدادا مناسبا وفهم الوزارة فهما ناضجا، فكان من الصعب عليه ان يكون مجرد وزير يجلس خلف مكتب فاخر ويضع توقيعه على امور لا يدري عنها الا القليل، وقد كانت له اجتهاداته ولمساته التي اراد ان يترك بعضا منها على الوزارة التي هي الاقرب الى نفسه والى تخصصه الذي [illegible] ذلك بنحو ٢٧ عاما [illegible] الامر صار معه [illegible] خطط وما تمنى.

ورغم ما قيل وما [illegible] بعد ذلك، فان الرجل [illegible] ذلك النوع الذي [illegible] لاغراءات الاعلام [illegible] التصريحات النارية [illegible] من النوع الذي [illegible] جسوره مع الاخر [illegible] يحرق صلاته. فلكل [illegible] اجتهاداته وارائه [illegible] نملك الا ان نحترم [illegible] اختلافنا معها احيانا [illegible] كذلك فيما نقله [illegible] وبخروجه من الوزارة [illegible] الخروج الذي جاء [illegible]

ملحق الدستور الاسبوعي

السبت ١٢ آذار ١٩٩٤م / رقم العدد ٩٥٤٠ / السنة السابعة والعشرون

صورة من تحت الماء



اذا كنت تتصور ان هناك شيئا غريبا في هذا المشهد السمكي، فان خيالك لا يخونك، لان هذا المشهد رتب ليقدم للمعجبين صورة لواحد من المشاهير، تتشكل من اوضاع السمك.

واللقطة لم تصطدها كاميرا خاصة بالتصوير لما تحت الماء، بل هي لوحة زيتية، صاغتها ريشة الرسام دوغ اولد، الذي تخصص في خلق صور المشاهير، من خلال صور اخرى مختلفة، تكون للسمك او الطيور او الفراشات او الحشرات.

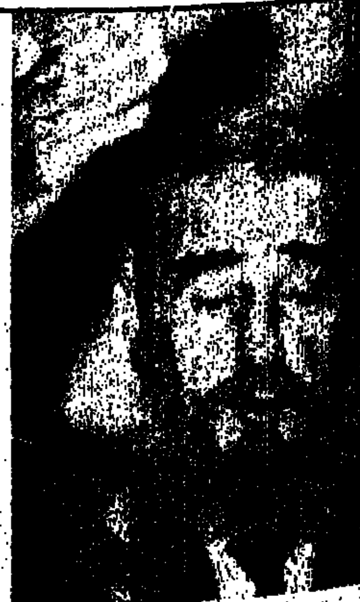
وقد اختار اولد البيئة البحرية، لانها تناسب الشخصية التي تشع من تحتها، باعتبارها شخصية اكبر من الحياة ذاتها. والتدقيق في الصورة المصغرة، يمكن ان يكشف ان الشخصية هي: ملك الروك الراحل: الفيس بريسلي



نهى ابو دلو
العمل في التلفزيون امنية تحققت
ص١٢

عمل المراة داخل منزلها يسير بها مسافات طويلة
ص١٤

العلم يستنبت بعض الاعضاء التي تفقد في الحوادث
ص١٧



فيدل كاسترو كان ممثلا قبل ان يكون زعيما
ص١١

كل عام وانتم بخير
ص٦

سفينة الفضاء (ستار تريك) تقصف على حافة الفراق



هكذا من الأصل

حكاية

تحت ظلال الزيزفون..

في احدى السنوات التي خلت كان صاحبنا يحل ضيفا على حكومة المانيا «الشرقية»، وينزل في فندق مشهور في برلين «الشرقية» يعرف باسم فندق انتر دنلندن.. والفندق يقع على شارع جميل يحمل نفس الاسم، في تلك الليلة التي استقبلته فيها في مطار برلين المرافقة الالمانية الدكتورة هيلجا قالت له وهي تمازحه:

– ان حكومتي تعرف ان موضوع الادب يستهويك، كما تستحوذ على تفكيرك المهنة الصحافية التي جئت انت من اجلها الى هنا، لذلك فان اقامتك ستكون في فندق يطل على شارع جميل يحمل اسما شاعريا هو انتر دنلندن.

سالها بعفوية:

– وماذا تعني كلمة انتردنلندن بالعربية؟

– قالت: اعتقد انها تعني شيئا جميلا يستهويك، والترجمة هي «تحت ظلال الزيزفون».

– واين هي ظلال الزيزفون التي يحملها اسم الشارع..

– انها اشجار الزيزفون المزروعة على جنبات الشارع وعلى طول مسافة لا تقل عن ثلاثة كيلومترات،

وحين وصل صاحبنا الى الشارع بدا وكانه مضاء باضاءة فوسفورية فالنوار على اشجار الزيزفون متفتح ويضفي على المكان ضوءا فسفوريا جميلا..

حين رأى ذلك قال لمرافقته:

– انه منظر جميل..

– اعتقد انه منظر نادر الوجود بل لا يمكن ان تجده الا هنا.

هكذا ردت هي.. وهي تبتسم بدلال، متباهية بما هو موجود في برلين..

«هذه السيدة.. لم تعرف فلسطين.. بل ربما لم تسمع بها الا من خلال الجهاز الرسمي، واذا سمعت بها فهي تسمع بالمقابل اسما لدولة العدوان الصهيوني... ولعلها لم تسمع بمنطقة نائية تقع في وسط فلسطين اسمها وادي حنين.. ومنطقة النبي روبين.. وبيت دجن ويازور وسلمة والنعاني..

فنحن ايام زمان كنا نستقل العربة التي يجرها البغل او الحصان في طريقنا الى منطقة النبي روبين لقضاء عطلة الصيف هناك، كانت العربة تذهب في اكثر من نقلة تحمل بداية الخيمة.. واعمدتها ثم الفراش.. ثم الاثاث.. ثم ادوات المطبخ.. ثم تحمل في اخر نقلة اهل البيت جميعهم.. بداية بالاب ثم الام وانتهاء باصغر الاولاد..

كان الطريق مليئا باشجار الكليبتس – الكينا – واشجار الزيزفون يعرفها المرء من زهرها الاصفر المتوهج، الذي يعطي لمعانا وبريقا يحاكي ضوء الشمس في رابعة النهار.. حتى اذا ما جن الليل.. تحول اللون الاصفر اللامع الى لون فوسفوري حتى ليكاد المرء القادم من بعيد وهو يراه يظن انه يرى امامه شعلة من الاضواء تتكوم على رؤوس الاشجار، كانت الاشجار المتقابلة من يسار الشارع الى يمينه تتشابك اغصانها مشكلة معرشات متواصلة... يمر المرء من تحتها.. وهو يتنفس هواء نقيا.. ويحس ان الدنيا.. مضاءة في عز النهار.. من شدة لمعان بريق زهرات الزيزفون..

وفي ايام الشتاء الدافئة... كانت اشجار الزيزفون تتجرد من ثوبها الفوسفوري وهي تنتصب بدلال.. على طول الطريق فتتحول اغصانها العارية الى ملاعب تتقافز عليها عصافير الدويري والسنونو وطيور الفري والبلابل وفي احيان كثيرة طائر الهدهد.. القادم من بلاد بعيدة يقف بعرفه المنكوش على الغصن.. وكانه يباهي الطيور بقامته المرتفعة ولون شعره المتعدد الالوان وراسه المرفوع ابدا...

ويروح يفرش منديله تحت شجرة من الاشجار، وينصب فخه غير بعيد عن المكان ويروح يرقب العصافير والطيور وهي تهبط على الارض تبحث عن طعامها فتقع فريسة في الفخ المنصوب.. ليعود اخر النهار محملا بعشرات العصافير وطيور الفري

حين وصل صاحبنا الى فندق انتر دنلندن راحت المرافقة تقول له بدلال وهي تفتخر بما عليه برلين،

– انت الان في اجمل منطقة في برلين، انك تحت ظلال الزيزفون..

– اعرف ذلك، هكذا رد..

– ولكنها منطقة نادرة..

– هذا لانك لم تعرفي الطريق المؤدي من الرملة الى موسم النبي روبين طريق تجتله غابات كثيفة من الزيزفون والكليبتس وتنام على اغصانها عصافير وطيور من اجمل واندر العصافير والطيور الجميلة في العالم..

– عفوا عن ماذا تتحدث، رد وهو يضع راسه بين راحتيه ويداري دموعه: عن وطن.. كنا فيه، وسنعود اليه.

– ردت وهي تبكي: انا اسفة.. لم انتبه انك تتحدث عن وطن اخر.

فوز الدين البسومي

مكاتب العمل لا تلبي رغباتهم:

الباحثون عن العمل يناشدون وزير العمل لحل مشا...

لدى مراجعة العديد من الباحثين عن عمل من ابناء الاردن لمكتب تشغيل الاردنيين ومكاتب العمل الاخرى من اجل الحصول على فرص عمل.. لكي يتمكنوا من اعالة انفسهم واولادهم وافراد اسرهم يطلب منهم تقديم طلبات توظيف بالمهن المطلوبة مع وضع العناوين والهواتف من اجل طلبهم.. وتارة يقوم المكتب او المكاتب باعطاء اصحاب الطلبات اوراقا لمراجعة العديد من المصانع والشركات ممن يقولون لهم عند المراجعة لقد اكتفينا او انهم يريدون تقليص الكادر.

اما مكاتب التشغيل فانها مع الاسف لا تقوم بالاتصال بمن قدموا طلبات للعمل عن طريقها واحيانا تمضي شهور طويلة دون ان يتصلوا بهم الامر الذي يجعل اصحاب هذه الطلبات في حالة عصبية وقلق دائمين..

احد الباحثين عن العمل مثلا راجع مكتبا للعمل من اجل العمل فقالوا له حرفيا لا توجد لدينا فرص عمل نهائيا..

مجرد سؤال اضعه امام وزارة العمل لماذا هذا الاسلوب في التعامل مع الناس، لماذا يدعو مكتب التشغيل العمال لتقديم طلباتهم ...

● د. خالد الغزاوي

اسماعيل ...

الممرض الاردني اقدر واجدر

تثقل همة الممرض / الممرضة الاردنية في المستشفيات الخاصة عندما يرون كل الجهود التي يبذلونها، والعمل المرهق الذي يقع على عاتقهم، والمسؤوليات الجمة المنوطة بهم تذهب مدحا وثناء على الممرضة الاجنبية فانا ممرض في احد المستشفيات

الخاصة، ارى يوميا بقلب منفطر الحفاوة التي تلقاها الممرضة الاجنبية وساطرح الان مفاضلة بين الممرض / الممرضة الاردنية والممرضة الاجنبية لتروا من احق ومن هو المظلوم.

– الشهادة (الدرجة) العلمية.

– الغالبية العظمى من الممرضين يحملون درجة البكالوريوس في التمريض من احدى الجامعات الاردنية وفئة قليلة يحملون الدبلوم العالي من الكويت (تعادل البكالوريوس في الاردن).

اما الاجنبيات فيحملن درجة الدبلوم المتوسط والتي تعادل درجة دبلوم التمريض والذي يمنح من قبل المستشفيات الخاصة، والتي الغتها الحكومة لتدني مستواها، عدا عن ان بعضا منهن لا يحملن شهادة علمية وانما شهادة ممارسة مهنة بدون دراسة.

– درجتنا العلمية معترف بها من كل بلدان العالم وبالذات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وكل المنظمات والنقابات العالمية اما الاجنبيات فدرجاتهن غير معترف بها خارج بلدهن

– حجم العمل تلقى المهام الصعبة والحالات العسيرة والخطيرة ...

معاناة الممرضين الاردنيين:

لدى مراجعة العديد من المرضين والمساعدين من ابناء بلدنا الحبيب للمستشفيات الخاصة المنتشرة في عمان والزرقاء واربد ومكتب تشغيل الاردنيين ومكاتب العمل يواجهون صعوبات في تعيينهم جراء عدم توفر الشواغر، حيث يطلب منهم تقديم طلبات توظيف باسم المهنة المطلوبة ووضع العناوين وارقام الهواتف من اجل طلبهم، وبكل اسف فانه تمضي الايام والشهور دون ان يطلبهم احد وتارة يقومون باعطائهم الوعود تلو الوعود، تحت مبررات شتى، انني اتساءل لماذا تقديم طلبات التوظيف الدى المستشفيات الخاصة المنتشرة بالمملكة ما دام انه لم يتم طلب اصحابها وتبقى الطلبات مكدسة دون اتخاذ الاجراءات؟ لقد اصبح عندنا اكتفاء ذاتي في مهنة التمريض ونسمع عن نقص في مهنة التمريض، فاين تذهب الاعداد الباحثة عن العمل ضمن مهنة التمريض، وما مصيرها ومسؤولية من ابقاؤها دون عمل. اننا نناشد وزارتي العمل والصحة العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم، وتشكيل لجان المتابعة طلبات التوظيف المقدمة للمستشفيات الخاصة وايجاد فرص الباحثين عن العمل وطلبهم حسب الدور واقدمية طلباتهم المقدمة، بدل الاحتفاظ بطلباتهم مكدسة دون اتخاذ اي اجراء وتمشيا مع المصلحة الوطنية وتخفيفا من هذه البطالة المستفحلة.

اسماعيل خليل

امام محافظ اربد

مطلوب معالجة ازمات المواصلات المتكررة في كل من مجمعي الاغوار، واربد ـ عمان

المواطنون الذاهبون من مجمع الاغوار الى مجمع عمان الجديد نتيجة ... المتكررة في ... المواصلات يواجهون ازمة مواصلات خانقة في ساعات الصباح وعند الغروب ... الدوام الرسمي ... والخميس، حيث نجد طوابير المواطنين المصطفة تنتظر قدوم الباص لتحميلهم وفيهم الشيخ والمراة والطفل والعامل والطالب والطالبة والموظف.. وما ان يصل الباص حتى تجد الجميع وقد تراكضوا كل يزاحم من اجل الصعود اليه.. ان هذا المشهد غير الحضاري يتكرر يوميا اثناء الليل وطوال النهار.. ولهذا فاننا نحن الركاب الذين نواجه هذه الازمة اليومية نناشد السيد فايز العبادي محافظ اربد الايعاز بحل المشكلة عن طريق تنظيم تواجد الباصات تنظيما يخدم الناس، وزيادة عدد الباصات العاملة على هذا الخط لان عددها قليل..

اسماعيل فلاح

سلسلة الاعتداءات يجب ان تتوقف

يجب تشكيل لجنة لتوزيع اراضي الدولة المستولى عليها بالتساوي بين المواطنين

... الاونة الاخيرة كثرت الاعتداءات على خزينة الدولة في جميع مدن المملكة حيث ... بعض المواطنين واهالي المحافظات ... على اجزاء كبيرة من اراضي خزينة ... ويقوم بوضع الشيوع ويترك اكواما من ... وزراعة بعض الاشجار وبناء الغرف ... على ان هذه الارض اصبحت ملكا له ولا لاحد غيره ان يتصرف بها، ومثل هذا ... قد يشكل مخالفة قانونية يتحملها ذلك الشخص المعتدي على اراضي خزينة الدولة في اي موقع كان، وطالما ان الحكومة قامت مشكورة بتوزيع الاراضي على المواطنين في كافة انحاء مدن المملكة فلا يحق لمثل هذه الاعتداءات ان تبقى قائمة ولحل هذه المشكلة فان المطلوب ان يتم تشكيل لجنة لوقف عمليات الاعتداء ووقف عمليات التفويض التي تتم عن طريق مدير عام الاراضي والمساحة ومديريات تسجيل الاراضي في المملكة، وان يتم توزيع هذه الاراضي بالتساوي وحسب دفتر العائلة على جميع المواطنين وبالتقسيم، كما فعلت الحكومة في السابق، لان بعض المواطنين قد ظلم في التوزيع السابق، حيث اخذ البعض اراضي والبعض لم ياخذ راجيا من المسؤولين في مديرية الاراضي والمساحة وقف عمليات التفويض، ووقف الاعتداءات، واحالة جميع المعتدين للمحاكم، وتوزيع الاراضي بالتساوي والله ولي التوفيق.

عباس حسن الخوالدة

خسارتنا هي ٥٠ مليون دينار سنويا

حوادث السيارات ما زالت مستمرة.. والمآسي تزداد فهل تعقد ندوة لبحث موضوع المخالفات الخطرة؟

... المجازر المستمرة في ... تصاعد جراء حوادث ... يجب ان يوضع لها ... بحيث تتوقف لكي ... الناس انفسهم..

... الحوادث في ازدياد ... ان ... الخسائر تستمر وتتكاثر .. ... الخسائر بشرية ومادية فوق ... بلد مثل بلدنا..

... احصائية ودراسة عن ... حوادث الطرق ... السيارات ورد ان الخسائر ... الى حد اربعين مليون ... اردني.. اضافة الى ... والجرحى والاعاقات ... ذلك..

... سمعت مؤخرا همسات ... تداولها بعض الناس في ... مقاهينا مفادها.. ان بعض ... سائقي الباصات الصغيرة ... العاملة على بعض الخطوط ... العاصمة بعد ان تكاثرت ... المخالفات عليهم ومنها ... المخالفات السرعة، التحميل ... الزائد، التجاوز الخاطيء، ... الوقوف الفجائي المباغت، ... هذه المخالفات اسسوا ... صندوقا فيما بينهم ... يجمعون فيه التبرعات من ... انفسهم البعض لكي يتم ... دفع رسوم المخالفات من هذا ... الصندوق.

... السؤال الذي يطرح نفسه ... ان وجود مثل هذا ... الصندوق دليل على ان ... السائقين قد صمموا على ... الاستمرار في المخالفة ... والدليل انهم على استعداد ... ان يدفعوا رسوم المخالفات ... المترتبة عليهم.

... كيف يمكن ان تستقيم ... الامور والاصرار على ... المخالفة ما زال مستمرا.. ... بدل ان يقوم بعض ... السائقين بعقد دورات ... المستقلين وهذا بدل ان ... فيتوقفوا عن ... ارتكاب المخالفات.. وهم بدل ... حسن السلوك يجمعون النقود من اجل دفع المخالفات المستمرة والمتكررة.

لهذا فانني اطالب بحزم بان يتم سحب رخص سوق الذين يرتكبون المخالفات لمرات محددة، بدلا من تركهم يدفعون الرسوم المقررة ثم يعودون للمخالفة من جديد. كما اطالب بان تتولى الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بالتعاون مع مديرية الامن العام عقد ندوة خاصة عن مخالفات المرور، يتم فيها وضع الامور في نصابها، والا فان مسلسل الحوادث سيظل مستمرا..

شهرزاد حمدي زعيتر..

الخارجون من المولد بلا حمص:

ما زالت ابواب التعيين امامهم موصدة كونهم تخرجوا قبل عام ١٩٨٤

كنت واحدا ممن كانوا يعملون في احدى دول الخليج وحين عدت الى عمان حاولت ان اتقدم بطلب الى ديوان الخدمة المدنية من اجل العمل في وزارة التربية والتعليم، لكن طلبي رفض بسبب انني خريج عام ١٩٧٩ ونحن على راي ديوان الخدمة يجب ان يتم تعييننا عن طريق الوزارات التي تحتاج الى خدمتنا لانه لا تتوفر درجات في جدول التشكيلات تناسب مؤهلاتنا وخبراتنا.. ولان الديوان بدوره يفضل تعيين الاشخاص الذين تخرجوا من اعوام بعد عام ١٩٨٤.. وهكذا حملت نفسي وذهبت الى وزارة التربية والتعليم وحاولت تقديم طلب لكن الوزارة بدورها رفضت قبول الطلب لانه لا توجد في سلمها درجة تتناسب ومؤهلاتي وخبراتي..

يا اخواني، انا لا اطالب بدرجة اولى ولا ثانية ولا ثالثة ولا حتى سابعة، انا اطالب بان يتم تعييني حتى لا اصبح عالة على اهلي.. وذلك بعد ان فقدت كل ما املك في احدى الدول التي كنت اعمل فيها وخرجت منها كما تقول العجائز «خرجت من المولد بلا حمص».

وها انا الذي خرج من المولد بلا حمص يبحث عن حبات قليلة من الحمص ليس من اجلي، بل من اجل اولادي وبناتي.. من اجل الافواه الجائعة.. فمن المسؤول عن سد التعيين في وجوهنا ولماذا!!

م.ن.س. ـ عمان

اشياء لا يصدق

بعد ان رشحوا للتعيين .. رفضتهم التربية بحجة انهم معاقون

نحن مجموعة من المعاقين اعاقات بسيطة رشحنا ديوان الخدمة المدنية وفق برنامج الحالات الانسانية للتعيين في وزارة التربية والتعليم وكان ذلك في ١٩٩٣/٥/٢٦ وحين رحلت اسماؤنا الى وزارة التربية والتعليم امتنعت الوزارة عن قبولنا بحجة اننا نعاني من اعاقات وهي تعرف ذلك والديوان الذي رشحنا يعرف ذلك علما بان اعاقاتنا بسيطة وتمكننا من العمل وممارسة اية وظائف توكل الينا، نضع قضيتنا الانسانية هذه امام من يعنيهم الامر لعل وعسى..

مجموعة من المعاقين

يا من كنت

واخيرا اعلنها برغم الحزن الساكن في عيوني برغم اللوعة التي ما برحت تجلدحبات القلب فتسقطها في بئر الحرمان والقهر برغم مرارة الهزيمة وانكسار الاشواق التي حملناها راية ترفرف في سماء حبنا

وترد عنا سهام الحقد السافر

رغم كل ما كان بيننا وما لم يكن،

اعلنها لقد نالوا منا اخيرا واصابتنا احدى رمياتهم اللعينة

وتساقطت اوراق شجرتنا اليانعة وفرت بقاياها كسنجاب مذعور تطارده الشياطين من كل حدب وصوب

هي ذي حياة المحبين ودنياهم تحت عدسة المجهر دوما، ترصدها عيون زئبقية تراقب سكناتها، تحصي ارتعاشات القلوب، ولهاث الشفاه..

ويحاولون دون كلل ان يعبثوا بدقائقها ليغيروا من معالمها ويشوهوا شموخها وتعاليها..

وتصدمهم ارادة التصدي والاختيار الدقيق،

يتراجعون القهقرى تطول مخالبهم الضارية، تتعملق، تتوحش، يغرزونها في المقل، في الضلوع في انات الروح المستعرة بالحيرة

وفي اعماق الثقة يثقبون صمام الامان ضربة موفقة لهم تتسرب رويدا رويدا تمتزج بالخوف المشوب بالندم ابتساماتهم الصفراء دموعهم الوقحة تشعل فتيل النار في شراييني اود ان اصفعهم ان اشوه وجوههم.. ازيل الالوان عنها لتتجرد ملامحهم من رتوش الزيف كم اود ان اطفيء النور في عيونهم ولكن انت، ما الذي فعلت ايها الشقي؟ حطمتني فرقتني افقدتني صوابي. اين مملكة العشق التي عنها حدثتني؟

اين تاج «فينوس» الذي به وعدتني؟

اين احلام العرائس التي طالما بها هدهدتني؟

اين ذاك كله، ايها الشقي؟

لا اتوسل منك ودا، ولا اطلب منك ردا

ولا اتوسم فيك عهدا لكنني اعلنها حدا..

ايمان النواس

اشلاء الاخيلة

– ١ –

تنحني لحظات العشق بداخلها... تترامى ابجديات الحياة على فراش الانفاس تتاوه.. تتالم.. ولا يزال على الخدين مجرى الدمعات، ينساب.. تهمس.. «ايا رفيق دمعي، ايامن كنت لي عونا على الاحزان، ايا حلمي الاوحد.. ياكلني الشوق اليك، فتتلاشى اجزائي خلف الاشواق، تحرقني لهفتي عليك، فانتشر رمادا بين اللهاث، تضيع سنوات عمري، فاعلن ان لا ارتحال الا الى زمنك، لينزف تفكيري بالحاضر فاتذكر ان لا ماضي كان سيوجد دونك، ايها البعيد حد البسمات.. ايها النابض والصامت صمت الاموات ايها المهاجر صوب الغيمات ملتني الوحدة وقتلتني الاشواق خطفتني الدمعة وخبانني النبضات.. وانا انتظر اشرب من كاس حنظل الحرمان.. وقسوة الساعات..

– ٢ –

هزيلا ضعيفا.. يتكور بين الاه والدمعة، يتذكر الماضي فتدمع العين وتنسحب من القلب الاه.. يستلب القلم ثم يشرع يكتب، «نزفت جراحي، والشوق يقتل الجرح لتتعفن الحياة، نزف قلبي وغنت دموعي للوجود اكرم الاغنيات، لست سوى جريح قفز عليه الزمن بكل ما يحمله من الاشواك، فتحولت بسماتي عني، ونزفت الجراح وهمست يا وطني فلم اجد في غربتي همسة تقول.. اه فجلت من ذاتي التي خرجت من الوطن تبحث عن الضياء فاحاطها الليل ولفها الظلام من كل اتجاه.. لي رفيق ملأ الكون بهاء واختفى بين السحاب، ودعته وبقلبي تجول حركات الوداع.. وبين حدود العين تنتشر غيوم الدمع فيغيب منها بؤبؤ الحياة.. يا رفيقا كنت لي تمهل، لقد ندمت وللماضي اهوى الرجوع، لقد ندمت فهل لجرحي عندك بلوغ.. وهل لندمي في قلبك اتساع؟» غربتي تمزقني بين شوق وانهزام مهزومة الكاري، مهزوم عالمي ليس في الغربة اي حياة..»

– ٣ –

هو لم يعد.. هي لم تنتظر.. زفت للاحزان عروسا واعلنت ان للايام قبلة طاهرة تنتظرها الانفاس، هو لم يعد.. اقترن بالغربة عروسا.. عذبته الغربة.. تنازعته الاشواق، لكن كيف يعود من جديد؟؟

مريم ابو ريا

عرش مملكة الاعشاب بين يدي عائلة فرنسية

مزرعة دون اوهام تجذب الاثرياء والمشاهير وتعتمد على ما تمنحه الطبيعة من دواء وغذاء



● فحص الجلد قبل معالجته

ميليزولي - ايطاليا (و ن ل) - اصبحت المداواة بالاعشاب والعلاج بها صرعة وآخر موضة في العالم الغربي، وبالتالي اضحت تجارة رابحة وسلعة رائجة، وتحتكرها عائلات تناقلت سرها لاجيال عدة، ومن هذه العائلات التي حققت ارباحا وثراء كبيرين عائلة ميسيجي الشهيرة، التي يراسها مارك ميسيجي الابن الاصغر لملك الاعشاب الفرنسي موريس. ولد مارك في عائلة ترجع ارتباطاتها بالاعشاب واسرارها الى خمسة اجيال على الاقل، ولمارك اخوان، الان ودودير، وكلاهما يدير عيادة للعلاج بالاعشاب في مدينتي تريفيزو وفاريشي الايطاليتين.

وعندما كان مارك في ريعان شبابه حاول الدخول في نشاطات مختلفة وشق له طريقا بعيدا عن عالم الاعشاب، لكن سرعان ما ادرك ان حرفة العائلة كانت اقوى من رغباته في التغير، وفرض والده عليه قوانين صارمة، وهي انه لن يصبح محترفا لمهنة المداواة الا اذا عالج خمسين الف شخص دون ان يأخذ منهم اي قرش، واوضح مارك: لقد عالجت خمسين الف شخص في غضون عامين في فرنسا وهولندا واسبانيا والدنمارك، وعالجت مرضى في هذين العامين اكثر مما عالجه اطباء طوال حياتهم كلها.

وتلقى مارك تعليمه واسرار المهنة من والده، لكنه تابع ايضا تعليمه الاساسي بالحصول على دبلوم في علم الاعشاب من جامعة الصيدلة والاعشاب القديمة الفرنسية، وهي واحدة من مؤسستين في اوروبا تقدمان مثل هذه الدورات التعليمية والجامعة الاخرى في بولونيا، واختار مارك مثل اخويه ايطاليا مقرا لممارسة مهاراته ويصفها بانها بلاد تتمتع باحترام (صحي) للقدرات العلاجية للاعشاب.

يدير مارك الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما، عيادة خاصة به في قلعة توزي ايريني التي تعود الى القرن الرابع عشر في مقاطعة امبريا الرائعة بجمالها، والتي تبعد حوالي نصف ساعة بالسيارة من اورفيتو ومعظم زبائنه من الاثرياء والمشاهير، وتبلغ تكلفة الاقامة في العيادة اربعة ملايين ليرة ايطالية (ما يعادل الفين وخمسمائة دولار) على اقل تقدير، ومارك هو اول من يعترف بان الامور تسير على احسن ما يرام، لكنه صريح وامين حول مدى قدرة الاعشاب على علاج الناس، وفي الوقت نفسه يتحلى بصراحة لا تخلو من الخبث حول بعض حماقات المرضى الذين يترددون عليه.

ويقول: لم نخترع اي شيء هنا، فالاعشاب هي اول دواء عرفه الانسان، لكن يسالني بعض الناس عن اعشاب لعلاج مرض الايدز، الاعشاب لا تشفي من كل شيء ولا تستطيع علاج السرطان بالاعشاب، وعلى ممارس مهنة المعالجة بالاعشاب ان يسير خطوة خطوة مع الاطباء العاديين وهنا في العيادة يوجد دائما اطباء في الخدمة.

ومن بين الحالات التي يقول مارك انه يستطيع علاجها بنجاح كبير: الارق والاجهاد وسوء الدورة الدموية وارتفاع ضغط الدم والام الظهر واعراض الروماتيزم لا اسبابها، وياتي بعض الناس الى عيادة مارك للعلاج من الادمان على التدخين والكحول، واخرون يرغبون في تخفيف اوزانهم، ولكن الكثير منهم ياتون الى هنا للعلاج من الاجهاد والتخفيف من عناء وضغوط اساليب الحياة المتعبة، وقالت دانيلا كونكاريلا التي تدير العيادة ان المرضى الذين ياتون الينا هم عادة اناس متعبون ومجهدون للغاية، وياتون للاسترخاء الكامل، والمحيط مهم جدا.

معظم رواد العيادة ايطاليون وبعض الاسبان والاميركيين واخيرا العرب. ومن بينهم ممثلون وممثلات ومطربون ورجال اعمال وسياسيون، ولا بد ان اشهر الاسماء المعروفة في المؤسسة السياسية الايطالية قد حصل على لمسة راحة من هذا المكان منذ ان فتح ابوابه قبل اربع سنوات خاصة في السنوات التي سبقت فضائح الرشاوى.

جوليانو فيرارو وموريزيو كوستانزو البدينان نجما التلفزيون الايطالي، من المترددين على العيادة، واخيرا خرجت الممثلة اورسولا اندروز من العيادة في قوام رشيق بعدما امضت اسبوعا وهي تهتم برشاقتها وقوامها.

منطقة مثالية

وتقع العيادة وسط تلال خارج ميليزولي، وهي قرية صغيرة تعود الى القرون الوسطى ويقطنها ٤٠٠ شخص فقط، وهذا يجعل عيادة مارك ميسيجي منطقة مثالية لتكون مزرعة صحية، فهي بعيدة عن اي من المغريات واقرب محل حلويات يبعد عشرين دقيقة بالسيارة والمكان ينعم بالهدوء والطمانينة مما يجعله مكانا مناسبا لقضاء فترة راحة قصيرة وخارج العيادة وعلى مسافة اميال عدة تمتد المروج والتلال الخضراء لريف امبيا وفيها بركة سباحة وملاعب كرة المضرب «التنس» وحلبة لركوب الخيل.

اما في الداخل فقد صممت الغرف وطليت بالوان من الزهر والاخضر الفاتح لتضفي جوا من الراحة في نفوس روادها، وممنوع استعمال الهواتف التي بلا اسلاك، وممنوع ايضا الضجيج ايا كان مصدره وكل ثلاثة ايام في الاسبوع يستمع الزوار الى عزف على البيانو في البار الذي لا يقدم الا عصير الجزر والليمون الهندي (كريب فروت) وفي الايام الثلاثة الاخرى يمضي الزوار اوقاتهم في الحديث والمطالعة او النوم.

والنوم في وقت مبكر ضروري اذا اراد المريض ان يتحلى باللياقة لمواجهة متاعب اليوم التالي، ورغم هذا المحيط المنعم بالثراء الا المكان ليس للكسالى، فبعد فحص طبي اولي يشمل تخطيطا بيانيا للقلب وفحوصات للدم والبول، يلتقي كل مريض مع مارك ميسيجي لمناقشة مشاكله الخاصة والحصول على افضل علاج مناسب، وبعدها يخصص للمريض برنامج يومي مفصل يتراوح بين ست الى سبع ساعات من العلاج المكثف.

توصف للمريض مجموعة من الحبوب والكبسولات العشبية، اضافة الى شاي كريه الطعم يشرب عند وجبات الفطور والغداء والعشاء ويعطى الاشخاص الذين يعانون من سوء في الدورة الدموية مزيجا من خلاصة نبتة اللبلاب والبتولا ويمكن معالجة ارتفاع ضغط الدم بتعاطي سوائل من زيت الزيتون. ويتم تحضير جميع انواع العلاج بالاعشاب في العيادة، وتاتي كلها من مزرعة الاعشاب التابعة لوالده موريس الذي يبلغ من العمر الان ٧٤ عاما والواقعة في منطقة اوتش في فرنسا، حيث تزرع بطريقة طبيعية وعضوية. ويشكو مارك من انه مع ازدهار تجارة العلاج بالاعشاب لم تعد الاعشاب تزرع في ظروف طبيعية، خاصة مع استعمال مبيدات الحشرات، وقال ان الطب العادي يخضع لضوابط قانونية صارمة لكن لا توجد ضوابط على الاعشاب الطبية لذا عليك ان تكون حذرا من الاعشاب الطبية التي تشتريها.



● الاب يعلم ابنه صناعة العائلة

تفاصيل

ويوضح مارك تفاصيل العلاج في عيادته بانه يشمل جلسات يومية تتضمن غسل اليدين والقدمين بسوائل عشبية وتدخل خلاصة الاعشاب من راحة اليدين او اخمص القدمين ويمتصها الجسم ويبدأ مفعولها بتنشيط وتنقية الجسم، ويوصف للمرضى ايضا استنشاق بخار بعض السوائل العشبية وخاصة للمدمنين على التدخين الذين توصف لهم جلسات من الاستنشاق مرتين في اليوم، واوضحت دانيلا كونكاريلا انه بعد الاستنشاق يبدأ هؤلاء بالسعال بكثرة وتخرج بذلك جميع السموم.

ويحصل المرضى ايضا على جلسة تدليك مدتها ساعة يوميا، ثم هناك مجموعة متنوعة من العلاج الساخن تستخدم فيها الات متطورة تبدو وكانها من عالم الغد، ومن بينها التدليك المائي، حيث يوضع المريض في وعاء فولاذي ضخم مملوء بمياه ساخنة لونها اخضر بسبب الاعشاب البحرية المعروفة بخصائصها المخففة للوزن، ثم تفتح صنابير ذات ضغط مرتفع، ويرش كل جزء من جسم المريض، فتقوم بذلك بتدليكه وتزيل عنه كل الاوجاع والالام، وتقوي العضلات المترهلة وهناك ايضا الحمامات التركية ومن الواضح ان مارك لا يؤمن بالسونا.

ويحصل الزوار ايضا على تمرينات رياضية يومية من بينها التمرين على بعض الاثقال الخفيفة حيث تستخدم معدات لتقوية العضلات وتنشيط الجسم، اضافة الى ذلك تقدم العيادة مجموعة كاملة من انواع اخرى من العلاج، وتشمل هذه تدليك فروة الراس بسوائل من الاعشاب وطمي وزيوت لشد انسجة الوجه والرقبة والصدر وتقدم ايضا نوعين اخرين من العلاج للرجلين، وتشمل ربطهما برزنطات مطاطية [illegible]

الحمية ضارة تماما والمهم هو امزجة الطعام



(كالوري) اي الوحدات الحرارية ويرى مارك ان تعداد هذه الوحدات الحرارية مضيعة للوقت: ببساطة انني لا اؤمن بها والكل يعرف ان بعض الناس ياكلون كميات كبيرة من الطعام لكنهم يظلون نحفاء كالعصاة والمشكلة ليست بكمية الاكل وانما من نوعيته.

وتستند نظرية مارك الخاصة بالرشاقة الى تجنب تناول امزجة من انواع معينة من الطعام التي تتفاعل بصورة سيئة مع بعضها البعض، وبالتالي يستغرق هضمها وقتا اطول.

مثلا اذا تناولت وجبة من المعكرونة واللحم فيستغرق هضمها وقتا طويلا وكلما استغرق هضمها وقتا اطول زادت كمية الطعام التي تمتصها الجسم. فالطعام الذي يهضم في غضون عشرين دقيقة لا يمتصه الجسم بسهولة.

الحكمة الذهبية التي يرددها مارك هي ان وجبة الطعام يجب الا تشمل اكثر من مصدرين من البروتين الحيواني، لذلك يجب عدم تناول اللحم والجبن او اللحم والبيض او البيض والجبن في وجبة واحدة. ومن المحرمات في عيادته تناول البروتين الحيواني والنشويات والحبوب في وجبة واحدة.

ويمكن تناول امزجة صحيحة من الطعام بكميات كبيرة مثل اللحم او السمك مع الخضروات او الخضروات مع الارز والمعكرونة والخضروات مع الخبز. والشيء الوحيد الذي يضع له مارك حدودا هو تناول الدهون ويرى انها يجب ان تقتصر على زيت الزيتون النقي فقط، ويجب عدم طبخه وينصح ايضا بتبخير الطعام او شويه او تحميصه او غليه في كمية قليلة من الماء التي يجب شربها او استعمالها في المطبخ، ويقول انه يجب تناول الفواكه قبل وجبات الطعام او بين الوجبات ويرى ان تناول الفواكه بعد وجبة الطعام يسبب ازعاجا للمعدة وعسرا في الهضم.

ويعارض مارك بشدة الاوامر القاتلة «لا تفعل هذا او ذاك» ويميل الى نظرية الاعتدال وخير الامور اوسطها ويرى ان تناول القهوة وحتى تدخين السجائر بكميات قليلة ليس مضرا للجسم ويقول مارك «وهو من المدخنين» ان تدخين بضعة سجائر في اليوم لا يسبب ضررا فلكل انسان نقطة ضعف وبما ان الحياة قصيرة فمن الخطأ القضاء على جميع الملذات.

الا انه داخل عيادته يمنع تناول الكحول ولا تحتوي الثلاجات في الغرف الا على المياه المعدنية وفي المطبخ لا يستعمل الا القليل من الملح ومن الممنوعات الاخرى السكر والحليب والخبز وتشمل وجبات الطعام طبقا من الفواكه الطازجة تليها شوربة خضروات وسمك مشوي وسلطة.

كلير بيدريك

امل جديد للمصابين بقصر النظر

بدأ عصر الزوال بالنسبة للنظارات الطبية مع انتشار عمليات تصحيح النظر بواسطة التشطيب

لقاء هشام صويلح

هل بدأ عصر «زوال» استعمال النظارات الطبية في الاردن؟ للتعرف على هذا السؤال التقينا الدكتور فريد كنعان اخصائي طب وجراحة العيون والمدرس في كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وذلك للتعرف ايضا على عمليات تصحيح النظر بواسطة تشطيب القرنية للاستغناء عن استعمال النظارات الطبية.

وفي البداية توجهنا الى الدكتور كنعان بالسؤال عن تاريخ هذه العملية فقال:

- يرجع تاريخ هذه العملية الى سنة ١٩٤٣ واول من فكر في تصحيح قصر النظر عن طريق تشطيب القرنية جراح العيون الياباني «ساتو» وكانت انذاك تعمل بواسطة مشرط جراحي سمي باسمه، ويتم تشطيب القرنية من كلا السطحين الامامي والخلفي ولم تحقق نتائج افضل من تصحيح ما نسبته ٢,٨ درجة.

ثم طورت العملية من قبل عدة جراحين حتى سنة ١٩٧٢ حيث لقيت اهتماما اكثر من قبل الجراح الروسي «فيودوروف» في معهد موسكو لجراحة وابحاث العيون، والمسمى حاليا باسمه، وقد بدأ تجاربه على الارانب، واستعمل قطعا من شفرات الحلاقة لعمل تشطيبات في القرنية بعمق ٩٠٪ من سمكها، وبطول ٦ملم والقصد من ذلك هو تقليل تحدب القرنية لتقليل قصر النظر، واول عملية تم اجراؤها على عين الانسان كانت سنة ١٩٧٤ واستعملت في ذلك كسر صغيرة من شفرات الحلاقة لعمل ٤ - ١٦ قطعا قطريا في القرنية بعمق ٩٠٪ من سماكة القرنية، وحققت هذه الطريقة نتائج افضل بكثير مما كانت عليه، وخصوصا بعد استعمال مشارط الماس ذات الدقة المتناهية عام ١٩٨٢.

ثم ادخلت العملية الى امريكا سنة ١٩٧٨ لاول مرة بواسطة الجراح «ليو بوريس» الذي تلقى تدريبه في معهد فيودوروف في موسكو.

الاعداد

وعن الكيفية التي يتم فيها تقليل قصر النظر من خلال هذه العملية قال: ان القرنية تعمل كعدسة محدبة بالاضافة لعدسة العين، ويتم تجميع الاشعة لتكون الصورة على الشبكية ومتوسط قوة القرنية كعدسة محدبة يساوي ٤٣ ديوبتر ومتوسط قوة عدسة العين ١٧ ديوبتر

اما في حالة قصر النظر فتسقط الاشعة امام الشبكية، ويرى الشخص صورة الاشياء امام الشبكية، ويرى الشخص صورة الاشياء غير واضحة، وليتم تشطيب القرنية لتقليل تحدبها وبالتالي لتقليل قوتها وجعل منطقة مركز القرنية اكثر انبساطا، وكان العدسة التي قوتها ٤٣ ديوبتر الممثلة للقرنية قد تم استبدالها بعدسة اضعف من ذلك وبالتالي تنكسر الاشعة الداخلة الى العين وتلتقي في نقطة ابعد على شبكية العين قصيرة النظر.

وتشطيب القرنية بشكل قطري يقلل من صلابة القرنية في الاطراف، حيث يتم دفع الجزء الخارجي من القرنية بفعل ضغط العين الطبيعي الى الامام مما ينتج عنه تسطح منطقة المركز. وعدد التشطيبات في عملية تصحيح قصر النظر يعتمد على قوة الابصار «درجة قصر النظر، وكلما زاد قصر النظر زاد عدد التشطيبات وبشكل عام فانها لاتقل عن ٤ ولا تزيد عن ١٢ ومن الجدير بالذكر هنا ان هذه التشطيبات دقيقة جدا ولا ترى بالعين المجردة وترى فقط بواسطة الميكروسكوب. ونحتاج قبل اجراء العملية الى حسابات دقيقة يتم فيها فحص النظر وتصحيح قوة الابصار بواسطة النظارة الطبية، وتحديد قوة انكسار القرنية «تحدب القرنية، ثم تحديد قطر القرنية وتحديد سمك القرنية بواسطة جهاز الترasاوند، وايجاد ضغط العين، واستبعاد اية امراض عينية او جسمية تتعارض مع العملية، وتدخل جميع هذه العوامل بالاضافة الى عمر الشخص في معادلة تتم بها حسابات دقيقة لتحديد عدد التشطيبات وعمقها وطريقة توزيعها.

اجراء العملية

وعن اجراء العملية قال الدكتور كنعان: تطبع القرنية بواسطة صبغة خاصة ويتم تحديد منطقة البؤبؤ وترسيم خطوط التشطيبات، وتتم العملية تحت بنج موضعي «قطرة» فقط في غرفة العمليات، وهنا



● د. فريد كنعان

نحتاج الى تعاون تام من قبل المريض، اذ يجب ان ينظر مباشرة الى ضوء الميكروسكوب الجراحي طوال فترة العملية التي لا تستغرق اكثر من (٧) دقائق يتم فيها عمل التشطيبات بواسطة مشرط ماسي غاية في الدقة، وبعد الانتهاء من العملية تغسل عين المريض جيدا، ثم يعطى حقنة مضاد حيوي تحت الملتحمة وتغطى القرنية برقائق خاصةمن مادة الكولاجين، وتغطى العين بغطاء خفيف من الشاش المعقم ويعطى المريض بعد ذلك قطرة مضاد حيوي ويتم تقطير العين بعد نصف ساعة من العملية ثم مرة كل ساعتين لبضعة ايام ثم ٤ مرات يوميا لمدة شهر الى شهر ونصف الشهر، وبعد مرور اسبوع من العملية يمكن عمل عملية للعين الاخرى.

مضاعفات بسيطة

معظم المضاعفات بسيطة ومحتملة، بعد العملية مباشرة يشعر المريض بزيادة الدموع ويشعر ببعض الالم في العين وربما بصداع بعد مرور حوالي ساعة ونصف الساعة وقد يستمر من ٤ - ١٢ ساعة وينصح بتناول قرصين من الريفانين عند اللزوم وهو يكفي لازالة الالم.

وفي اليوم الثاني للعملية يشعر المريض وكان جسما غريبا في عينه وبمضايقة الضوء المباشر للعين وهنا ينصح باستخدام نظارة ملونة مؤقتة، واحيانا يحدث تورم بسيط في الجفون ويختفي بعد يومين، ويحدث ايضا احمرار بسيط بالعين «احتقان» يختفي بعد بضعة ايام الى اسبوعين تدريجيا، ومضايقة الضوء والدموع تختفي تدريجيا خلال اسبوعين تقريبا، وبعض المرضى يلاحظون ان فتحة العين اصبحت اصغر مما كانت عليه قبل العملية وتختفي هذه الظاهرة بتوقف الدموع، والاحساس بالضيق من الضوء.

وتحسن النظر يتم مباشرة بعد العملية وبعد يومين فقط يكون النظر مدهشا للمريض، وتستقر حالة المريض نهائيا بعد مرور ٦ اشهر من العملية حيث تكون حدة الابصار مستقرة وتختفي جميع الاعراض ولا يظهر اي اثر مرئي للعملية.

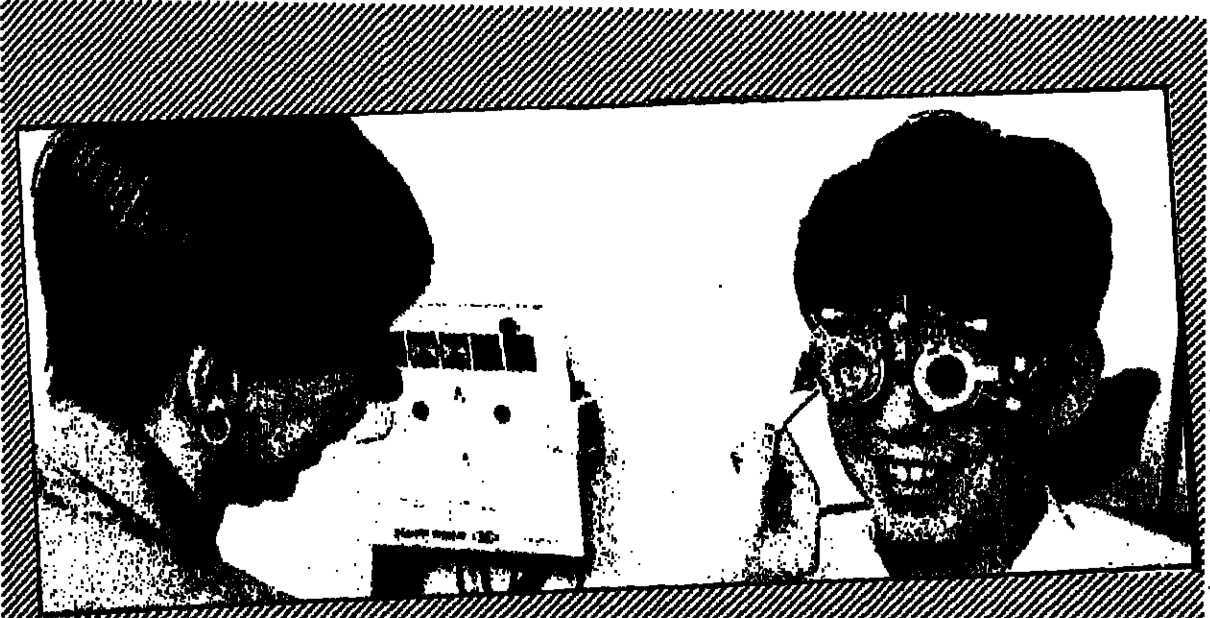
اختيار المريض

وعن كيفية اختيار المريض المناسب للعملية قال: اختيار المريض لعملية تصحيح النظر بواسطة التشطيب يتم وفق الامور التالية:

- ان لا يقل عمر المريض عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٤٥.
- ان يكون قصر النظر ليس اقل من ٠,٧٥ ديوبتر ولا اكثر من ٨,٠ ديوبتر، الا انه في حالات استثنائية يمكن تصحيح حتى ١٢,٠ درجة حسب عمر المريض.
- ان لا يزيد الانحراف عن ٤,٠ ديوبتر.
- ان لا تزيد قوة القرنية عن ٤٦,٠ ديوبتر.
- ان لا تقل سماكة القرنية في المركز عن ٤٧٠ «بيو».
- ان لا يقل ضغط العين عن ١٦ MM Hg
- ان لا يزيد طول العين عن ٢٧ ملم.
- وهذه المصطلحات بحاجة الى طبيب عيون اخصائي لتحديدها.

ولا تجري العملية لمن يعاني من قصر النظر المستمر ووجود مريض بعين واحدة ولمن يعاني من امراض في العين مثل امراض القرنية، الزرق، الساد الازرق.. الخ وكذلك لا يجوز اجراء العملية لمن يعاني من مرض السكري ومرض القرنية المخروطية ولمن به كسل بصري.

واخيرا بقي ان نقول ان اجراء عمليات تصحيح النظر بواسطة التشطيب ستفتح امالا جديدة للمرضى الذين يعانون من قصر النظر، واجراء هذه العملية يكلف في القطاع الخاص اكثر من ٥٠٠ دينار، واجراؤها على حساب التامين الصحي المجاني لموظفي الدولة اصبح ممكنا منذ الان بفضل التعاون القائم بين كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وبين وزارة الصحة اما عدد الاطباء الذين بامكانهم اجراء هذه العملية في المملكة لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.



● فحص العين

نقطة مضيئة في حياة الناس

العيد ايام زمان كانت له بهجته الخاصة التي لا يغيب عنها الفرح ولا التسامح

الاشياء الصغيرة التي كانت تسعدنا ونحن اطفال لم تعد تلفت شيئا من انتباه ابنائنا الاعزاء

لقاء مها الشريف

لان السيدة فوزية الزعبي ابو دلبوح امراة مثقفة ومطلعة ومتحدثة من الطراز الاول بحكم تربيتها في بيت مليء بالعلم فوالدها الاديب المرحوم عبدالكريم الزعبي خريج الجامعة الاميركية. وزوجها المحامي خالد ابو دلبوح النائب السابق في البرلمان الاردني فقد كان الحديث معها ممتعا وشيقا حين اخذت تحدثنا عن العيد . عيد الامس وعيد اليوم. وشتان ما بين العيدين.

● فوزية الزعبي ابو دلبوح

حول الفارق بين العيد اليوم والعيد زمان تقول السيدة فوزية الزعبي ابو دلبوح، ان الفارق يعود الى ناس اليوم وناس زمان، فالعيد هو العيد، ولكن الناس وظروفهم واوضاعهم وعاداتهم واخلاقهم هي التي اختلفت وتغيرت.

العيد زمان

تتذكر السيدة ابو دلبوح العيد في اربد، حيث قضت طفولتها، وتقول: كان هناك مدفع على تل اربد ليعلن العيد، وحال اعلانه تعم البهجة والسرور جميع الرجال والنساء والاطفال. وكانت للعيد طقوس كثيرة فالنساء يبدأن في تنجيد الفراش وغسله وتنظيف المنزل (التعزيل) وتزيينه، ثم في صناعة الكعك والمعمول وهو ميزة من ميزات العيد في المدن حيث تتعاون نساء الحي والاقارب في اعداده، حتى نحن بايادينا الصغيرة كنا نساعد ليشعرونا ببهجة ما نعده في هذه المناسبة فقط. وبعد ذلك يتم ارسال الكعك الى الفرن وقد كان احيانا ينتظر ساعات طويلة حتى ياتي دوره، فقد كان الجميع يرسل كعكه وكان لكل عائلة كعكها المميز سواء في شكله او في طريقة صنعه، وهنا لا بد ان ياخذ الرجال معهم بعض الكعك الى رحمهم، كما كان الناس يتبادلون الكعك ليتذوق الجميع كعك الجميع.

كانت للعيد قديما، وفي طفولتنا ميزات جمة، فالكعك لم يكن متوفرا كما هو الحال الان، على مدار السنة وفي الاسواق، فقد كان له موسم وكذلك الثياب الجديدة والحذاء الجديد (والشبرات للفتيات) والفساتين للنساء والثياب الجديدة للرجال. فقد كان وكانه الزامي على الجميع لبس الجديد في العيد، وهذه الثياب لم تكن تشترى جاهزة كهذه الايام، وفي مناسبات عديدة، بل يشترى القماش ثم يؤخذ الى الحائك او الخياط، على ان يكون جاهزا قبل العيد او صلاة العيد، وكان هذا الانتظار يطيل فرح الجميع باللباس الجديد الذي ينتظرون الانتهاء من تفصيله بفارغ الصبر، وكان الاطفال يتباهون بملابس العيد وهي مباهاة طفولية منزهة عن اي غرض، فكل طفل يكون راضيا بثوبه الجديد، وهو في نظره افضل الثياب.

وكانت «المرجوحة» تنصب في هذه المناسبة فقط، وكانت الفرحة كبيرة بها، فلم تكن هناك بدائل لهذه المرجوحة، وكانت العيد (وهي عبارة عن قروش قليلة او مجرد فلوس) تصرف عليها، اما صاحب الخمسة قروش فيستطيع ركوبها الى ما شاء الله. وفي العيد كان يسمح باللعب في ساعات متاخرة نسبيا وهذه ميزة اخرى للعيد، ويكون هناك نوع من التسامح وغض النظر عن التاخير في العودة الى المنزل.

واجمل ما في العيد هو الشعور بالوحدة العربية والاسلامية، فجميع البلاد تعيد سويا، وتبدا الاذاعات ببث اغاني العيد. فاغنية (يا ليلة العيد انستينا) تنقلنا الى جو العيد، واصبحت تنقلنا الان الى الماضي الطيب باناسه البسطاء الذين يملأ الرضي قلوبهم والامل، وبالرغم من خروج الناس من النكبة والهجرة الا انهم كانوا اقوياء بايمانهم وحقهم في العودة وحتمية هذه العودة.

في البادية

كما هو في المدن، كانت بركة العيد تحل القضايا المعقدة التي لم تكن تحل طوال السنة. وتؤكد السيدة ابو دلبوح بانه وفي مضارب زوجها بني حسن كان العيد لتصحيح الاوضاع وغسل القلوب من اية شوائب، فالظالم يستغفر، والمظلوم يعفو، والغاضب يرضى، فقد كان صاحب الحق يعفو اكراما لله وحده، وببركة هذه الايام.

ايام العيد كانت تغنى الافراح، كايام رمضان، وقد كان يتم اخراج الطعام من المنزل الى الديوان، حيث يتجمع الرجال والشباب وكذلك الضيوف وعابرو السبيل، ولا يقبل منهم عذر، فالجميع يدخل لتناول الطعام سويا دون ان يشعر احد بالحرج او ان يمن عليهم احد، وبعد الافطار يمضون الليل في السمر والتهليل ويجتمع الشباب لتتشابك اياديهم في حلقات الدبكة.

ويتباهى البدو الذبح والحلال والملابس الجديدة في العيد، ويغيب الكعك عن باديتهم ليكون التوفي والمخشرم والنوغا بالاضافة الى الخبز البلدي بالسمن والسكر بدائل له، ولا يمكن ان تجد بينهم بيتا حزينا او محروما، فنفوسهم راضية، وايديهم سباقة لعمل الخير دائما.

وللعيد في البادية ذكريات وطقوس جميلة، فقد قال الشاعر المتنبي:

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد
اما الاحبة فالبيداء دونهم
فليت دونك بيد دونها بيد

اولادنا والعيد

وتقول السيدة ابو دلبوح ما كان يفرحنا وننتظر العيد لتحقيقه، لم يعد بالنسبة لابنائنا يفرح، فلا «المرجوحة» التي كانت بالنسبة لنا شيئا رائعا لم تعد تعني اي شيء لابنائنا، فهناك المرجوحة والسحسيلة ومدينة الملاهي بالعابها الكثيرة، واللباس الجديد لم يعد يحاك ويشترى في المناسبات كمناسبة العيد فقط، فالاسواق اصبحت مليئة وباسعار مختلفة وتشكيلات واسعة تناسب جميع الاذواق، وحتى الكعك والمعمول اصبح الابناء يتعاجزون عن المساعدة في اعداده، وكان بالنسبة لنا في طفولتنا فرحة كبيرة، انهم يرون ان الاسواق مليئة بالحلويات، بمختلف تشكيلاتها وان اعداد الكعك مضيعة للوقت.

وتؤكد السيدة ابو دلبوح بانه لم تعد للعيد بهجته كما كانت سابقا بسبب الاوضاع التي نعيشها الان، فالاردن مع صغر حجمه يحمل الهم العربي والاسلامي، وكان الام لكل العرب، والاهل لهم، فاي حادث يقع في فلسطين او افغانستان او البوسنة والهرسك يصيبنا نحن فقد علمنا الهاشميون.

اخيرا

وتقول السيدة ابو دلبوح: مع المآسي التي نعيشها كمذبحة الحرم الابراهيمي الشريف، وما قبلها من مذابح، والحصار المفروض على المسلمين العزل في سراييفو وحروب الاخوة في افغانستان مع كل هذه المصائب الا انني اشعر باهمية اشاعة جو الفرح والانطلاق داخل البيت لايماني بان الله اراد العيد نقطة مضيئة في حياة الناس، ومن هنا احاول ادخال السعادة في نفس زوجي وابنائي، فالطاقات الوجدانية العاطفية كالفرح والسرور يجب ان تجد متنفسا ومخرجا، حتى لا تنقلب على راس صاحبها وتتحول الى بركان هائل من الفتور، والغضب والحزن، ان العيد بالنسبة الي فرصة لاشاعة البهجة والسرور باللقاءات الاجتماعية والاندماج مع الاخرين، وخاصة صلة الرحم، ليشعروا بروعة انتمائهم لعائلة كبيرة مترابطة ومتحابة، مما يبعث الطمانينة في نفوسهم ويعطيهم دفعة قوية لحياة اسرية واجتماعية سعيدة.

جروح ماريا تملك هبة الشفاء

امراة مسنة تستطيع ان تشفي الامراض المستعصية بلمسة بسيطة وصلاة والطب لا يجد لهذه المعجزة اي تفسير

هناك من يؤكد ان امراة مسنة ينز كفاها دما في فترة من العام تستطيع ان تشفي المرضى حتى من الامراض الخطيرة مثل السرطان، وفي كل عام يصل الالاف من المرضى الميؤوس من شفائهم، الى مزرعة ماريا ايسبيرانزا دي بيانشيني (٦٦ سنة) في بتانيا بفنزويلا حيث ينتظرون المعجزة. ومن الطريف ان جراحا متخرجا من جامعة هارفرد، كان مصابا بالسرطان في مراحله الاخيرة، قام برحلة الى مزرعة ماريا، وعاد يقول انه شفي من مرضه تماما. يقول د. فنسيو اربيتا الذي يعيش في ماراكايبو بفنزويلا: [illegible] اصبت باليأس عندما اكتشفت ان ما تعاني منه البروستاتا لدي هو سرطان متقدم، انتشر في الجزء السفلي من العمود الفقري، وكان المرض يسبب لي الكثير من الالام، وقيل لي انني لن اعيش سوى شهور قليلة، وقد شجعتني زوجتي على زيارة ماريا.

وقد انضم د. اربيتا الى خمسة الاف زائر لمزرعة ماريا وصلى معها، ثم قال: فجأة بدأت احس بموجة من الحرارة تتحرك داخلي وتتجه الى حيث المرض، فعرفت في تلك اللحظة انني شفيت.

وعندما اجرى د. اربيتا فحوصا طبية تبين انه خال من السرطان، ويقول الدكتور انه لم يحس باية اعراض للسرطان منذ تلك الرحلة قبل خمس سنوات.

ويقول د. فينسيو بان، رئيس دائرة العلاج الشعاعي في مستشفى ماراكايبو: لقد حصل شفاء غير مفسر في حالة الدكتور اربيتا، وقد قمت بنفسي بالاشراف على فحوصه بعد عودته من زيارة ماريا.

اما خوسيه جاكسون (٥٨ سنة) فقد سافر من كاليفورنيا بالولايات المتحدة الى مزرعة ماريا مؤخرا، بعد ان فشلت كل محاولات الطب في معالجة مرض جلدي حاد يعاني منه، وقال جاكسون: كان الطفح الجلدي يغطي ذراعي وكتفي وعنقي، فكنت ابدو مثل احدى الزواحف، ثم صليت مع ماريا، واخذت راسي بين يديها وباركتني فاحسست بالدفء الداخلي العميق يجتاحني، وفي ذلك الوقت بالذات اصبح جلدي نظيفا تماما بشكل يثير الذهول.

وبالرغم من ان الزوار يتوافدون الى مزرعة ماريا طوال العام الا ان جروح يديها لا تظهر الا في الجمعة العظيمة، حيث ينز الدم من راحة الكف ويتساقط على الارض كما يؤكد [illegible] هيفرنان ويضيف: يستطيع كل انسان ان يلاحظ ان ماريا تعايش تعاني الما شديدا ومع ذلك تستمر في قيادة الناس في الصلاة، وفي نهاية اليوم تشفى الجروح كليا، ولا تبقى لها آثار.

وبالرغم من الهبة التي تملكها ماريا، الا انها تعيش حياتها كربة بيت عادية، ولديها مع زوجها جيو لسبعة ابناء واثنا عشر حفيدا.

وكانت ماريا في [illegible] عشرة من عمرها [illegible] بدأت تظهر عليها [illegible] واخذ الناس [illegible] قدراتها العجيبة [illegible] الشفاء، عاما بعد عام [illegible] اصبحت شهيرة لدى [illegible] امريكا الجنوبية والشمالية وبلدان اخرى.

● جروح ماريا تشفي الامراض

لا تستعجل كتابة القصة ولا نشرها

ميسلون هادي

هناك عزل اجتماعي للمراة في الاوساط الادبية العراقية

● ميسلون هادي

حاورها: طلعت شناعة

لفتت الانظار اليها عندما نشرت اول قصة لها بعنوان «اجنحة للفراشات» في مجلة الطليعة الادبية، ميسلون هادي، قاصة عراقية تنتمي لجيل الثمانينات، تمارس الصحافة في مجلة «الف باء» كمحررة ثقافية، وتترجم روايات ومسرحيات للكبار والصغار، كان اللقاء معها في بغداد، وكان الحديث حول تجربتها:

● ماذا عن البدايات؟

- عام ١٩٧٨ نشرت اول قصة بعنوان «اجنحة للفراشات» في «الطليعة الادبية» كانت بداية اثارت انتباه عدد من النقاد وكتاب القصة مثل الكاتب فؤاد التكرلي ود. عبدالاله احمد واخرين، وقد تصادف ذلك مع ملتقى القصة العراقية الاول، واثناء انعقاده سمعت ما يشجعني، فواصلت.

قرات روايات عربية مختلفة تزودني بالخبرة واقمت في بريطانيا اربع سنوات كفترة تفرغ لم اكتب خلالها.

قرات «الف ليلة وليلة» حتى صدرت مجموعتي الاولى «الشخص الثالث» عام ١٩٨٥، وهذه تعد فترة طويلة بين صدور المجموعتين، كما تلاحظ انني مقلة في الكتابة، اكتب قصتين في السنة، لان الحالة التي اكتبها تستغرق وقتا.

انني لا استعجل الكتابة والتاني في النشر، واهتمامي موزع بين ادب الاطفال والترجمة والقصة، لدي خمس روايات بين الخيال العلمي والمغامرات ومسرحية للاطفال بعنوان «ثلاثة في بيت» احدى الروايات «بمان والخاتم العجيب» حولت الى مسلسل بعنوان «الهجوم الاخير لكوكب العقرب».

اما بالنسبة للترجمة فلدي كتب «من اساطير الهنود الحمر» ، «ميثولوجيا الحياة والموت» عن اساطير الخلق الافريقية، وذلك بالاضافة لمارستي الصحافة في مجلة «الف باء» حيث اعمل رئيسا للقسم الثقافي، مجموعتي القصصية الثانية صدرت عام ١٩٨٧ ولدي مجموعة ثالثة ستصدر عن دار الشؤون الثقافية بعنوان «اشياء لم تحدث».

● كيف ترين القصة في العراق مقارنة بمثيلاتها في الدول العربية؟

- اعتقد ان القصة عندنا متقدمة في هذا الشان، ولكن جرت العادة ان نذكر مصر كنموذج وطليعة، مع انني لا اميل الى الاسلوب الحكائي الذي يكتب به زملاؤنا المصريون وافضل عليه ما اجده من تامل وتفكير بالقصة، صحيح ان الثقافة قد تفسد عفوية الابداع، حيث تحول عدد من شعراء العراق الى نقاد وكتاب قصة.

● ماذا عن الكاتبات ، اعني كاتبات القصة عراقيا وعربيا؟

- لا اميل الى عزل الكاتبات في خانة خاصة، وهذا يذكرنا بالنظرة التقليدية لكل ما هو نسائي، اراها جزءا من الحركة الادبية، مع ان هناك من ينظر الى ذلك من خلال وجود مواصفات خاصة.

ان حركة الريادة الشعرية كانت لنازك الملائكة، وفي القصة هناك كاتبات متميزات منذ مطلع الستينات مثل ديزي الامير، وسهيلة داود سلمان ولطيفة الدليمي وبثينة الناصري وعالية ممدوح وحاليا: ارادة الجبوري.

وكاتبات القصة لم يكن في معزل عن الحركة الثقافية ، ثمة عزل اجتماعي، وانا لا التقي الا من خلال عملي في المجلة، اما كحياة اجتماعية داخل وسط يكون اكثر وعيا، فلا يزال الادباء يلتقون في المقاهي وفي اتحاد الادباء.

● عودة الى القصة العربية، لنحن نرى القصة في مصر هي الابرز عربيا؟

- القصة المصرية اخذت حجما اعلاميا اكبر من قيمتها الحقيقية، صحيح ان اتصالها بالواقع اكثر، وفيها نكهة محلية خالصة مثل اسماء الشوارع واماكن تفتقدها القصة في العراق.

القصة المصرية اخذت حجما اعلاميا اكبر من حجمها الحقيقي

هذا الامر مرتبط بطبيعة العراقي الذي يميل عادة الى الصمت، هم حيويون يصنعون الاحداث، وقد انعكس ذلك في مجالات الابداع والتعبير، الادب في العراق يميل الى التامل، والعراقي يستخدم الحوار القصير، لا بد وان ندرك ان وراء الابداع مؤسسات لترويج الكاتب، هناك دور النشر، فعندما يكتب تجد حملة اعلامية تصاحبه.

نحن نفتقد الى هذا الترويج، وفي مصر تقاليد ثقافية اكثر من الدول العربية الاخرى.

● عملك الصحفي هل يؤثر سلبا او ايجابا على ابداعك؟

- الصحافة، تاخذ وتعطي، بالنسبة لي منحتني اكثر، اعطتني التجربة، انا احب مهنة الصحافة وارى ان حب العمل والنجاح يعطي الكثير من التوازن النفسي، المهم ان تنظم وقتك، فلا تعطي الصحافة وقت الابداع، وهنا لا ارى تعارضا بين ابداعي وعملي.

● من يستوقفك في القصة في العراق؟

- عندنا كتاب قصة على درجة من الاهمية اذكر منهم: فؤاد التكرلي، عبدالملك نوري، مهدي عيسى الصقر والروائي الراحل غائب طعمة فرمان ونزار عباس وهؤلاء من جيل الخمسينات. اما جيل الستينات فقد غرق في التجريد، وكانت مواضيعه السائدة تتعلق بالبطل الذي يعاني من الضجر والبحث عن الذات.

ومع ذلك نجد اسماء برزت في نهاية الحقبة مثل بثينة الناصري وعبدالستار ناصر وعبدالرحمن الربيعي (في بداياتهما) ومحمد خضير وهشام الريحاني.

والان، برزت اسماء شابة تواصل المحاولة من اجل التجريب اذكر منهم فيصل عبدالحسن، وارادة الجبوري. وفي الثمانينات ظهرت اسماء كتبت في ادب الحرب وبرعت في هذا المجال مثل وارد بدر السالم وفي الشعر عدنان الصائغ، وثمة تداخل بين الادباء في اجيالهم، واتوقع ان تفرز الاسماء الجيدة في ظل هذا الخليط.

حكاية لها جذور

الاغصان تتشكل

صابني بالغربة وهن
قالوا لي الوطن دوا لي
او وصفوا لي من الوطن
قعده فيها دوا لي
سالتهم عن ارضها
قالوا لي بين الدوالي
يا رب يا حامي الحمى
خلي بلادي دوا لي

رحم الله جدي، فقد كان قوي البنية، بهي الطلعة، جميل المعشر، يطرد وحشة ليالي الشتاء القارس في قريتنا، بعزف الربابا والقصيد، كنت التصق به التصاق الخل الوفي بصاحبه . اتفرس في وجوه السامرين والسامرات، لاشكل لكل منهم ودون قصد لوحة تعبيرية اخزنها في ذاكرتي، حتى اذا اوشكت عطلة الشتاء على الافول، لملمت ذاتي، وعدت للالتحاق بالاسرة في المدينة، من اجل مواصلة الدرس، ممنية النفس بحلول عطلة الصيف، ولم تكن عطلة الصيف اقل بهاء من سابقتها، بل لم يكن جدي ليتبدل او يتغير، الا انه كان اكثر انتشارا في هذه الرقعة من الارض، فعلى المرتفع تجثوا اشجار الكرمة، تطرح اثمارا تمنح الصيف بهجته، ومع انحدار السفح البطيء تنحدر المقثاة عامرة بما لذ من البطيخ والشمام، والمقثاة تحرسها الفزاعات التي برع جدي في تكوينها، لطرد العصافير الغازية اما على حافتي الوادي، فانك تشاهد اشجار التين، تتضخم وتتوحش حباتها الى حد الجنون، هذا عدا عن السهل المصبوغ بلون الذهب، تنتظر سنابله لحظة الحصاد.

قلت لجدي يوما، ونحن نسير محتمين بظلال اشجار السنديان والبلوط، وقد هبت نسمة صيفية تحرك في النفس الشجن يا جدي.. لقد بلغت من العمر ما بلغت، واني اراك تنتشر في السهل والجبل والوادي، يكاد سهل ما على هذه الارض، يلثم كفيك، ومن جبينك ينز ما يندي «الكدر»، اما آن لك ان تترجل، وتمنح بدنك حقه من الراحة، وهذا العبء جدير بالاولاد والاحفاد؟؟ نظر الي جدي بعينين يشع منهما بريق الثورة والاستهجان وقال:

- اتعلمين.. لو انني منحت هذا البدن ما تعتقدين انه الراحة.. لما كنت الان اكثر من عجوز يضيق به القاصي والداني، حتى فراشه الذي لا بد وان يكون رطبا استجدي بسمة وكلمة عطف، وانا ارفض بشدة ان اكون هذا النوع من البشر.. ثم انني والحمد لله.. قوي.

- نعم.. انت اقوى واعظم الناس بنظري يا جدي، لكنك ولدت هنا.. فاسبغت عطاياك طوال عمرك على كل شيء.. والعالم خارج حدود هذا المكان واسع.. الم تفكر بالارتحال؟ الم تمل هذا الطوق وان كان جميلا؟؟

قال جدي: اترين هذه الاشجار العملاقة: هل تخيلت الى اي مدى تمتد جذورها داخل التربة؟ ان جذوري تمتد موازية لها، ومتشابكة معها احيانا، فهل استطيع لها اقتلاعا؟؟

ثم اردف وبسمة ذكريات حلوة ترتسم على محياه:

- ارتحلت... عندما دعتني ثورة الشباب لذلك.. وبحجة التجارة تجولت.. كنا نمتلك الكثير من رؤوس الغنم، تبرعت بتسويقها في الشام وبيسان وتل ابيب وهي مدن ليست بعيدة عن قريتنا في الضفة الشرقية بل انها امتداد لبلادنا.. ومع ذلك.. كنت اعود كل مرة وفي قلبي شوق هادر يجتاحني الى حد الضعف لهذه القرية، اترين شجرة البلوط تلك، لقد عرفتها وعرفتني مذ كنا اطفالا، انها الحبيبة التي ما جادلتني يوما، ولا فرضت علي شروط حبها.. انها انا.. انا..

ومن عينيه ندت دمعتان انقض عليهما بكله، انقضاض الحر على الحر، فاحسست بان لكلامه جرسا يعني بالتاكيد ما لم استطع له استيعابا...

يومها.. لم يشرح لي جدي درسا في والانتماء بل انني اراهن انه ما عرف الكلمة لكن ما فعله.. كان اكثر قسوة واشد فعالية، لقد زرع الانتماء داخلي بذرة كاملة النضج، متحفزة للنمو، تفرعت اغصانها لتشكل قنوات دمي، ورغم ان عطلتي الصيف والشتاء لم تعودا ملكا لي.. الا انني ما زلت اسرق من الزمن ساعات اهرب منها الى القرية، بل الى ذات الشجرة، انعم بظلالها واشرف على مضارب قريتنا التي ما زالت تنعم بما حباها الله من بساطة وبعد عن لعنة التطور واقسم انني اكاد اراه ينتشر في السهل والجبل والوادي بهيا جميل المعشر، يتوسد فاسه منكبيه العريضتين ولسان حالي يقول:

يا شجرة البلوط
بفيك همي انجلى
وصار السعد بناظري
فنجان قهوة وانجلى
ما همني مال وغنى
والصحة عريس وانجلى

رعا الله اوراق الخوصلان.. التي نبتت على قبر جدي..

مريم حنون

اسئلة دون اجابات في اول رواية لكاتب شاب

محمد ناجي في [illegible]

يستلهم اساليب القص داخل البيوت [illegible] مستويات

القاهرة - عصام خلف - رويتر: حين تتقطع الخيوط بين الانسان والانسان، بينه وبين الطبيعة، بينه وبين مستقبله، ويصبح السؤال الذي قد يكون بلا جواب: الى اين؟

وحين يكون الانسان صاحب تاريخ موغل في القدم، يحمله على ظهره، ويعيشه كما يعيش الواقع الذي فقد كل سيطرة عليه، فانه يشك حتى في هذا التاريخ ويتساءل ثانية: هل جرى الامر على هذا النحو حقا؟ بين هذين السؤال ضمن اسئلة كثيرة اخرى يعيش عبد الحارس بطل رواية «خافية القمر» التي صدرت في سلسلة روايات الهلال، وهي العمل الروائي الاول للقاص والشاعر محمد ناجي.

الخافية حسب المعجم الوسيط ارض يسكنها الجن، لكنها في الوجدان الشعبي تعني ارض الخفاء او الارض التي يختفي عندها الناس بهذا المعنى يستخدمها ناجي في روايته التي تنسج اسطورتها الخاصة كما قال لرويتر.

تحت خلاء واسع يجد القرية ترقد قمر في العتمة، هكذا كتبت لها الحياة منذ حلت عليها لعنة ادريس البكاء حين يعبر الرجال تناديهم ومن يتلفت تحل به اللعنة فتنشق الارض تحت قدميه ويهوي الى ملكوتها السفلي.

هناك سقط خلق كثيرون ضاع معظمهم في سنوات الغلاء وايام الحرب والسخرة. هربوا من القرية فصادهم صوتها في الخلاء وبقوا تحت الارض غابة من الشجر الحي تضربها الرياح فيتصاعد نواحهم الراجف في منتصف الليالي.

ادريس البكاء ملك العالم او ليكن اوزوريس الذي علم المصريين الزراعة ومزق الشر جسده هو الاب الاسطوري لعبد الحارس وهو ذاته عبد القهار المرجوح ابو عبد الحارس ايضا ولدته له قمر الاسطورية او سالمة بنت العريان او ولده هو من جرحه الابدي الذي لا يشفى والذي جعل منه وليا يتبرك به الناس.

الرواية يمكن ان تقرا على مستويات عدة وهي حافلة بالدلالات التي تصوغها لغة شاعرة تمزج الاسطورة بالواقع. فتقدم متعة وجدانية رائعة دون ان تتوقف الرواية عن مفاجاة القارىء ليتحرك ذهنه فيقرا ويعيد القراءة حتى يجد مفاتيح تزيل عن العمل غموضه الظاهري.

يقول محمد ناجي. العمل مركب من خيال فيبدو في مسار يحكمه الخيال. انه ليس مجرد تمارين ذهنية ولا هلوسة مريض. انه عملية عقلية تختزل اشياء كثيرة لكنها في النهاية لها دلالاتها التي لا تستعصي على العقل، ولو كان البطل يقول هلوسة مجنونة لا معنى لها لما كتبت. ورغم صعوبة تلخيص او اختزال مثل هذا الرواية المركبة التي تتوالى طبقاتها الواحدة فوق الاخرى وتتداخل خيوطها وتتقاطع. فان من مفاتيح العمل الرئيسية التصدير الشاعر لقسم «الخافية» احد اقسام الرواية الاربعة. هنا على الحد الفاصل بين نور وعتمة، ليل ونهار، لو دحرجتنا الريح قليلا، احرقتنا الشمس، ولو طوحتنا للخلف، سقطنا في هاوية العتمة.

عبد الحارس بطل محمد ناجي يقف على حد السكين هذا. ثمة شبهة جنون تلاحقه ومشاهد لاطباء نفسيين يستجوبونه ويرفضون ان يصدقوا حكايته. يحمل حقيبته ملأى باوراق كتب عليها كل ما كان، يحاول اقناع الناس بحقيقة ما حدث كما يراها لكنه ابدا لا يجد الاثباتات التي ضاعت حين اكلت الفئران السجلات، او لعلها ضاعت حين غامت الرؤية وكادت الذاكرة تضيع حتى ليتساءل هو نفسه مثلما يتساءل معظم ابطال الرواية: هل حقا جرى الامر على هذا النحو؟

عيناه تتطلعان الى المستقبل لكنه لا يدري الى اين المسير، وكيف السبيل الى التواصل المنشود بين الماضي والمستقبل؟

يحمل عبد الحارس توقا بغير حدود للتواصل مع الاخرين حتى انه يختلق اصدقاء وهميين يروي لهم ما كان كما يحمل توقا الى التواصل مع الاخرين ومع هذا الماضي ذاته ثم التواصل مع ما هو ات. هذا الحد الفاصل بين الماضي والمستقبل الا يقدم وصفا للمازق الذي يعيشه مثقفو اليوم.. اليست هناك عوامل عديدة تنذر بالسقوط في هوة العتمة ان فقد الانسان قدرته على رؤية ما هو ات؛ وكل ابطال الرواية تقريبا لا يقدرون على الخروج من هذا المازق حتى العم المبشر دوما بالمستقبل يسقط هو الاخر في هوة الاحتمالات المشكوك فيها.

هموم ودلالات

في «خافية قمر» الكثير الكثير من الاشارات والمواقف الدالة. الحرب حاضرة في بضعة سطور: من حروب ادريس البكاء الى الحرب التي اصيب فيها عبد القهار بجرحه الابدي. ولكن لعل اهم هذه الحروب هي تلك التي خاضها عبد الحارس ورفاقه الصغار ضد الصوت الاتي من الخافية. ينصب الاولاد المجانيق ويرمون الخافية بالحجارة. ياتيهم صوت العم محذرا افعلوا ما تريدون لكن حذار ان يفلت منكم حجر ويسقط فوق المدينة وبعد هذه الحرب ياتي غزو الذئاب والغرباء. ولهم الفقر او هم البطن حضوره ايضا. الجوع هو الذي جعل المرجوح يخلع لباس الفلاحين ويرتدي لباس الاولياء الصالحين بعد ان انفض من حوله الاهل والصحاب. والجوع يصل بشيخ الكتاب الى ان ياكل لحم القطط. وحين يسال عبد الحارس صديقه. كيف تفرق الصحاب وقضيتهم واحدة. وكيف نسي الناس ملكهم البكاء حتى ضاع وريثه في البرية ياتي رد الصديق لولا انني جائع لاجبتك، وكانه يقول الا جدوى من محاولة الاجابة على الاسئلة الكبرى ما دام الفقر والجوع ماثلين.

في الرواية على مستوى من المستويات [illegible] ... [illegible]

معاقل الضوء

لدهشة التراب المرتعش من وشوشات

المياه للحصى..

غيبا

انفلت من مزامير الحلم على حواكير الخليقة

ليأخذني الهياج

.. نشيداً يفتتح حلبات رقصنا

في احتشاد المغيب

لم يهتف لعدالة هذي المدن المغلقة..

.. الابواب

ولم يهتف لكرسي الوقت المخلوع

وكواكبنا زلة القبل المختومة بالازاهير

وعناقيد الفضة

أي فراغ ينتصب الآن في هيكل الكائن

أي فراغ يمتص شذى النبض

في القناديل

وأي مطر عصي على براويز الارض

غير أن الارض طيعة لاسئلة المناجل

والفلاحين

***

للذي سن الاغنيات داخلي

واعزلي هذا الرنين

للذي علمني الانتصاب على حد اللهب

اشعل تلال القلب بالعشب

والغزالات

واشحذ البرق من فروة النجم المنبسط

في حضن الافق

كأني محاط بموازين الضوء

ومنتعش بفيروز البحر

مهي توج هذا الدم المسنون في رداءات التراب

ليحضن أثداء الشمس البكر

ويلوح لعبور الاناشيد التي تختتم

انطفاءات المواسم

تلك حكايانا..

فضة المصابيح تنقر دفوف العتمة في اتساع..

اليباس...

***

بهياً امرق من السقف المبارك

الى ادراج التسابيح باتجاه الوالهين لاحتساء

الحلو من الاسماء

تلك أشيائي اتركها راكضة في معاقل الضوء

المهيا للقصف

تلك اشيائي

تزهو على عتبات الله

وتصعد قارعات الطير في اعشاشي

الغياب

***

طيب هذا المساء

الذي يرتفع الان نحو الخطى

فلا تغمض الجفن يا جسد

وانهض ثانية الى براري الندى المشتبك خارج

الحدائق

فض بكارة الاسئلة العالقة في احتفال الفراشات

تلك نداءات الورد

وهتاف التراب

اعني عليّ يا رصاص الفجر الخفي

واطلق يدي تعبث قليلا في ملكوت الشجر المثقل

بالعراء

اعني عليّ

وافردلي سهلا تحج اليه طيور البوح المقدسة

أنا يقظة الموج في اختلاف الوجوه

اعني كي لا يعبرني غبار الانفاس عبر رئات

القصائد المشتهاة

هي فضاءاتي الاخيرة

تجيء من ردهات الجسد الحيّ

وهذا ركضي نهار يخترق صلبان العتمة

ويمضي

ويمضي خلفه زنابق المندفعين

الى بياض الاصابع

عمر ابو الهيجاء

علماء عرب واميركيون يتعاونون في وضع موسوعة عربية جديدة

[بقلم] جوان نيكس
محررة في وكالة الاعلام الاميركية

رغم عظمة الاسلام كدين [و]اثره من الناحيتين التاريخية والحضارية فان اللغة العربية هي اللغة الرئيسية الوحيدة التي تفتقر الى موسوعة دولية شاملة.

[الا] ان هذا الامر لن يدوم طويلا لان علماء من العرب والاميركيين يعملون بكد لانجاز اول موسوعة دولية باللغة العربية، والموسوعة التي تتالف من ٣٠ مجلدا من المقرر ان تنجز في ايلول / سبتمبر من العام الحالي، وتستند الى الموسوعة الدولية للكتاب العالمي INTERNATIONAL WORLD BOOK ENCYCLOPEDIA [و]ستشمل مجموعة متنوعة من المواضيع مع تركيز خاص على الشؤون العربية والاسلامية.

وبناء على اقوال الدكتور عبدالعزيز السويل مساعد الملحق الثقافي في السفارة السعودية في واشنطن فان اكثر من ٣٠٠٠ من العلماء والمراجعين والمستشارين من جميع انحاء العالمين العربي والاسلامي يسهمون في انجاز المشروع الذي يموله ويرعاه الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي.

وقال السويل ان المشروع بدا عام ١٩٩٠ بدراسة جدوى اعدتها مؤسسة خاصة سعودية، واضاف قائلا: بعد ثلاثة اعوام من الابحاث استنتجت الشركة انه نظرا الى ان العربية تستخدم على نطاق واسع عبر العالم فان موسوعة باللغة العربية يمكن ان تصبح جزءا حيويا من الثقافة الاسلامية والعربية.

وبعد ان درس فريق المستشارين التابعين للشركة عدة موسوعات باللغة الانكليزية قرروا ان طبعة ١٩٩٢ من الموسوعة الدولية للكتاب العالمي هي الاكثر ملاءمة للترجمة الى العربية، وهذه الموسوعة التي تنشر في الولايات المتحدة تتمتع بجاذبية قوية في صفوف البالغين والصغار، وتصدر منها طبعة جديدة كل عام بعد ان نراجعها وينقحها اكثر من الف من العلماء.

واضاف السويل انه نظرا لان القصد من الموسوعة ان يستخدمها الذين يتحدثون بالعربية عبر العالم وضع المترجمون مصطلحات قياسية والغوا عبارات اصطلاحية واوضح ان الموسوعة بكاملها كتبت بالفصحى كما اضيفت اليها مقالات وصور بيانية مناسبة للقارىء العربي والمسلم، كما خصص في الموسوعة حيز اضافي لتسجيل سير القادة المسلمين فضلا عن جغرافية وتاريخ وسياسات وعلوم النفس وحضارة البلدان العربية والاسلامية.

وقال جورج فيرغسون وهو ممثل الموسوعة الدولية الذي عمل مباشرة مع العلماء العرب في تنفيذ المشروع ان من المقرر ان يجري دوريا تحديث الموسوعة الدولية العربية كي تتضمن التطورات الجديدة في العالم الاسلامي. واشار الى انه منذ نشر المجلد الاول من الموسوعة الانكليزية عام ١٩١٧ كانت - وما زالت - تراجع وتنقح وتصدر منها طبعة جديدة سنويا.

وقال فيرغسون انه خلال الاعداد للموسوعة العربية الدولية، قام عدد من العلماء بمراجعة مواد الكتاب العالمي واعادوا تحرير بعض المواد او حذفوها لان لا علاقة لها بجمهور قراء العربية، وزاد ان المسائل التي تواجهنا وهي في مجالات التحرير وحقوق الملكية الفكرية والتوزيع والتمويل لا تختلف عن الصعوبات في اي مشروع اخر.

وبناء على ما قاله فيرغسون فان كل مجلد ناجز مؤلف من ١٥٠٠٠ صفحة ويضم ٢٥٠٠٠ رسما توضيحيا مع معلومات اكاديمية عالية المستوى وهي رسوم توضيحية تجعل الموسوعة انتاجا ثوريا.

وقد صدرت اول طبعة دولية من الكتاب العالمي عام ١٩٩٢ بغية تسويقها في المكسيك ومصر والهند وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة واستراليا ونيوزيلندا واندونيسيا والفلبين وسنغافورة وهونغ كونغ واليابان. وهي بلدان خارج اميركا الشمالية حيث الانكليزية هي اللغة الاولى او اللغة الثانية الرئيسية.

والموسوعة الدولية المؤلفة من ٢٢ مجلدا وكل مجلد من ١٢٠٠٠ صفحة، تراجع وتنقح سنويا بغية الاحتفاظ بالطابع الدولي للموسوعة، والنصوص والرسوم التوضيحية التي تتضمنها. وقد اضيف الى طبعة ١٩٩٣ اكثر من ٤٠ مقالا جديدا ونقح جزئيا ٢٠٠ موضوع تتعلق جميعها بصورة رئيسية بالشعوب وتاريخها والاهتمامات المحلية للقراء في البلدان المختلفة، وتضم الموسوعة اكثر من ٢٧٠٠٠ رسم توضيحي و١٩٠٠ خريطة.

ويتناول قسم كبير من برامج المراجعة والتنقيح ١٢ دولة جديدة استقلت عقب انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، كما ان الاضطراب المستمر في يوغوسلافيا السابقة ادى الى مراجعة واسعة النطاق واضافة مواد جديدة عن البوسنة والهرسك وكرواتيا وصربيا وسلوفينيا.

ومن المقرر ان توزع الموسوعة العربية الدولية في الشرق الاوسط وتلك الدول التي تضم جاليات اسلامية كبيرة مثل اندونيسيا وبلدان افريقيا، اما بالنسبة للولايات المتحدة حيث يبلغ تعداد المسلمين المتحدرين من اصل عربي ٣ ملايين شخص فستجعل الموسوعة في متناولهم عبر المؤسسات التربوية والمكاتب والمكتبات في المدن الكبيرة التي تضم جاليات ذات شان تتكلم العربية مثل ديترويت وواشنطن وفيلادلفيا.

اول رواية توثيقية عربية يصدرها مؤلفها في السويد

بيروت - رويتر: قد تكون «جريمة في البيت» الرواية التوثيقية العربية الاولى او بين الاعمال العربية الرائدة في هذا المجال، وهي تجمع بلباقة فنية اكيدة بين العمل التوثيقي والتحليلات الاجتماعية والنفسية بما يبعدها عن الية التقارير الامنية الباردة من جهة وشطحات الخيال في مجالات اخرى لتظهر ان الواقعي والخيالي قد يتناوبان الاماكن والادوار في الحياة احيانا.

و«جريمة في البيت» رواية الدكتور يوسف سلامة صدرت عن دار «نلسن» ووزعتها مكتبة بيسان في بيروت، ويوسف سلامة الذي ولد في بيروت درس الاقتصاد في الجامعة الاميركية في بيروت وتخرج منها عام ١٩٤٧ وتابع تحصيله العلمي فدرس في جامعة شيكاغو الاميركية ونال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والدولية من جامعة جورجتاون واسس مصرف «انترا» في نيويورك واداره حتى ١٩٦٧ ويعيش الان وعائلته متنقلا بين السويد ولبنان.

تميز اسلوب يوسف سلامة او «ي س» بصراحة وظرف وهو ينتقل من خلاله بسخرية وتضحك وتكاد تبكي احيانا بين الواقع اليومي المؤلم في الغالب والتصور الذي ياكله هذا الواقع.

يوسف سلامة الذي عانى من الحرب خلال وجوده في لبنان ووضع عدة كتب عن تجاربه المختلفة بسخرية وصراحة وصفا بانهما لا تعرفان الحقد.

من كتبه منذ عام ١٩٦٢ «لبنان في الامم المتحدة» و«حدثني ي. س قال» التي نشرها عام ١٩٨٨ و«السقف» التي تلتها سنة ١٩٩١ فضلا عن دراسات ومقالات وقصص في صحف ومجلات لبنانية وعربية.

يروي يوسف سلامة قصة ابراهيم طراف الذي اعدم سنة ١٩٨٣ لقتله امراة ورجلا هو ابنها. طراف الذي كان يعيش في غرفة استاجرها في منزل الضحيتين قطع جثتيهما ووزع اشلاءهما في اماكن متفرقة بين حديقة الصنائع واماكن مجاورة لها في القسم الغربي من بيروت.

رواية سلامة الوثائقية التي تسير على غرار اعمال روائية خاصة في الولايات المتحدة تروي حدثا مروعا سبق ان روى احد رواد القصة اللبنانية جريمة مماثلة له، وان لم يصل فيها مستوى رواية سلامة توثيقا ودراسات واراء، وتقارير مختلفة ومحاولة درس مجتمع كامل بما يجعل الحكم على المجرم اقرب الى حكم على المجتمع نفسه.

وكان الاديب الراحل كرم ملحم كرم صاحب مجلة «الف ليلة وليلة» الاسبوعية الذي تجاوز برواياته هذا العدد قد كتب في اول الخمسينات قصة مومس قتلها السفاح فكتور عواد صاحب دكان الفحم الذي ارعب لبنان، والذي كان يقتل ضحاياه ويقطعها اربا ثم يضعها في اكياس ويرميها في البحر.

كان «مناخ» الحرب من قتل وتدمير وتهجير وخطف وتفجير يسيطر على لبنان عندما وقعت الجريمة وكان يوسف سلامة الذي اختطف مع طبيب - من اصدقائه محتجزين مع اخرين في مكان من بيروت عندما علم بالقصة متاخرا. وفي ذلك يقول بطريقته المميزة وهو في سجنه المظلم «نهار الاثنين او ربما ليله، دخل علينا اثنان من حراسنا. قال احدهما انه يعاني الاما مزمنة وحادة في معدته، ففحصه الدكتور منير شماعة وهو مغمض العينين، وبعد ان وصف له الدواء الملائم طلب منه جرائد ومجلات، وبعد نصف ساعة عاد الحارس بمجموعة من المجلات القديمة ودسها تحت الباب الحديدي الموصد».

وشاهد سلامة في الغرفة شبه المعتمة صورة رجل يرفعه رجال الامن ليثبتوا عنقه في انشوطة المشنقة. وقرر متابعة القصة وجمع الوثائق والتقارير والاستعانة بعلماء النفس والاجتماع والطب والقانون واجرى مقابلات وجمع وثائق عديدة، واخضع تقارير الاطباء الذين اشرفوا على المتهم وافاداتهم للفحص لدى ثلاثة اطباء نفسيين في الولايات المتحدة.

وختم بالقول وبعد اود ان اسجل اعترافي بعد انتهاء الحرب الاهلية في لبنان ومقتل ١٤٤٢٤٠ شخصا وجرح ١٨٤٠٥١ وفقدان ١٧٤١٥ وخطف ١٣١٩٦ وبعد صدور اكثر من سبعين حكما بالاعدام، لم ينفذ منها الا حكم واحد، اني اقدمت على وضع هذا الكتاب عمدا بسابق تصور وتصميم واني بطبيعة الحال مسؤول وحدي عما جاء فيه.

مساحة للفرح

السقوط

«ليس من الضروري ان تسبب اذى للاخرين حتى يتعرضوا لك، فاحيانا تجد نفسك متهما وانت في بيتك».

اي ان تكون مسالما فانت مدان، وهناك من يتحرش بك ويسعى الى قتلك.

هذا ما يحدث مع بطل فيلم «السقوط» احدث افلام النجم الاميركي مايكل دوغلاس الذي يؤدي شخصية مواطن بسيط يهم بالعودة الى البيت حاملا هدية لطفلته بمناسبة عيد ميلادها.

منذ البداية، يذهب الى سوبر ماركت ليفك النقود قطعا صغيرة لاستعمال الهاتف العمومي ليتصل بزوجته، وعندها يطالبه صاحب البقالة شراء شيء كي يحقق طلبه، وهنا يكتشف ان البائع يتلاعب بالاسعار فيضربه، ومع ذلك يدفع ثمن زجاجة الكولا ولا يسرق المحل.. وهكذا يتابع سيره، فتتعطل سيارته امام الاشارة الضوئية فيتركها في طابور طويل لينتقل من حادث الى حادث، وليجد نفسه متهما بعدد من القضايا، وعندما يصل في نهاية الفيلم الى منزله ليحتفل بعيد ميلاد طفلته يجد الشرطة تحاصره، كما يجد زوجته تهرب مع الطفلة من البيت، وتكون النهاية الماساوية في موته.

انه موت مجاني، وكما قال: ليس مهما ان تفعل شيئا لتكون متهما، فالسوء يصلك، خاصة في ظل اختلال القيم في المجتمع.

وقد نجح الفيلم في توصيل الرسالة في تناول فني مثير وممتع وساخر.. حد الموت!!

احتكار الثقافة ايضا

كما يوجد في الاقتصاد والمال والسياسة حيتان يسعون الى احتكار كل شيء، فان الثقافة ليست في معزل عن هذه الافة الشرسة التي تعكس مرض اصحابها الذين يعتقدون انهم يملكون مفاتيح كل الغرف ويعرفون كل شيء، وسواهم اطفال، والاطفال جاهلون، والجاهل لا يؤخذ بكلامه. انها كارثة لصاحبها قبل ان تكون لسواه. لانها تسبب له قلقا متواصلا. فهو من ناحية يريد السيطرة واحتكار ما لديه، ومن ناحية اخرى يسعى لابعاد الاخرين وتدميرهم ان امكن، ويا روحي ما بعدك روح.

غريب ان تصاب الثقافة بهذا المرض، وهي ملاذ الحالمين ومكان التطهير من فساد الواقع وملوثاته. ان استعراض النقاء والموضوعية وممارسة العكس تكريس للحالة وتاكيد لها فقديما قالوا: لا تنظر الى دموع الصياد بل الى ما تصنع يداه.

ويا حيتان الثقافة عودوا الى ثقافتكم... ورمضان كريم!!

ذبح اللغة تلفزيونيا

نفسي اقرا ترجمة بلغة عربية سليمة على شاشة التلفزيون الاردني، المشكلة انهم يكتبون اسم المترجم وينسون انهم بذلك يجعلوننا نترحم على اللغة العربية وندعو في نفس الوقت على المسيئين اليها.

كل عام وانتم بخير

يوما او بعض يوم وتعود المعدة الى جشعها يرحل شهر الصيام وننال من صامه وصان صيامه، ياتي عيد الفطر ومعه يهل المعمول.. واللحمة والشكوى من تلبك المعدة ويا اعزائي جميعا.. كل عام وانتم بخير..

طلعت شناعة

فأر في الحذاء قبل بدء التصوير

مقالب ليس لها حدود بين فريق العمل في مسلسل

تخوض كانديس بيرغن معركة من المقالب العملية مع زملائها في مسلسل (مورفي براون) الذي تقوم ببطولته، وهذه المقالب التي تدبر خلال التصوير تجعل ما يظهر على الشاشة عملا ساذجا، وقد تعرضت بيرغن حتى الان للمواقف التالية:

- وجدت فارا صغيرا مختفيا في حذائها.
- تم تغيير بعض السطور في حوارها، الغي (المفاتيح) التي يفترض ان تبدا عندها
- كتبت لها صفحتان كاملتان كان عليها ان تحفظهما من خارج الحوار.

ولكن انتقام بيرغن لم يكن يتاخر، فقد استطاعت ان تخفي باروكة جو ريغالبوتو بمجرد ان دارت الكاميرا للتصوير، كما عملت على تغيير فستان فيث فورد حتى تعتقد الممثلة المفزوعة ان وزنها زاد بسرعة هائلة.

وقد بدات المعركة عندما اراد جو ريغالبوتو الذي يلعب دور فرانك فونتانا، ان يعطي بيرغن درسا في التنظيم، ولان الممثلة الشهيرة تترك احذيتها في كل مكان من مواقع التصوير، لدرجة ان كل شخص في الفريق يقول ان لديها من الاحذية اكثر مما لدى ايميلدا ماركوس، ولذلك قام جو بوضع فار ابيض داخل واحد من ازواج الاحذية المفضلة لديها.

وقد اثار الامر كانديس بيرغن، فقررت ان ترد بما هو ابلغ منه، فاخفت باروكة جو قبل لحظة دخوله المشهد امام الكاميرا، فبدا يقلق، واخذت هي تضحك وهي تساله: ما الامر؟ هل فقدت شيئا ما؟ ولم تقدم له الباروكة الا بعد ان شعرت بانه نال جزاءه كافيا.

وقد دخلت فيث فورد (التي تؤدي دور كوركي شيروود) لعبة المقالب وصارت تغير بعض اوراق الحوار الخاصة ببيرغن، او تخفيها من الامكنة التي تتوزع فيها داخل مواقع التصوير، وخلال التصوير اخذت كانديس تقرا واحدا من السطور المزيفة فضج فريق العمل بالضحك.

من اجل ذلك، قامت كانديس بترتيب حفلة تغيير الثوب، فقد عملت على تفصيل ثوب شبيه للزي الذي ترتديه فيث في احدى الحلقات، لكن بحجم اصغر قليلا، وبما انهم يصورون كل مشهد مرتين، فقد ارتدت فيث ثوبها الحقيقي، وصورت مشهدها، وقامت كانديس باستبداله خلال فترة العشاء.

عندما عادت فيث لارتداء الثوب من اجل التصوير الثاني دخلت فيه بصعوبة شديدة، وبدت مقتنعة انها اكلت اكثر مما يجب، مما زاد حجمها وجعل الثوب ضيقا عليها الى هذا الحد.. ولم تكشف كانديس لعبتها الا قبل لحظات صغيرة من بدء التصوير.

وقام ريغالبوتو باقناع كانديس بيرغن ان دورها في احدى الحلقات اعيدت كتابته، وخدعها لدرجة انها قامت بحفظ صفحتين كاملتين اوهمها انها ستؤديهما وحدها وعندما بدات تردد السطور كان كل شخص في الفريق ينظر اليها باعتبارها مجنونة

ولا يمكن القول بالطبع ان جميع العاملين سعداء بهذه المقالب، لسبب بسيط هو ان الاهتمام الاول للفريق هو العودة الى منازلهم، ولذلك فان المقالب تقل نكهة المرح فيها كلما تقدم الليل.

كانديس بيرغن تحفظ صفحات مضافة الى دورها وزميلها في البطولة يفقد باروكة شعره

● كانديس بيرغن وجو ريغالبوتو

رحلة ممتعة وخالية من الاسف انتهت بسرعة كما تمنى صاحبها

سيزار روميرو

قضى سبعين عاما في حقل الفن وظل يحبه مثلما احبه وهو صبي صغير

«كانت رحلة ممتعة لا اندم على شيء فيها، هذا ما قاله سيزار روميرو قبل وفاته اول هذا العام ببضعة ايام، هذه الرحلة استمرت ٨٦ عاما بينها ٧٠ عاما في عالم السينما اشتهر خلال ذلك بدورين: الاول هو دور المهرج في المسلسل التلفزيوني «باتمان» والثاني هو دور زوج جين دايمان في مسلسل فالكون كريست الذي احتفل بعيد ميلاده الثمانين وهو يؤديه.

وقد عرف عن روميرو امران: الاول انه لم يكن يحب الشكوى، والثاني هو انه لم يتزوج طيلة حياته، رغم انه حمل لقب العاشق اللاتيني.

في الفترة الاخيرة اصيب روميرو بمجموعة من الامراض التي اخذت تتكالب عليه لكنه الذي قتله عارض صحي حدث خلال العلاج فخلال وجوده في المستشفى حصلت جلطة في دمه وبينما كان الاطباء يذيبونها ويتوقعون ان يشفى منها بسرعة تفتت، ومنعت وصول الدم الى الرئتين فقتله ذلك.

ولم يكن سيزار روميو يتصور قط انه لن يخرج من المستشفى، عندما دخله اول مرة، كان يقول عن نفسه انه بصحة جيدة، بالرغم من اصابته بالانفلونزا او الزكام، في الفترات الاخيرة وكان يخطط كي يعمل من جديد، ويقول: لا احب ان اقلق اصدقائي علي، لقد عشت حياتي رجلا قويا ابث القوة فيمن حولي، وسري في ذلك بسيط: انني لا اخضع للمرض، وعندما يجيء وقتي اريد ان اموت بكبرياء وانا ادعو الله ان يتم ذلك بسرعة عندما يحين اجله.

وقد حدث الموت بسرعة بالفعل، مما صدم المقربين منه، خاصة اولئك الذين كانوا يتحدثون اليه يوميا في المستشفى، بما في ذلك يوم وفاته.

● سيزار روميرو

وقد استمر روميرو رغم سنه ومشاكله الصحية يعمل ما في وسعه، وقد ظهر في اكثر من مئة فيلم اضافة الى العديد من . الاعمال التلفزيونية وظل حتى اخر لحظة في حياته يعلن انه يحب عمله تماما كما كان يحبه عندما كان صبيا في نيويورك.

وفي السنتين الاخيرتين من حياته وخاصة بعد اصابته بنوبة قلبية عام ١٩٩٢ كرس روميرو الكثير من ماله وجهده للجمعيات الخيرية خاصة تلك الجمعية التي اسستها هيلين هاريس لمقاومة الامراض التي تصيب الناس بالعمى، وبسبب كل هذه الحيوية، وهذا النشاط الذي رافق روميرو كل حياته كان رحيله مؤثرا لدى اصدقائه الكثيرين.

● بدا حياته راقصا

● مع فاي راي في فيلم (خداع المخادعين)

● زوج جين دايمان في «فالكون كريست»

● دور المهرج في «باتمان»

بسبب خلافات اساسية مع ال...

الدكتور سبوك يهجر سفينة...

سوف تضطر مجموعة العمل في سلسلة افلام (ستار تريك) ان تتعود على غياب ليونارد نيموي عنها فقد قرر الممثل الذي ادى دور الدكتور سبوك منذ ظهور هذا المسلسل عام ١٩٦٦ الا يشارك في فيلم (ستار تريك - ٧) وذكر الممثل ان هناك خلافات اساسية جعلته يترك العمل فالقصة لا تنفعه بالمرة.

وكان نيموي قد مثل في وكتب وساعد في الانتاج او اخرج كلا من الافلام الستة السابقة، ولذلك فان غيابه سيزعج المعجبين بسلسلة ستار تريك، لانهم سيفقدون واحدا من نجوم المغامرة الاساسيين.

وسوف يشترك في فيلم (ستار تريك ٧) فريق من الذين عملوا في المسلسل الاصلي، اضافة الى عدد من الجدد العاملين في مسلسل ستار تريك. الجيل الثاني.

ويقول المقربون من العمل ان نيموي قد تضايق عندما ابلغ بانه سيكون له دور ثانوي في الفيلم، وقال غاضبا: انا لست مضطرا للتمشي والهتاف، واذا كان لديهم شيء يثير اهتمام سبوك، فان بامكانهم ان يبلغوني، وسوف يجدونني هناك.

وكان نيموي قد وافق على اخراج فيلم الخيال العلمي هذا، لكنه الان مصر على ان يغسل يديه من الامر كله، ويقول انه والشخصية التي يمثلها قد وصلا الحدود النهائية.

اما دان مادسين، رئيس نادي المعجبين بستار تريك فيقول: نحن نشعر بالاحباط بشكل حقيقي لان سبوك لن يكون في الفيلم القادم، ويضيف: انني افضل الا اقول «الى الابد»... ابدا».

● ليونارد نيمو...

فعندما مات ... (ستار تريك - ... الكابتن كيرك ... الفيلم: هناك ... الاحتمالات ... افكر بالامور على ... بعد وفاة سبوك ... ١٩٨٢ تظاهر ... الغاضبون في ... المختلفة احتجاجات ... الى الحياة، و... للمطلب الجماهيري ... منتجو الافلام ... سبوك الى الحياة ... التالي عن طريق ... وسوف يظهر ... هذا الفيلم الجديد ... الكابتن كيرك ... خليفته في ... التلفزيوني ستيوارت، الذي ... الكابتن جاك ... وكان شاتنر ... الفيلم بنفسه ... تغييرا في ... يحتوي على ... الصديقين ... وسبوك، الى ... الحرب بينهما ... السيناريو ... جسم كيرك ... ويتم تنويبه ... اليه ليجبر ... الكابتن بيكارد.

سينما التنين الاصفر في طريق الانتشار

بعد تحررها الواضح من سيطرة الاتجاهات السياسية السينما العريقة في الصين تحقق موقعا تستحقه

احتلت السينما الصينية مكانها في الصفوف الاولى للسينما العالمية واخذت تثير الانتباه اينما حلت، فخلال السنتين الماضيتين قطفت الجوائز الاولى في مهرجانات عالمية هامة مثل «كان وفينيسيا وبرلين وطوكيو» ولعل السبب الاساسي للصحوة الصينية انها ادارت ظهرها للمباشرة السياسية واتجهت الى الواقع بصدق وعمق، والتعبير عن الذات بعيدا عن سطوة الدولة.

واصبح من الممكن التحدث عن اسماء مخرجين صينيين، اخترقوا حدود البلاد الواسعة الى العالم، وهم من يطلق عليهم اسم الجيل الخامس الذي قدم بواكير ابداعاته السينمائية في الثمانينات امثال «شين كانغ، تيان زهيانج جيانكسين، يوزينيو، زانج ييمو، لي شاو هونج» هؤلاء الذين اعتمدوا على وسائل اسلوبية عالية لتوصيل رسائلهم المختلفة الى الجمهور.

وقت مبكر

ان نظرة تاريخية الى السينما الصينية، تفيد ان الصين تعرفت الى الفن السينمائي في وقت مبكر، يعود الى ١٨٩٦ وذلك بعد سنة واحدة فقط من اول عرض سينمائي للجمهور في العالم - حدث ذلك في باريس عام ١٨٩٥ - حيث تم عرض الافلام الهزلية القصيرة الفرنسية المنتجة من قبل الاخرين لوميير في احد مقاهي مدينة شنغهاي.

ويعود انتاج اول فيلم صيني الى عام ١٩٠٥ وهو فيلم تسجيلي بعنوان «معركة على جبل دينغ جون».

واول فيلم روائي كان بعنوان «الزوجان» عام ١٩١٣ في مدينة شنغهاي التي اصبحت منذ اواخر العشرينات من هذا القرن مركزا هاما لانتاج الافلام الصينية.

ومع ولادة جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ دخلت السينما مرحلة جديدة لتطورها فتاسست على التوالي ثلاثة استوديوهات في شنغهاي وبكين ومنطقة الشمال الشرقي، حيث بدات في تصوير الافلام الروائية بكميات كبيرة، وكان اول فيلم في هذه المرحلة بعنوان «الجسر» من اخراج «وانغ بين» وتجسد قصة الفيلم بطولات وروح التضحية لمجموعة مقاتلي جيش التحرير في عملية بناء جسر باجسادهم وسط اصوات القنابل.

واتسمت هذه المرحلة بنوعية من الافلام الحربية والثورية التي تتناسب والتفكير السياسي للصين، مع توسع في بناء الصناعة السينمائية

وتمتلك الصين اكثر من ١٨ ستوديو موزعة في انحاء البلاد وتحتل المرتبة الثالثة في العالم على صعيد حجم الإنتاج بعد الهند والولايات المتحدة فهي تنتج بحدود مئتي فيلم سنويا، ولعل من الاسباب التي جعلت السينما الصينية مجهولة كل هذا الزمن رغم عراقتها وماضيها الطويلين،

التاثيرات الصارمة للثورة الثقافية التي وجهت الافلام الصينية الى منعطف اخر، حيث نظرت السلطات الى الافلام باعتبارها دعاية مثالية لسياستها الداخلية ولايديولوجيتها التي تهدف الى اهمية الثورة الثقافية في حياة الصين، ومع نهاية سنوات الثورة الثقافية عام ١٩٧٧ هبت ريح سينما جديدة استطاعت ان تفتح نافذة مختلفة على الحياة ومشكلاتها المعقدة عبر نظرة مغايرة جسدت خلالها الحنين الى الماضي بما يحمله من روح اسطورية مدهشة،

جنبا الى جنب مع الموضوعات المعاصرة التي وضعت المقولات القديمة للافلام على الرف، مثل بؤس الناس قبل الثورة الثقافية والسعادة الكبرى التي يعيشونها في ظل «الماوية».

ففي فيلم «عيد الربيع» مثلا للمخرج «لي شياون» نتعرف على المشكلات الجديدة للمجتمع الصيني من خلال عائلة مشتتة، ذهب افرادها في اتجاهات متباينة تنبىء عن صدمة مزقت وحدة المجتمع نتيجة للنزعة الفردية وروح الاستهلاك. ابناء كثيرون لاب وام يعيشان في بلدة صغيرة، يعودون جميعا الى بيت العائلة في مهرجان الربيع فنجد النموذج الجشع والنموذج الغربي الذي خرج عن تقاليده ونموذجا اخر للاثراء المشبوه والنموذج الفاسد كل هؤلاء يدورون في فلك الام والاب، نموذج الثبات الاخلاقي الصيني الراسخ الذي لا يتزعزع.

وفي فيلم «وداعا يا عشيقتي» الفائز بالجائزة الاولى لمهرجان كان ١٩٩٣، يعرض المخرج شين كايغ، تاريخ الصين الحديث من ١٩٢٥ حتى ١٩٧٩ وهو تاريخ مثير مزدحم بالاحداث، وكانت له اثار عالمية مهمة، يرويها من خلال ثلاث شخصيات ترتبط فيما بينها بعلاقة عاطفية خاصة وترتبط حياتها باحداث الصين العامة خلال هذه الفترة حيث يسود الغموض.

ويعد هذا الفيلم اول الافلام الصينية الحديثة الذي يخترق منطقة محرمة في السينما الصينية وهي المسالة الاباحية بجوانبها المالوفة وغير المالوفة.

«وداعا عشيقتي» من الافلام الملحمية التي تدين الطغيان السياسي خصوصا في الفترة المجنونة التي شهدتها الصين تحت وطاة الثورة الثقافية ويؤكد بمغزى

الفيلم ورسالته الصارخة انتصار القيمة الانسانية والارادة الحرة والتعبير الفني على الدكتاتورية والظلم والانظمة المعادية للانسان.

هذه نماذج من تيارات السينما الصينية الجديدة التي استعادت القها وزهوها وسحرها بعد الثورة الثقافية والمرحلة «الماوية» التي اسرت

السينما الصينية في اطار ضيق من الموضوعات والمشكلات التي وصفت بانها تزييف للواقع وهناك من يشبهها بسينما هوليوود ولكن بشكل مقلوب.

وباختصار يمكن القول ان سينما التنين الاصفر قادمة بقوة كاحدى سينمات التسعينات.

● المخرج زانغ ييمو

● الممثلة جونغ لي في فيلم «وداعا يا عشيقتي»

● من فيلم.. امراة من بحيرة الارواح

الباطن غير الظاهر في عالم الاضواء

لماذا كرهت فيفيان لي تصوير المشاهد العاطفية في فيلم ذهب مع الريح؟

قبل ان يصبح فيدل كاسترو رئيسا لكوبا، كانت له تجربة في الفن، فقد ظهر في دور صغير في الفيلم الاميركي (الجمال المستحم) الى جانب الممثلة السباحة ايستر وليامز، هذه الواقعة يرويها سكوت موريس في كتاب جديد ويروي الى جانبها وقائع اخرى غير معروفة، تدور حول اهل الفن فيما يلي بعضها:

- الممثل رونالد ريغان، حاول ان يحصل على دور «الرئيس» عام ١٩٦٤ في فيلم «الاشين» لكن محاولته فشلت وحرم من الدور لان احد خبراء الاستوديو وصفه بانه «لا يملك مظهر رئيس».
- الكلب النجم رين تين تين مات عام ١٩٣٢ بين احضان الممثلة جين هارلو.
- (بابا راتزي) هو اللقب الذي يطلق على المصورين المتلصصين الذين يطاردون المشاهير، وقد حصل عليه هؤلاء من كلمة (بابا راتزو) الايطالية التي وردت في فيلم لاودلتشا فيتا (الحياة السعيدة) لفيلليني عام ١٩٥٩ بمعنى (البقة).
- جيمس بوند، العميل السري البريطاني (٠٠٧) حصل على اسمه من اسم «مراقب الطيور جيمس بوند» مؤلف كتاب «طيور جزر الهند الغربية».
- جون لاروكيت، بطل المسلسل الكوميدي (محكمة ليلية) كان الراوي في فيلم الرعب (سلسلة المذابح في تكساس).
- همفري بوغارت لم يكن الاختيار الاول في ثلاثة من اهم افلامه، فقد ارادت هوليود رونالد ريغان ليمثل في (كازا بلانكا) وغريغوري بيك في (الملكة الافريقية) وجورج رافت في (الصقر المالطي).
- فيفيان لي كانت تكره تصوير مشاهد القبل مع كلارك غيبل في فيلم (ذهب مع الريح) لان رائحة فمه كانت مزعجة، بسبب طقم اسنانه.
- المغنية رودي فالي حاولت دون نجاح ان تغير اسم «الشارع الذي تسكن فيه ليصبح شارع دي فالي.
- كانت اذنا بنغ كروسبي تنتصبان الى الخارج بشكل مزعج لدرجة انه كان يلصقهما بمؤخرة راسه بواسطة الصمغ في افلامه السينمائية الاولى.
- نجم افلام الكاوبوي توم ميكس لم يبدا حياته ممثلا، فقد كان مارشالا امريكيا قبل ان يصبح نجم افلام ويسترين في هوليود.
- اول فيلم سينمائي كامل عرض على شاشة التلفزيون الاميركي كان يحمل اسم (قلب نيويورك) ويروي قصة اختراع الغسالة الكهربائية.

● رني كروسبي

● فيدل كاسترو

● جين هارلو والكلب رين تين تين

العمل في التلفزيون كان طموحها الاول

الحضور المتميز على الشاشة الصغيرة هو السمة الاكثر اهمية بالنسبة لها

عرفها الجمهور من خلال نشرات الاخبار ويحمل لها احتراما يليق بادائها واخلاصها واجادتها.

منتهى ابو دلو مذيعة وقارئة لنشرة الاخبار في التلفزيون الاردني. ونشرة الصم التي تذاع كل خميس. ما هي ملامحها وكيف وصلت الى شاشاتنا الصغيرة ونالت محبتنا وتقديرنا. هذا الحوار يقربنا من منتهى ويقربها منا



انا منتهى الرمحي ابو دلو. من مواليد عام ١٩٦٧ . متزوجة وام لطفلتين هديل وديمة
تخرجت من الجامعة الاردنية / كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية عام ١٩٨٩.

بدات العمل مذيعة في التلفزيون بعدما خضت امتحانات عدة. وكان اختياري للعمل في «الاخبار» جزءا من طموحي
هذا لا يعني ان هدفي كان مجرد الظهور على الشاشة. بل ايماني باداء عمل اسعى اليه. خاصة وانني انسانة لا اكتفي بالقليل ما دمت قادرة على تحصيل الكثير
ارى ان المذيع يجب ان يكون ناجحا. وان يلم بعمل المندوب والمحرر. كذلك عليه ان يكون مقنعا للمشاهد ومقبولا كضيف خفيف ظل
مذيع الاخبار هو الذي يقوم بعملية . التحرير واجراء اللقاءات لان هذين الامرين يعتبران اساس صقل شخصية المذيع ويؤثران على مصداقيته وحضوره وثقته بنفسه
ان وظيفة المذيع ليست كاية وظيفة اخرى. انها تختلف مع اختلاف ثقافته. وعليه ان يكون متابعا للحدث باستمرار
وهذا في رايي لا علاقة له بالدرجة العلمية وانما بالقدر الذي يستطيع الانسان فيه ان يثقف نفسه

ربة بيت

اعتقد ان السواد الاعظم من نساء هذه الايام يعملن خارج بيوتهن. لذلك لا فرق بين عملي في التلفزيون وعمل اية امراة تعمل في مجال اخر. وبقليل من تعاون الزوج والاهل تستطيع المراة ان توفق بين عملها ومسؤولياتها. وهذه لم تعد مشكلة امام من تريد فعلا تحقيق ذاتها في عملها
اتمنى ان اقدم عملا اترك عليه بصماتي الخاصة. بشرط ان يكون ناجحا جماهيريا. اي ان يتقبله المشاهدون ويلقى اعجابهم.
وعلى الصعيد الشخصي اتمنى تربية طفلتي تربية حسنة وان اسعد اهلي وزوجي
من المهم للمذيع الناجح ان يمتلك حضورا متميزا على الشاشة وان يكون لبقا ولديه سرعة بديهة ومثقفا وذا نطق سليم ومتابعا للحدث
بالاضافة الى تمكنه من اللغة التي يقدم برامجه بها. ومن الضروري ... والشخصية ... يوصل المعلومة ... بسلاسة وسهولة ...
اما بالنسبة ... التلفزيون ... تلك التي ... مرحتين واسنانها ... وشعرها جميلا ... القادرة على ... بوضوح والتي ... شخصية قوية ... المادة برشاقة ... وتكون قادرة ... مخارج الحروف ... نحوي وصرفي ...

حاورها احمد ...



● منتهى ابو دلو

ثنائيات فنية قديمة تعود الى الحياة

الممثلون كبروا في السن وتغيرت اشكالهم لكن السحر الذي كان يجمعهم ما زال قائما

انه زمن اعادة جمع الشمل بالنسبة للاعمال التلفزيونية التي اشتهرت قبل سنوات ثم توقفت. او هو زمن العودة المظفرة بالنسبة لثلاثة منها تعيد مجدها القديم وتعيد الاصدقاء القدامى الى العمل معا رغم كل الظروف التي واجهها كل منهم شخصيا ... [illegible]

... من عمره تغير قليلا لكنه لم يفقد سحره. اما ستيفاني ٥١ سنة فما زالت جميلة وقادرة على كسب حياة. وعندما يتطلع اليهما الانسان لا بد وان يتذكر المأساة الشخصية لكل منهما خلال السنوات الماضية. موت وليم هولدن حبيب ستيفاني ... عام (١٩٨١) ... [illegible]

... ستيفاني
وما يزال سائق عائلة هارت المسن - ماكس مستعدا للعمل، وهو الدور الذي قام به ليونيل ستاندر (٨٥ عاما) اما دور الكلب فريوي فسيقوم به ابنه.

الجاسوس

المسلسل الثاني الذي يعود الى الحياة بعد زمن هو مسلسل (انا الجاسوس) الذي تمت تجربته في فيلم تلفزيوني ظهر فيه كيلي اشيب الشعر وسكوتي وقد زاد وزنه قليلا لكن الثنائي لم يفقد سحره القديم ولا روح التعاون التي عرف بها المسلسل الذي توقفت حلقاته عام ١٩٦٨.
وكانت امريكا تعيش قمة الصراع العنصري. وقمة النشاط لدى حركة الحقوق المدنية عندما قدم روبرت كولب (كيلي) وبيل كوسبي (سكوتي) دوريهما في المسلسل ومزجا فيه المرح بالتشويق. وكان اول مسلسل تلفزيوني يشارك في بطولته ممثل اسود. وكانت رسالة (الانسجام العنصري) فيه واضحة لان كيلي وسكوتي كانا صديقين يشكلان وحدة طبيعية وقد استمرت صداقة كوسبي ٥٦ سنة وكولب ٩٣ سنة حتى الان.

الثنائي الغريب

ولا تعود المسلسلات القديمة بهذا الحس العاطفي دائما. لان مسلسل (الثنائي الشاذ) ... كانت عودته متصورة ... اربع سنوات. لان ... كان مصابا ... الحنجرة. وبعد ان هزم ... الذي طاردته خلال ... الاربع الماضية ... ٧١ سنة الى ... الاثير (كوينسي) ... منذ عقد كامل ... مسلسل (ال...) وقال كلوغمان ... لرجل لم يعمل ... سنوات ونصف السنة. من الجميل ان يكون مطلوبا من جديد
اما توني راندال ٧٣ سنة. زميل جاك، فكان مستعدا للعمل. لكن اتجاه المسلسل يقلقه. وقال عنه كلوغمان لم يكن يتصور ان المسلسل يمكن ان يعود مرحا. ولكني اكدت له اننا سنجعله كذلك. وكان صادقا بالنسبة للفيلم الذي شاهدته امريكا واستغرق عرضه ساعتين. وكان «الثنائي الشاذ» قد توقف عام ١٩٧٥ ... بريفيش فليكس ان يترك ... (كلوغمان) ... زوجته. وبعد عقدين ... يسمح فليكس ... القديم اوسكار ... عملية جراحية ... فيستغير ... الكراهية بينهما ... العودة الى صديقه ... على الكلام من ... حب الحياة ...

بريت ايكلاند تحت جمل

كادت بريت ايكلاند تموت تحت خفي جمل. هذا ما قاله الذين رافقوها في رحلتها الاخيرة الى جزيرة مومباسا الافريقية. كانت بريت تستعد لرحلة صحراوية بامتطاء ظهر جمل. لكن الحيوان الضخم اسقطها. وهم بان يجلس فوقها لولا ان حارسه كان اسرع اليها فسحبها من تحته.
بريت اصيبت بالفزع. لكنها خرجت من الحادثة سالمة.

اليوم الجميل في حياة جودي فوستر

لا تغادر فيه المنزل ولا تغير ملابسها

تؤكد جودي فوستر ان افضل متعة يمكن ان تجدها في حياتها هي ان تبقى داخل منزلها لمدة اسبوع كامل. دون ان تنزع البيجاما.
وتفسر هذه الرغبة بالقول عندما اقوم بتصوير فيلم فانني اعمل ١٢ ساعة متصلة. تضاف اليها ثلاث ساعات للاستعداد وما تعلمته من ذلك هو ان اعمل بكل قوة عندما اعمل. وان استرخي بكل قوة عندما لا اعمل
وتقول ان اختياري الاثير. عندما لا اكون في العمل. هو ان ابقى في منزلي. وانا ارتدي البيجاما. لمدة اسبوع. استمع الى الموسيقى التي احبها. واطبخ للاصدقاء واضحك بهستيريا كل برنامج تلفزيوني سيىء.
وتقول جودي (٣١ سنة) انها تعيش حياة بسيطة بمقاييس هوليود. لنقل انني قنوعة. وانا بالتاكيد لا اريد ان اكون معتمدة على كسب الكثير من المال. لانني ارغب في ان اعيش حياة بسيطة. وايا كان مبلغ المال الذي احصل عليه. فانني ساستمر في ايصال رسائلي الى صندوق البريد واقوم بغسل ملابسي وكيها.
وجودي. التي لم تتزوج قط. تقول ان لديها الكثير من الاصدقاء. ولكنها لاترتبط بعلاقة حب مستمرة.
وتؤكد ان اصدقائي هامون بالنسبة لي. وبعضهم في عالم السينما. وبعضهم الاخر لا علاقة له بهذا العالم. ان اصدقائي مثل عائلتي تماما
وتشير الممثلة التي حصلت على جائزة الاوسكار مرتين الى انها تفكر بالاطفال. لكنها ليست مسكونة بالرغبة في ان تنجبهم. وهي لا تعرف ان كان ذلك سيحدث ام لا.
وتقول انا بالتاكيد امل ذلك. لانني انظر الى المستقبل. وارى اطفالا في حياتي. ولكن تقدم الانسان في العمر يجعله يفهم انه لا يستطيع ان يعرف ما الذي تختزنه له الحياة.



● جودي فوستر



جيري هال عارضة الازياء الشهيرة وزوجة ميك جاغر. اعطته انذارا شديد الوضوح اذا لم تقلع عن شرب الكحول خلال العام الجديد وتلتزم بالعصير والصودا فان ذلك يعني نهاية لزواجنا.
وقد اكدت جيري للمقربين منها انها لم تعد تحتمل مزاج ميك عندما يشرب خاصة مع غيرها من النساء ولذلك فانها ستطلب الطلاق اذا لم يقلع عن الشراب بالفعل.

الساحر يتزوج الجميلة



الساحر العزب ديفيد كوبرفيلد سوف يصبح رجلا متزوجا خلال فترة قصيرة الزوجة الموعودة هي عارضة الازياء الجميلة والشهيرة كلوديا شيفر.
طلب الساحر يد الجميلة بعد ان حضرا معا احد العروض في لوس انجلوس وسمعها تهمس بالموافقة.
كلوديا ستشارك ديفيد في برنامجه السحري وسوف يظهران معا وكانهما يسيران في الهواء وهي الحالة «المعنوية» التي يراها فيها الاصدقاء هذه الايام بسبب الحب

هكذا من الأصل

شيء خاص

بطل من خيال

لقد ترددت كثيرا في الكتابة اليك، لان المسالة التي ساعرضها تخجلني كثيرا، لدرجة انني لا استطيع التحدث عنها، حتى مع اعز صديقاتي، لانني اخشى ان يضحك مني من يستمع الي، رغم انني متمسكة بالموقف الذي يمكن ان يراه الاخرون غبيا.

انا فتاة في الخامسة عشرة من عمري، تعودت القراءة منذ الصغر، وفي السنوات الاخيرة صرت اقرا الكثير من الروايات العاطفية، واستمتع بها الى حد كبير لدرجة مشاركة ابطالها افراحهم واحزانهم، وانا غالبا ما اجرد واحدة من بطلات القصة لاعيش دورها، ثم انتقل منه الى دور آخر، في قصة اخرى. قبل حوالي عام، قرات رواية تفاعلت معها بشكل كبير، واحسست بانني احب بطلها حبا جما، لا كما هو الامر مع الفتاة التي تحبه في الرواية، ولكنه صار حبا شخصيا، انا صاحبته، ولا امثل فيه دور غيري، وقد مر وقت طويل لم استطع ان اخرج خلاله من هذا الدور، بل اصبحت احس ان الحب حقيقي، ويتطور، الى درجة انني صرت احلم بهذا البطل الخيالي الجميل، والعاطفي والمفكر والذي يهب حبيبته عناية كاملة، وقد اشتريت عدة نسخ من الكتاب لاحتفظ بها، وارى صورة البطل المرسومة على الغلاف في كل مكان وكانه يعيش معي.

لقد سبق ان احسست بالحب تجاه بعض نجوم السينما، او المطربين، ولكني لم اعش مثل هذه الحالة من قبل.

وليست الحالة وليدة الوحدة، لان لي عددا كبيرا من الصديقات والاصدقاء، وانا محبوبة بينهم. فهل هناك خطأ فيما انا فيه؟

***

ليس هناك اي خطأ على الاطلاق، ويمكن ان اؤكد لك ان النساء، خاصة في مثل سنك، يقعن كثيرا في حب رجال خياليين، ممن خلقهم الادب، منذ عرف الانسان الكتاب، حتى وان احسسن بالحرج من الاعتراف بهذه الحقيقة، والواقع ان قراءة الكتب كثيرا ما تكون من اجل هذا، خاصة حين تكون كتبا عاطفية تروي قصص حب ممتعة، لان اية امراة تملك شيئا من الخيال، لا بد وان تنجذب للرجل الذي يحسن المؤلف رسم صورته، بحيث يكون قادرا على اثارة اعجاب النساء، لانه يقترب من الرجل المثالي الذي ترسمه المراة في خيالها.

الخطأ الوحيد الذي يمكن ان ترتكبيه هو ان تقنعي نفسك بأن رجلك الخيالي هو الرجل الوحيد الذي يمكنك ان تحبيه، او ان تقتنعي بشخصيته، في المستقبل لان الوصول الى مثل هذه القناعة هروب من الواقع قد يوصلك الى عدم اعطاء نفسك فرصة للتعرف على الرجال الاحياء، غير الخياليين، بكل النقائص التي يحملونها في شخصياتهم.

وفي الوقت الحالي، دعي القلق على المشاعر التي تكنينها لرجلك الخيالي واستمتعي بعاطفتك المؤقتة واستمري في القراءة.

تحديد المخاوف الاساسية لدى المرأة الحامل

يحول الكوابيس المز

الى احلام وردية

تحلم المراة اكثر، وبشكل اوضح، عندما تكون حاملا. هذا ما اشارت اليه الدراسات الخاصة باوضاعها، اما الان، فان خبيرة في دراسة الاحلام تقدم تفسيرا لها، كما تقترح اسلوبا لتحويل الاحلام السيئة الى احلام جميلة.

تقول الدكتورة باتريسيا مايبروك التي ترعى دورات حول دراسة الاحلام في احدى كليات كاليفورنيا: لقد

البنت ... الحامل تزداد ... الاحلام، ... المراة الحامل ... من الكوابيس ... وتفسير الدكتورة ... ان التغيرات ... التي تحدث ... قد تكون ... الاحلام ... المراة لكن ما ... هو احساسها ... واساسية في ... وثاني ... المخاوف، ... حول الحمل ... تحديد هذه ... المراة الحامل ... في رؤية احلام ... سلكون احلاما ... طفلها المقبل. وفيما يلي ابرز ... تشاهدها ... الحمل، والتفسير ... التي تكمن ... عليها ... ابطال ... مايبروك.

ـ الحيوانات ... الصغيرة ... الخصوص ... عادة ما تمثل ... بتطور الجنين ...

ـ اللصوص ... الى احساس ... بان جسدها ... بواسطة الجنين ... الامور المرئية ... الاحلام ان يكون ... دور الجسم ...

ـ السكاكين: ... ان المراة قلقة ... له عملية قيصرية ...

ـ الطيران ... بالطيران ... السعادة والراحة ... المختلفة.

وتنصح د. مايبروك ... الحامل التي ... بالكوابيس ان ... القلق الذي ... خلال احلامها ... الى ذلك، فان ... سوف تختفي ...

عمل المرأة لا ينتهي ابدا

ربة البيت المتفرغة تسير عشرات الكيلومترات كل اسبوع حتى تنجز اعمالها

ربة البيت العادية تمشي بمعدل ٣٠ كيلومترا في الاسبوع الواحد، كما تشير تجربة قامت بها احدى المجلات، قامت المجلة بالاتفاق مع كاري كاراميلا، الام النشيطة بان ترتدي عدادا يقيس المسافات التي تمشيها خلال اسبوع كامل وبعد سبعة ايام بالضبط وصلت هذه المسافات في مجموعها الى حوالي ٣٠ كيلومترا وهذا يعني انها تمشي ما يقارب ٤,٣ كيلومتر خلال اليوم الواحد، وهو يعني حوالي ١٦٠٢ كيلومتر في السنة الواحدة، وقالت كاراميلا (٣٥ سنة) التي فوجئت بالمسافة التي تمشيها دون ان تدري: ليس غريبا اذن ان يؤلمني ساقاي، فلم يكن لدي ادنى فكرة انني اقطع

هذه المسافة من اجل الطبخ والتنظيف وترتيب المنزل. وقد ارتدت كاراميلا عداد المسافة يوميا منذ لحظة قيامها من الفراش صباحا حتى لحظة عودتها اليه لتنام، وذلك داخل البيت وخارجه، ويبدا يومها العادي في السابعة صباحا، حينما تنهض لتعد الافطار لطفليها، وبعد ان ترفع الصحون تحمل الابن الاكبر جوزيف (٦ سنوات) الى مدرسته بالسيارة ثم تعود الى المنزل لتقضي الصباح في ترتيب غرف النوم الثلاث، والحمامين وخلال الفترة تنظف الارضية بالمكنسة الكهربائية وترتيب الاسرة وتغسل او تكوي الملابس، وفي بعض الايام تذهب الى البقالة للتسوق.

وفي منتصف النهار تحضر الام ولدها ... وتعد له ولابنه ... سنوات) ... الغداء، ... الظهر في ... اضافة الى ... العشاء الذي ... وزوجها ... مساء، بعد ... بتنظيف الصحون ... المطبخ ثم ... قبل ان تضع ... فراشهما ... اعتقد ان للعمل ... متفرغة يعني ... فخورة بما ... وقد ذهل زوجها ... ان زوجته تسير ... كيلومترا في الاسبوع ... تبقي بيتها ... ونظيفا، وقال ... قيل صحيح ... المراة لا ينتهي ...

النساء اكثر سمنة في الشتاء

في فصل الشتاء يحدث شيء من الانتفاخ للنساء اللواتي توقفت لديهن العادة الشهرية، دون ان يكون ذلك مرتبطا بزيادة في الوزن.. فبداية من شهر كانون الاول (ديسمبر) تقوم هرمونات الجسم بتحويل الانسجة الدهنية الى ساقي المراة ومؤخرتها، مهما كانت قوة التمارين التي تمارسها،

كما اكدت دراسة جديدة اجريت على مجموعة من النساء في سن الياس في جامعة ميد فورد.

ولا تكون هناك زيادة في وزن المراة خلال هذه الفترة لان الامر مجرد تركيز للدهن لا زيادة له، وهو يستمر حتى شهر حزيران (يونيو) ليتوزع من جديد.

احذية النساء ليست مريحة

من الصعب ان تجد المراة احذية مريحة، وعلى الموضة في الوقت ذاته، هذا ما اشارت اليه دراسة اجريت في امريكا، اكدت ان ثلثي النساء لم تكن احذيتهن مناسبة فاصبن ببعض المشاكل في اقدامهن، وقد انزعجت نصف النساء من عدم احساسهن بالراحة مما جعلهن يراجعن الاطباء.

وذكر ربع النساء اللواتي لمن يقسن الاحذية قبل شرائها ان القياس تم وهن جالسات مما يجعله غير دقيق.

ونصحت الدراسة بان الدقة تستلزم ان يتم قياس الحذاء في حالة الوقوف، الدراسة اشرفت عليها الجمعية الامريكية للعناية بالقدم والكاحل.

فرقة راقصة من ديناميت توجه رسالة الى النساء المسنات

تجاوز الخامسة والخمسين من العمر لا يعني قط ان تبدأ المرأة بتحطيم نفسها

● رويترز جيلتون العالمية

● استعراض راقص

استطاعت فرقة من الراقصات المسنات، تقودها جدة في التاسعة والستين من عمرها، ان تؤكد ان الوقت لا يمكن ان يكون متاخرا بالنسبة لانسان يريد ان يقدم عملا، اذا كان يتقنه.

والفرقة التي تحمل اسم المتفجرات (تي ان تي) تعمل في الاندية الليلية بمدينة لاس فيغاس، اشهر مدن العالم بالاندية الليلية، ومع ذلك، فهي تحقق نجاحا لا يصدق، بسبب الطاقة التي تتمتع بها عضواتها وبسبب الاتقان ايضا، وهناك عدد من مراكز السهر في المدينة الشهيرة، يطلب رقصات الفرقة التي تتكون من احدى عشرة امراة يبلغ معدل اعمارهن ستا وخمسين سنة.

وتقول راقصة ان تي روث ديباولو (٦٥ سنة) اننا نريد ان نبلغ رسالة النساء كي يعرفن ان تجاوز الخامسة والخمسين من العمر لا يعني بداية تحطيم النفس.

ومن الطريف ان عضوات الفرقة (وبينهن ست جدات) لا يقمن بالرقص فقط، الا وهن يؤدين عروضهن، وهن جميعا (باستثناء رئيسة الفرقة بيغي ريان) لهن وظائف بدوام كامل في منطقة لاس فيغاس، اضافة الى عملهن بالرقص، ان روث ديباولو مثلا تقوم بتدريس التربية الرياضية، بينما تعمل انجيلابيج (٦٢ سنة) في بيع الملابس الداخلية للنساء، اما لاو ـ راي وورلن (٥٧ سنة) فهي جدة لثلاثة عشر حفيدا، وتقوم بترتيب حفلات الزفاف، وجولي كارولو (٦٠ سنة) لها ثمانية احفاد، وتعمل كمديرة شخصية واصغر العضوات شيريل جاكسون (٤٢ سنة) تسمى طفلة الفرقة ومع ذلك فهي جدة لحفيدين وتعمل مديرة لمكتب.

وتقول بيغي (٦٩ سنة) مديرة الفرقة وكبرى عضواتها سنا: اننا نعيش افضل اوقات عمرنا.

وبيغي راقصة قديمة، ظهرت في عدد من الافلام الموسيقية في الاربعينات، وقد شكلت الفرقة منذ بضع سنوات، من فتيات كن يترددن على ناديها الصحي كطريقة للتمرين من اجل المحافظة على حيوية الشباب، وفي احد الايام، قال لها شخص: عليك ان تجربي العرض في لاس فيغاس ففرقتك افضل من كثير من المحترفين هناك، وكانت هذه هي بداية فرقة التي ان تي.

تقول بيغي: عندما اتصلت بالمنتجين، وسمعوا عن اعمارنا، لم يتشجعوا لكنهم تحمسوا لنا فورا عندما شاهدونا نرقص.

ومع قلوبهن الشابة فان عضوات الفرقة يملكن قلوبا كبيرة ايضا، لانهن يخصصن ثلاثة ارباع ريع عروضهن في لاس فيغاس للمنظمات التي تحتاج الى المساعدة، خاصة تلك المنظمات التي تهتم برعاية الاطفال. ويعتبر جون جاي، المنتج في لاس فيغاس، واحدا من ابرز المعجبين بالفرقة، وهو يقول عنها: ان التي ان تي تستطيع بادائها ان تنافس الصبايا الراقصات، اللواتي لا تتجاوز اعمارهن الخامسة والعشرين، ان هؤلاء الجدات من ديناميت نقي!

الفرصة

بينما كنت منهمكة في التحضير للعيد في تنظيف المنزل، اذ بصديقة لي تطرق بابي لتريني الملابس والهدايا التي اشترتها لاولادها، وباسعار مناسبة، وطبعا حتى لا افوت عليّ هذه الفرصة ذهبنا معا الى السوق.

وكم كانت طريقة عرض البضائع مغرية ومحرضة على الشراء، فقد تفنن اصحاب المحلات ـ سامحهم الله ـ في وضع ما لديهم بطريقة جذابة، حتى صديقتي التي فرغت من الشراء عادت اليه ثانية فهي لم تلاحظ هذه الملابس (الرائعة) في المرة الاولى، وطبعا اخذنا بالتسوق، فهي فرصة لا تتكرر كثيرا كما تصورنا.

وعدت الى المنزل محملة بالمشتريات الضرورية وغير الضرورية، لاجد زوجي ينتظرني والغضب يتطاير من عينيه على هذا الاسراف، فقلت مسرعة، مهما فعلت فلن انكد عليك ولا على نفسي والاولاد، بهجة العيد، وهنا رد قائلا «اللهم اني صائم»، فقلت له: كم هو رائع لو كانت هذه سياستك على مدار السنة، وليس في رمضان فقط، حتى لا يكون للغضب والحزن مكان بيننا.

لكن غضبه كاد ينتقل بالعدوى الي، عندما اخذ يطلعني على ما اشتراه، في الفرصة ذاتها!

مها الشريف

ازياء

مع الجينز

ليس هناك اي خلاف حول ان الجينز هو اكثر انواع الملابس انتشارا في الاوقات العادية، وان اللون الازرق هو اللون الاكثر انتشارا ايضا بين الوان الجينز، لانه صار من النادر ان يشاهد بلون اخر، لذلك يمكن القول ان الزي الذي ايلتزم بالجينز كبنطلون لا يحتاج الى كثير من التفصيل، فهو يلتزم بموضة البنطلون، الذي يلتصق بالجسم ويضيق تدريجيا حتى يصل الكاحل.

والحديث يتركز بعد ذلك حول ما يمكن ان ترتديه المراة مع الجينز وهو متنوع الى حد كبير، بالاشكال والالوان، لان الجينز كزي، يسمح بكثير من التفصيلات الى جانبه، بدءا من البلوزة التي يفترض ان تكون قريبة منه لونا، او فيها جزء قريب منه، وتفضل البلوزة المخططة افقيا اذا كانت الخطوط متقاربة وعموديا اذا كانت متباعدة وكاروهات في الحالتين، واذا كانت هناك حاجة الى الدفء فان الجاكيت يصبح مناسبا فوق البلوزة او القميص والصديري.

ومن الطريف القول ان اقرب الالوان التي يتم اختيارها لتكون مع الجينز هي اللون الاحمر ومشتقاته على ان يكون فيها ما يشير الى لون ازرق كالازرار مثلا.

هكذا في الأصل

في المحافظة على سلامة الاسنان ضرورة صحية واخرى اجتماعية

● الاسنان - صحة ومظهر

تعتبر الاسنان احد المظاهر التي تعطي انطباعا اساسيا عن صاحبها، ولذلك فان الاهتمام بها لا يشكل ضرورة صحية فقط، ولكن يشكل ضرورة اجتماعية الى جانب ذلك، كما ان احساس الانسان بسلامة اسنانه ونظافتها يعطيه المزيد من الثقة بالنفس.

ومن حسن الحظ ان طب الاسنان له حلول جذابة لمشاكل الاسنان، لدرجة انه لا يعتبر الوقت متاخرا قط من اجل المحافظة على سن ما، او تحسين وضعه، ولذلك فانه لا يعتبر الاسنان الصناعية قدرا لتقدم الانسان في السن، لان باستطاعة كل شخص ان يجعل اسنانه الطبيعية تعيش معه كل عمره.

وينصح اطباء الاسنان باتباع التعليمات التالية من اجل المحافظة على سلامة الاسنان وبقائها:

- الانقطاع عن الاغذية السكرية او تقليل مقدارها الى اقل حد ممكن، او - على اقل تقدير - تنظيف الاسنان بالفرشاة والمعجون بعد تناول هذه الاطعمة، ان السكر هو الذي يغذي البكتيريا التي تضر بالاسنان، وهو الذي ينتج الحوامض التي تنخر الاسنان، ويساعد بالتالي على تاكلها، والاضرار باللثة.
- المضغ بعد تناول الطعام، لان ذلك يساعد على افراز اللعاب الذي يبطل مفعول الحوامض (بمعادلتها)، كما انه يساعد على تعويض ما تفقده الاسنان من معادن.
- تنظيف الاسنان بالفرشاة، مرتين في اليوم، على اقل تقدير، ويجب اختيار الفرشاة المناسبة (ذات راس صغير بشعيرات نايلون ناعمة او متوسطة النعومة) مع تغييرها مرة كل شهرين، كما يجب استخدام معجون اسنان مطعم بالفلورايد والتركيز على تنظيف منطقة اتصال الاسنان باللثة.
- تنظيف ما بين الاسنان مرة في اليوم، بطريقة يمكن لطبيب الاسنان تعليمها فاطباء الاسنان يعترفون باهمية هذا النوع من التنظيف، سواء كان بالخيط او بالعيدان الخاصة بذلك.
- تنظيف الاسنان وتلميعها لدى الطبيب مرتين في العام على الاقل، لان الاسنان اكثر صحة ... منظرا، كما ان ... الاوساخ المتراكمة ... تزيلها الفرشاة.
- راجع الطبيب ... مرتين في السنة ... للتاكد من سلامة ... والعناية بما يحتاج ... عناية.
- استخدام ... الخاصة بما ... الاسنان من زوائد ...
- عالج اي سن ... علاج بسرعة، ... بكسر او تسوس ... كليا، لان عدم علاج ... يؤثر على طريقة ... يؤثر على وضع ... الاخرى.
- راجع الطبيب ... الاحساس باي ... اللثة، لان مثل هذا ... لا يجعل تنظيف ... كاملا عند تجنب ... مما يجعلها ... المرض.
- شرب الكثير ... والتقليل من شرب ... والقهوة التي ... الاسنان.
- الامتناع عن التدخين ... يعطي الاسنان ... الاصفرار الكريه.

● لم يعد الطبيب مخيفا

حقائق حول الاسنان يمكن تأكيد صحتها

● هل صحيح ان تناول تفاحة بعد وجبة الطعام يفيد الاسنان مثل تنظيفها بالفرشاة؟

- صحيح فتناول التفاح ينظف كل بقايا الطعام كما انه يغسل (البليك) الذي يتجمع على الاسنان.

● هل صحيح ان تناول الجبنة بعد تناول الطعام يفيد الاسنان؟

- صحيح، لان قيام الاسنان بالمضغ بعد تناول الطعام يساعد على استعادة الاحماض التي فقدتها.

● هل صحيح ان الاسنان قد تسبب صداعا قاسيا للانسان؟

- صحيح، لان بعض تسوس الاسنان، وبعض اورام اللثة اكتشفت كمسببات للصداع النصفي.

هل يؤثر التطعيم ضد الامراض على جهاز المناعة الطبيعي

● التطعيم ضروري للاطفال

كثيرا ما يتساءل الاباء الذين يعرفون شيئا عن جهاز المناعة لدى الاطفال ان كانت هناك ضرورة لتطعيم اطفالهم ضد بعض الامراض، وان لم يكن من الافضل ان تترك الحرية لجهاز المناعة ذاته، حتى يطور نفسه بالشكل الذي وجد به؟ وقد يتسع التساؤل ليقول: اذا اعطي الطفل مناعة ضد بعض الامراض، الا يؤثر ذلك على تطور جهاز المناعة لديه، ضد امراض اخرى؟

وفي الواقع ان السبب الذي يجعل التطعيم ضروريا، هو حماية الاطفال من مجموعة من الامراض الخطرة، التي قد يتعرضون لها فتسبب لهم الموت او شيئا من الاعاقة الدائمة، ويعمل (الطعم) بواسطة خداع الجسم، عندما يوهمه بانه تعرض للعدوى فيقوم الجسم بافراز (اجسام مضادة) ستكون جاهزة على مقاومة العدوى الحقيقية في المستقبل.

ومن الصحيح ان التحصين ضد الامراض او خلق المناعة لا يعمل دائما بكفاءة تامة، لكن العدد القليل من الاطفال، الذي يلتقط العدوى، غالبا ما تصله ضعيفة وباعراض بسيطة ودون تعقيدات خطيرة، ولان نظام التطعيم عام، اختفت تقريبا امراض كثيرة كانت تصيب الاطفال مثل الدفتيريا وشلل الاطفال والسعال الديكي والتيتانوس وهذه الامراض عندما تصيب الطفل تكون خطيرة جدا فالشلل قد يعجز الطفل مدى الحياة والدفتيريا قد تتلف القلب والكليتين.

ويتم تطعيم الاطفال مبكرا من اجل الاطمئنان على انه تمت حمايتهم في اسرع وقت ممكن، وليس هناك دليل على ان التطعيم ... في تطور جهاز ... الطبيعي، والطفل ... عادة ضد عدد قليل ... الامراض، ومن ضمن ... الامراض التي ... جهاز المناعة لديه ... الجسم من نشاط ... المناعة الطبيعي، ... عاملا صداميا (هو ... يواجه الامراض ... يكون مفضلا اكثر من ... ذلك للصدفة.

ولان الطعم يستثير ... الفعل لدى جهاز ... بنفس الشكل ... يستثيره المرض ... فليس هنالك ادنى ... انتظار المرض خاصة ... الاثار السلبية للطعم ... جدا، وهي حينما ... تكون اخف بكثير من ... التي تتركها الامراض ...

دواء فعال لمرض القوباء يريح الملايين من آلامه

دواء جديد وقوي يجري اختباره الان قد يكون قادرا على اراحة الملايين من الناس الذين يصابون بمرض القوباء المنطقية المؤلم، اسم الدواء هو فالاسيكلوفير، وهو اكثر فاعلية من الدواء السابق اسيكلوفير الذي يباع تحت اسم زوفيراكس. والقوباء تصيب الملايين من الناس سنويا حتى ان اصابتها في الولايات المتحدة وحدها تصل الى ٨٠٠ الف كما يقول د. كارل بويتنر من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو.

وهذا المرض الجلدي يسببه نفس الفيروس الذي يسبب مرض الجديري في سن الطفولة، وبعد ان يتعافى الصغير يبقى الفيروس كامنا في الجسم، ويمكن ان يصحو ويضرب ضربته بعد عدة عقود او في العادة عندما يكبر المصاب في السن او يضعف جهاز المناعة لديه، كما ان البالغ النادر الذي لم يصب قط بالجديري يمكن ان يلتقطه من طفل مصاب ليتطور لديه بعد ذلك الى قوباء.

والقوباء تظهر كطفح او كبقع حمراء في جانب واحد من الجسم وهي تنتهي بالتهابات في الاعصاب تسبب الما شديدا قد يستمر لشهور.

ويقول د. بويتنر انه جرب العلاج الجديد على ١١٠٠ مريض، ووجد ان المرضى الذين تناولوا الفالاسيكلوفير ثلاث مرات في اليوم تخلصوا من الامهم خلال ٣٨ يوما في المعدل بينما كان المريض الذي يتعالج بالاسيكلوفير يحتاج الى ٦٥ يوما، وهو ياخذ العلاج خمس مرات في اليوم.

ويقول الدكتور بويتنر ان السبب في ذلك هو ان الاسيكلوفير لا يتم امتصاصه بسرعة كما ان ٢٠ بالمئة من الدواء فقط هو الذي يصل الى الدم بينما يتم امتصاص الدواء الجديد بسرعة كبيرة. لكن المريض اذا تاخر عن تناول الدواء ٧٢ ساعة بعد ظهور اول دلائل الطفح فان فرصة الدواءين في ان تكون لهما فاعلية في العلاج، تكون قليلة جدا.

وينصح د. بويتنر كل من يحس بان لديه بثرة مؤلمة ان يراجع الطبيب فورا، لان العلاج المبكر للقوباء يمنع تلف الاعصاب الدائم.

والدواء الجديد من المتوقع ان توافق عليه ادارة الغذاء والدواء الاميركي قريبا، وان يكون في السوق قبل نهاية هذا العام.

يمكن الاشارة حسب راي الاحصائيات العلمية الى ان ثلاثة اشخاص من كل اربعة، يصابون بالكابة في وقت ما من اوقات حياتهم، مع ذلك، فان الابحاث اكدت ان الاطباء يفشلون في تشخيص الكابة لدى نصف المصابين بها على اقل تقدير، وهم لا يستطيعون التوصل الى السبب الذي يجعل هؤلاء المرضى يترددون عليهم مرة بعد اخرى، وهم يشكون من اعراض بسيطة، لا تستحق مراجعة الطبيب، وهي في الواقع دلالات على وجود الكابة التي يحس المريض بالخوف او بالخجل من الاعتراف بوجودها.

وليس هناك من يستطيع معرفة اسباب الكابة بدقة، ومعظم الخبراء يتفقون على انها مزيج من تجارب الحياة: والجينات التي ولد الانسان بها، ويعتقد اطباء التحليل النفسي ان معظم حالات الكابة يمكن ارجاعها الى نوع من «الفقدان» الذي واجهه الانسان في طفولته، ولم يستطع التكيف معه.

وعلاج الكابة ما يزال موضع خلاف، ويعتقد كثير من الاطباء ان الادوية المقاومة للكابة ليست العلاج المناسب لعدد كبير من الناس، وتدعو اتحادات الصحة العقلية في العادة الى اعتماد طرق التحليل النفسي في العلاج، باشكاله المتعددة خاصة ما كان منها علاجا بالمجاميع، لما فيه من فائدة في المواجهة ولذلك تدعو هذه الاتحادات حيث توجد الى تعميم الطب النفسي على العيادات الحكومية بحيث يغطي كل المناطق التي يغطيها الطب العام.

والاطباء يتفقون على بعض الحقائق التي تتعلق بوجود الكابة لدى الانسان، وتشير خبراتهم الى ان الكابة يمكن ان تشخص لدى الانسان، اذا وجدت فيه خمسة اعراض من الاعراض التالية، خلال فترة تمتد لاسبوعين.

- فقدان الاهتمام الواضح بمتع النشاطات العادية.
- زيادة واضحة في الوزن، او نقصان واضح.
- عدم القدرة على النوم، او النوم الزائد عن الحاجة.
- ان يصبح سهل الاثارة او الهيجان.
- الاحساس بفقدان القيمة، او الاحساس الكبير بالذنب.
- الصعوبة في التركيز
- الصعوبة في اتخاذ اسهل القرارات.
- التفكير المستمر في الموت او الانتحار.

ادوية جديدة تمت اجازتها مؤخرا لعلاج سلسلة طويلة من الامراض

مؤسسة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الاميركية اجازت مؤخرا مجموعة من الادوية الهامة ستكون قادرة على مساعدة ملايين الناس في علاج سلسلة من الامراض، او التخفيف من الامها. وهي تتعلق في كثير منها بامراض خطيرة، مثل السرطان وامراض القلب، والامراض العقلية وحتى الايدز. وفيما يلي اشارة الى هذه الادوية الجديدة واستعمالاتها في العلاج

امراض القلب

- تراسيلول. يقلل من فقدان الدم، والحاجة الى نقل الدم لدى المرضى الذين اجريت لهم عملية في الشريان التاجي.
- ديماريكس. يعالج الانتفاخات التي تحدث بسبب الفشل في وظائف القلب او الكليتين او الكبد.

الحساسية

- كلاريتين: يخفف من الاعراض التي ترافق حساسية الفصول.
- ليفوستين: يريح من بعض الصعوبات التي ترافق اعراض حساسية الفصول مثل احمرار العين.

السرطان

- ميتاسترون: يخفف من الام مريض السرطان الذي انتشر فيه المرض حتى العظام
- لوستاتين: يستخدم في علاج بعض انواع اللوكيميا.
- كيتريل: يمنع الغثيان والتقيؤ اللذين يصاحبان علاج السرطان بالكيماويات.

الامراض العقلية

- اليكور. لمعالجة الكابة.
- ريسبيردل: يساعد على التحكم في الاضطرابات النفسية.
- كوغنيكس. يعالج الاضطراب العقلي المرتبط بمرض (الزهليمر).

الايدز

- نيوتريكسين: يعالج احدى الظواهر التي تصيب مرضى الايدز بكثرة.

اضطرابات الاوعية الدموية

- ليفونيكس. يمنع تجلط الدم، الذي يمكن ان يتسبب في احتقان الرئة، خاصة بعد العمليات الجراحية.

ادمان الادوية

- اورلام. يستخدم للتحكم بالاعتماد العصبي.

الامراض الباطنية

- بروبولسيد. يخفف من حرقان القلب الحاد، الذي تسببه بعض الامراض او الالتهابات المرتبطة بالمعدة على وجه الخصوص.

النوبات

- فيلباتول يسيطر على نوبات الصرع لدى البالغين.

الانفلونزا

- فلومادين. يمنع ويعالج الانفلونزا.

فتح جديد في عالم الطب

استنبات الآذان والانوف التي تفقد في الحوادث واحتمالات اخرى لاستنبات الاعضاء العظمية

الاشخاص الذين يفقدون انوفا او اذانا، سيكون بامكانهم ان يعيدوا استنبات اعضاء مثلها تماما من خلال تقنية طبية جديدة، ويعتقد د. شارلز فاكانتي من كلية الطب في هارفارد ان في الامر تقدما هائلا في جراحة التجميل، وبهذه الطريقة يتم استنبات غضروف على شكل الانف المفقود او الاذن، باستخدام تقنية جديدة اسمها هندسة الانسجة، والاذان الجديدة او الانوف لن يمكن احد من تفريقها عن اعضاء الجسم الطبيعية.

وسوف يستفيد من هذه التقنية الجديدة مئات الالاف من ضحايا حوادث المرور، والامراض والتشوهات التي ترافق الولادة كل عام.

والدكتور فاكانتي هو واحد من قادة الفريق الذي يضم خمسين خبيرا طبيا قاموا بتطوير هذه التكنولوجيا، التي تمت تجربتها في المختبر لاستنبات انوف واذان الفئران.

ويقول د. روبرت لانغر، استاذ الهندسة الكيماوية والبيولوجية، وعضو الفريق: اننا نخطط لتطبيق هذه الطريقة على اول مريض خلال عام واحد.

وقد فسر د. فاكانتي، الذي يعمل ايضا كجراح تجميل في مستشفى ببوسطن، هذه الطريقة، خطوة خطوة فقال: اننا نحصل على جزء صغير من غضروف المريض، من احد اضلاعه او من خلف اذنه، وتتم معالجة هذا الغضروف بمحلول كيماوي حتى تنمو خلايا حول قالب تم تشكيله من مواد عضوية بشكل الاذن المفقودة او الانف المفقود ثم يتم زرع هذا القالب بعملية جراحية في جلد المريض في المكان الذي غاب عنه العضو.

ويضيف د. فاكانتي: ان خلايا الغضروف تتم تغذيتها بعد ذلك من الجسم، لتنمو بشكل القالب، وخلال ثمانية اسابيع يكون غضروف جديد قد حل محل القالب، واصبح جزءا من اعضاء المريض، اما القالب المؤقت فانه يتاكل، فلا يبقى الا الغضروف الجديد تحت الجلد، والانوف الجديدة او الاذان تكون دائمة ولا يكون هناك اي خوف من ان يرفضها الجسم لان انسجته هي التي استخدمت فيها.

ويؤكد د. فاكانتي ان اي غضروف في جسم الانسان يمكن ان يستنبت بالطريقة ذاتها، كما يشير الى احتمالات استخدام هذه الطريقة في استنبات العظام في المستقبل وهو يقول ان هذا الحقل الطبي مثير للدهشة انه فتح جديد في عالم الطب.

الطعام وسلوك الاطفال الحسن

تستطيع دراسة اجريت مؤخرا ان تؤكد ان الطعام الذي يتناوله الطفل قد يكون سببا في السلوك المزعج الذي يصدر منه، والذي تشكو منه الكثير من الاسر. وقد اجريت الدراسة على مجموعة من الاطفال شكا اهاليهم من سلوكهم السيىء، وقام المشرفون على الاطفال بتنظيم حمية غذائية لهم داخل مصحة غذائية خاصة وقد لاحظ المشرفون ان سلوك ٥٩ بالمئة من هؤلاء الاطفال قد تحسن بعد اربعة اسابيع من النظام الغذائي الخاص، لكن احدا لم يستطع ان يفسر حتى الان كيف يمكن ان تؤثر نوعية الطعام على السلوك، وان كان هناك اتفاق تام على عدم اهمال هذا التاثير كعامل.

البقاء في الفراش.. اسلم

يبدو ان العلم سوف يشجع الناس على البقاء في الفراش بعد ان اصبح علميا ورسميا الان ان النهوض من السرير صباحا يزيد احتمالات الاصابة بالنوبة القلبية.

هذه النتيجة توصلت اليها دراسة راقبت المئات من حالات الاصابة بالنوبة القلبية لدى الذين نجوا منها، وكان الجنس سببا في ١,٤ بالمئة من هذه الحالات فقط، بعد ان كان الظن يعطيه نسبة اكبر.

وتقول هذه النتيجة ان خطورة الاصابة بالنوبة القلبية، لمجموعة الاسباب التي تسببها تتضاعف ٢,٣ مرة خلال الساعة الاولى التي تاتي بعد النهوض من النوم.

محاليل غسيل الفم.. كحولية

معظم انواع محاليل غسيل الفم تحتوي على نسبة كبيرة من الكحول، تزيد عما تحتويه البيرة او النبيذ، لذلك فانها يمكن ان تشكل خطورة حقيقية على الاطفال الصغار، وقد تتسبب في قتلهم، اذ ابتلعوها كما يؤكد اتحاد صناعات الادوية التي تباع دون وصفة.

وقد اعلن صانعو محاليل غسيل الفم انهم سيبداون في عمل تعبئة صناعتهم في اوعية لا تستطيع ايدي الاطفال ان تفتحها، بعد منتصف هذا العام كما ستحمل هذه الاوعية توجيهات الى الاباء بعدم ترك المحاليل في متناول ايدي الاطفال، خاصة اولئك الذين لم يتجاوزوا السادسة من اعمارهم.

وتتراوح نسبة الكحول في المحاليل الاكثر مبيعا ما بين (٢٦,٩ - ١٢,٥) بالمئة بينما هي في النبيذ (٧ - ١٣) والبيرة (٣,٥ - ٥).

وجود النبات يحسن الاداء

يصبح العمال والموظفون اكثر انتاجا عندما تكون النباتات الخضراء حولهم، هذا ما يؤكده الدكتور ستيفن كابلن، استاذ علم النفس في جامعة ميسيغان، ويعتقد د. كابلن ان وجود النبات الاخضر داخل مكان العمل، يخفف من الاجهاد، والارهاق، ويجعل العاملين اكثر قدرة على التنافس.

لوح الشوكولاته يحسن الاداء

اعط طبيبك لوحا من الشوكولاته قبل ان يفحصك وسوف تحصل عناية افضل، هذه النتيجة توصلت اليها دراسة اجريت على عدد من الاطباء، من قبل الطبيبة النفسية اليس اسين، وعدد من الباحثين في جامعة كورنيل، وقد سالت الدراسة مجموعة من الاطباء ان يشاركوا في تجربة عامة، وقسمتهم الى قسمين الاول كان في متناول يد كل فرد فيه لوح شوكولاته، والثاني لم يكن.

وقد توصلت الدراسة الى ان اداء الاطباء الذين حصلوا على الشوكولاته كان افضل من اداء الذين لم يحصلوا على شيء، وتوصلت الدراسة الى القول ان الناس يصبحون اكثر تعاونا، وافضل في حل المشاكل، بعد ان يتناولوا شيئا لذيذا او يمروا بتجربة تجعلهم يشعرون بالراحة.

محاربة الزكام بالتمارين الرياضية

ينصح الاطباء الناس بالحركة والتمارين الرياضية حتى يبعدوا عن انفسهم خطر الاصابة بالزكام، ويقول د. ليونارد كالابريز، رئيس قسم المناعة في عيادة اميركية شهيرة ان المشي او ركوب الدراجة لمدة ٤٥ دقيقة اربع مرات في الاسبوع يقلل من الاصابة بالزكام، ويخفف حدة الاعراض اذا جاءت الاصابة بسبب العدوى.

وتساعد التمارين ايضا على حماية الاجهزة التنفسية العليا من العدوى، لان وصول الدم بكثافة اليها يجعلها قادرة على المقاومة.

وقت للابتسام بعد ايام الدموع

امريكا تحول القضية التي تحدث بها العالم

الى دجاجة تبيض ذهبا لطرفي المأساة

● وقت للزهور: وجه لورينا محاط بالزهور التي جاءت تعبيرا عن التمنيات الطيبة خلال خروجها من المحكمة

● الايام السعيدة: جون ولورينا يوم عرسهما

● جون بوبيت ٤٠ مدينا!

ايا كانت الطريقة التي يمكن النظر بواسطتها الى الظروف المحيطة بهما، فان كل شيء يشير الى ان جون ولورينا بوبيت سوف يصبحان من اصحاب الملايين، ومن اجل التذكير نشير الى ان جون هو ضحية زوجته لورينا، التي قطعت له عنوان رجولته بسكين حاد في حادثة ما زالت حديث العالم منذ بضعة شهور.

لكن اميركا بلاد غير البلاد، ومثل هذه الحادثة، التي تشكل ماساة يخجل اصحابها من الحديث عنها، تتحول هناك الى مصدر وحي لكل انواع الحديث، والفنون التي ترتبط به ايضا ومنذ الحادثة اخذ منتجو هوليود وناشرو الكتب فيها و اصحاب «عروض الحديث» التلفزيونية واخرون في مجالات الترويج المختلفة يسعون بالحاح شديد للحصول على قصة الزوجين، وهم جميعا يقفون في الصف استعدادا لدفع النقود للبحار السابق وزوجته المانيكيريست.

ويقول راؤول فيدلر، محامي حالات الطلاق الشهير في نيويورك: ان المال سوف يصب في احضانهم فليس هناك ادنى شك في ان الدعاية التي حصل عليها الزوجان ستجعلهما من اصحاب الملايين، اما باتريك باكا، وهو احد اشهر المديرين الشخصيين في هوليوود فيقول: نحن نتحدث هنا عن مال وفير، لان مصادر دخلهما ستكون دون حدود.

وجون ٢٦ سنة - الذي لم يحصل الا على اعمال متقطعة، وزوجته لورينا ٢٤ سنة، وهي من مواليد الاكوادور طالتهما الشهرة العالمية بعد ان «اقتطعته من حياتها» بسكين طوله ٣٠ سم بحجة انه اهانها اما الان فان لدى كل من الزوجين، وكيلا يساعده على ادارة امور شهرته الجديدة.

وجون الذي اعيد اليه ما اقتطع منه في عملية جراحية دقيقة كسب حتى الان اكثر من ربع مليون دولار من خلال ظهوره في برنامج هوارد ستيرن التلفزيوني الذي خصص له حلقة مع راس السنة، اضافة الى فيلم تليفزيوني يجري العمل فيه الان يروي قصته كما يقول وكيله بول اريكسون و هو محام من واشنطن

وهناك ابواب اخرى مفتوحة امام بول، الذي سيتحدث في ٤٠ محطة اذاعية، وستجري له مقابلات تلفزيونية غير محدودة وسيقوم بجولة في الولايات المتحدة وكندا واوروبا، حيث يقبض ثمنا لكل ظهور كما يؤكد وكيله ويضيف: نحن نتطلع ايضا الى جولة طويلة في استراليا واليابان.

اما لورينا التي تحولت الى بطلة لدى عدد كبير من الحركات النسائية فهي تقضي حكما بمراقبة التطور العقلي لديها لمدة شهر ونصف الشهر، لكن وكيلها الن هاوج يخطط مستقبلها المالي ويقول: من المحتمل ان نقوم بالتفاوض حول فيلم سينمائي ولدينا الان ثلاثة عروض: فيلم للسينما وفيلم للتلفزيون وفيلم لمحطات الكيبل، كما ان لدينا عروضا متعددة للكتب ونامل ايضا في الحصول على عروض تتعلق بالتوقيع على بعض المنتوجات او اعطائها اسمنا.

اما لورينا التي تعمل في العناية بالايدي (مانيكير) فتريد الترويج لاظافر صناعية تحمل اسمها، كما ان بامكانها ان تنزل الى السوق ملابس جينز تحمل اسمها ايضا كما فعلت دونا رايس صديقة غارت هارت التي تسببت في انسحابه من المنافسة في انتخابات الرئاسة الاميركية قبل سنوات.

ويقول خبراء الترويج ان فيلما سينمائيا ... ليكسب منه كل ... مليون دولار ... الحوادث الاخرى ... يرفض فيها احد ... يسمح للاخر ... بالقصة وقف ... القضاء اعترف ... بالخطا الذي ارتكب ... ذلك اتفاقا ... انتظار الثروة ... عليهما ويقول ... يملكان الحرية في ... على اي مبلغ ... يصلان اليه، ... ستاني الكتب ... مليونا اخر، ... المسلسل للكتب ... المال الكثير ايضا ... المقابلات ... وكل ذلك ... مستمرا من الان ...

ركوب الامواج الصعبة يستمر بعد سن الثمانين

وودي براون: الكثير من المشي والتعقل في تناول الطعام يجعلان الانسان يعيش طويلاً وفي صحة ونشاط كاملين

● وودي براون.. وركوب الامواج الصعبة

لم يكن وودي براون سمع قط بلوح التزلج عندما صمم واحدا لنفسه كان ذلك عام ١٩٣٦ والان مازال براون يتزلج فوق سطح الماء وهو في الحادية والثمانين من عمره، وركوب الامواج يجعل براون شابا ونشيطا كما يقول، وهو يعيش في احدى جزر هاواي مع زوجته الثالثة (٢٦ عاما) وولدهما الصغير (٥ اعوام) ويقول بن ماركوس رئيس تحرير مجلة التزلج ان وودي براون هو اكبر المتزلجين في العالم سنا، لقد ذهبت الى هاواي وركبت الامواج معه ووجدت انه يتقافز مثل الاطفال انه في الحقيقة انسان استثنائي.

وبراون لم يرث هذه الهواية فقد ولد لعائلة نيويوركية معزولة وثرية، وحمل اسم وود بريدج باركر براون، كانت هوايته الاولى هي الطيران وقد تعلمه في سن السادسة عشرة، اما التزلج فقد توجه اليه بالغا وعندما كان في الرابعة والعشرين من عمره جاءته فكرة تصميم لوح تزلج من الخشب تصور انه ستركب الامواج بواسطته بشكل اسرع، واول لوح صنعه كان طوله حوالي مترين ونصف المتر، وكان من خشب مفرغ، وبلغ وزنه حوالي خمسة كيلوغرامات ونصف الكيلو غرام، وعندما شاهده اصدقاؤه طلبوا مثله فصنع بضعة الواح اخرى.

وفي عام ١٩٣٩ توفيت زوجته وهي تضع طفلهما، فتمزق قلبه ورحل الى هاواي واخذ يقضي يومه بطوله فوق الامواج كل يوم حتى يجد نفسه مرهقا اخر النهار فيستطيع ان ينام، ويعتقد براون ان ركوب الامواج هو الذي ابقاه حيا، وهو يقول: سواء سمحت الامواج والطقس ام لم يسمحا فانا اتزلج يوميا. بالاضافة الى التزلج، ينسب وودي براون حالته الصحية مع العمر الطويل الى الكثير من المشي والتعقل في اختيار الطعام، وهو يقول: انني نباتي طيلة حياتي، وانا اعتقد ان كل انسان يستطيع ان يعيش بقدر ما عشت اذا غير قليلا في نمط حياته.

الصباغ الاحمر اللامع فوق اللص

بعد ان قام لص في الثامنة والثلاثين من عمره بسرقة بنك، تعرض لاعتداء من لصين اخرين سرقا منه كل شيء قبل لحظات من قطعه للحدود. كان اللص سيء الحظ قد نجح في اقتحام بنك في سان يسيدرو بكاليفورنيا وهرب وهو يحمل ٦٥٠ دولارا في كيس واتجه الى الحدود الاميركية المكسيكية وقبل ان يصل الحدود التي ... ٣٦٠ مترا، انفجرت ... الكيس عبوة من ... الاحمر اللامع، ... فيه، فصبغت ... وفي اللحظة التي ... قدميه على الحدود ... رجلان، وهربا ... وبعد دقائق ... البوليس وقبضوا ... اللص الفاشل ... السجن.

اللص الفاشل يلتصق بالارض

بدلا من ان يسرق ويهرب لصق اللص الذكي نفسه بارضية المخزن الذي سطا عليه فلم يتعب احد في مطاردته.

حدث ذلك عندما اقتحم اللص مخزنا كبيرا ولاحظ وجود وعاء كبير من الصمغ القوي، فوقف وشمه واستطاعت الرائحة النفاذ ان تدوخه فوقع ... والوعاء معه.

وفي اليوم ... صاحب المخزن ... غير قادر على ... الصمغ الذي ... بالارض، فاتصل ... هوريزونتي بالبرازيل ... قامت بفك اسره ...

صفقات حقيقية مع الشيطان من الصعب التحرر منها

طارد ارواح شريرة في الفاتيكان يروي تجاربه مع الناس الذين باعوا ارواحهم وخسروا

الناس كثيرا ما يعقدون صفقة مع الشيطان، لكنهم يستمرون في الحياة حتى تنتهي بهم الى ماساة، هذا ما يقوله طارد ارواح شريرة في الفاتيكان.

... الاب بيليغرينو ... بصراحة: اعرف ... شديدة الجمال، لم ... ان تحقق حلمها في ... علقت صفقة مع ... الشيطان، فاختيرت كنجمة ... واستمرت الممثلة في ... بادوار رئيسية، حتى ... واحدة من ابرز ... في ايطاليا، لكن نمط ... الذي تعيشه، ... الى المخدرات وهي ... مدمنة على الهيروين، ... تحت سيطرة الشيطان تماما.

... قد طلبت مني ان ... ساعدها على فسخ صفقتها مع الشيطان، ولكنها كانت ... من ان تخلي الشيطان عن مساعدتها، سيعيدها الى حياة الظل والنسيان التي كانت تعيشها من قبل.

ويقوم الاب ايرنيتي بدراسة الصفقات مع الشيطان منذ ثلاثين عاما وقد اتصل مع كل الرهبان الذين يعرفون شيئا من هذه الصفقات في كل البلدان، وقام بنشر المعلومات التي توصل اليها في المجلة الكاثوليكية الاسبوعية (العائلة المسيحية).

وفي احدى الحالات المثيرة، اكتشف رجل ان لديه القوة للتخلص من قبضة الشيطان «وهو ملاكم فرنسي شاب، عقد صفقة مع الشيطان، بعد ان احس بفشل محاولاته، فصار يكسب المباريات مرة بعد مرة، ويقترب من القمة بسرعة شديدة، ثم اكتشف ان خصومه يبقون بعد المباراة معاقين بقية حياتهم، فوجد الشجاعة كي يطلب مني المساعدة، وبعد سلسلة صعبة من محاولات طرد الشيطان، استطعت ان اخلصه منه وهو الان يقود حياة طبيعية سعيدة، ويعمل في كاراج في باريس.

ويؤكد طارد الارواح الشريرة ان الاف الاشخاص يبيعون انفسهم للشيطان كل عام، وبعد فترة قصيرة من الاحتفال بعقد الصفقة، الذي ترافقه تضحية بالحيوانات يكتشف هؤلاء انهم حصلوا على اكثر مما راهنوا عليه، فشركاء الشيطان الجدد يبداون بسماع اصوات غريبة في منازلهم، ويشمون روائح غريبة لها نكهة الكبريت، ويرون الاشياء تتحرك من مواضعها بنفسها «وفي منزل احد الممسوسين، ممن حاولت مساعدته وفشلت، شاهدت الدم يخرج من الدوش ومن كل حنفيات المنزل».

وفي حالة ياس، يلجا كثيرون الى الكنيسة طلبا للعون، لكن هذا اللجوء غالبا ما يكون متاخرا عن القدرة على تحريرهم.

«لقد دعيت الى مزرعة من قبل عائلة رجل ممسوس بالشيطان، وما كدت اصل حتى ماتت كل الدجاجات الموجودة في المزرعة وهي اكثر من مئة دجاجة، وقد فشلت كل محاولاتي في طرد الروح الشريرة منه، ان الناس الذين يبحثون عن الشيطان بارادتهم، ويعقدون معه صفقة، يصبح من الصعب تطهيرهم وغالبا ما يكون من المستحيل ذلك».

● صورة رمزية

الاسماء في حياة الناس تخضع للموضة ايضا

هناك حوالي عشرة الاف اسم في اللغة الانجليزية لكن الشائع منها في الاستخدام لا يزيد عن عدد قليل من المئات.

والاسماء تدخل في الموضة وتخرج منها، لدرجة انها تكون قادرة على تحديد عمر صاحبها في بعض الاوقات، او تحديد الجيل الذي ولد فيه على الاقل، فاسم كلارنس واغنيس غالبا ما يشيران الى اناس بالغين بينما يشير اسما كريغ ويندي الى اطفال.

ويلاحظ ادوارد كالاري، استاذ اللغة الانجليزية في جامعة الينويز ان هناك عودة حالية الى الاسماء التوراتية مثل اسم ربيكا للبنات وماثيو للاولاد.

ويكشف الدكتور كالاري الذي يعمل ايضا كرئيس تحرير لمجلة «الاسماء» التي يصدرها «اتحاد الاسم الاميركي» بعض الحقائق الاخرى المثيرة للدهشة:

- اسماء البنات قابلة للتغير اسرع من اسماء الاولاد فلم يكن هناك اسم واحد من العشرة اسماء المفضلة عام ١٩٥٠ موجودا في قائمة الاسماء المفضلة عام ١٩٩٠.

- كثيرا ما تتحول اسماء الاولاد الى اسماء بنات فاسما شيرلي وماريون كانا للاولاد، وفي الفترة الاخيرة رحل اسما شانون واشلي من الذكور الى الاناث، لكن من الغريب ان اسماء البنات لاتصبح اسماء اولاد على الاطلاق.

- وهناك ظاهرة اخذت تختفي بالتدريج وهي ظاهرة تسمية الاولاد باسماء ابائهم، ويقول د. كالاري: في الولايات المتحدة كانت نسبة تتراوح بين ١٠ - ٢٠ بالمئة تحمل لقب الصغير (جونيور) لانه تحمل اسم والدها الكبير، اما الان، فقد اختفت هذه الظاهرة وبدلا منها اصبحت العائلات تستخدم الاسم الاول للاب كاسم اوسط للولد، ولاشك ان تسمية اي شخص باسم (جونيور) يحمل معه دلالات التبعية العاطفية اما اسماء هذه الايام فهي تحاول ان تعامل الناس كافراد مستقلين.

ويشير كالاري الى ان اكثر عشرة اسماء شعبية حتى نهاية هذا العقد بالنسبة للبنات هي: ايما، اميلي، هانا، ميدز، جامي، كاليه، كيلسي، لورا، مرغريت، راشيل.

اما اكثر عشرة اسماء شعبية بالنسبة للاولاد فهي: اوستن، كودي، كاليب، جاكوب، جاريد، جيسون، لوكاس، ناثان، تايلور، زاشاري.

قالوها ضحكا

● الفشل نجاح اذا ولد منه التواضع - كاميرون كين

● كلما ازداد ايماننا، نقصت مخاوفنا وكلما ازدادت ثقتنا قلت شكوكنا، وكلما ازدادت قناعاتنا ضعف قلقنا - وليام ارثر وارد.

● تنظيف المنزل خلال نمو الاطفال مثل كنس الممر خلال تساقط الثلج - مجلة اميركية.

● الشر له عدة ادوات، لكن الكذب يناسبها جميعا - اوليفر ويندل هولمز.

● عندما يبتسم طفل، فانك للحظات تستطيع ان تحس انه ليس هناك خطا جسيم في العالم - بيرن وليامز

● خسرت دولارين في رهاني قبل ٦٥ سنة وصرفت ثلاثة ملايين دولار بهدف استعادتها - ميكي روني.

● السعادة نبيذ من انذر انواع العنب - لوغان بيرسال سميث.

ابتسامة

معرفة

كانت البائعة تحاول ان تغري الاب بشراء لعبة لابنته، فوصفت احدى اللعب التي عرضتها قائلة: هذه اللعبة مثل الطفلة الصغيرة عندما تضعها ارضا تغلق عينيها وتروح في النوم.
قال الرجل فورا: استطيع ان احزر انه لم تكن لديك قط، فتاة صغيرة!!

عجوز في الصفوف الاولى

عندما تلقت ماري باندار دعوة للالتحاق بالمدارس التاسيسية مع الاطفال الاخرين الذين ولدوا عام ٨٨، انفجرت في الضحك وهي تقول: الن يصاب هؤلاء الصغار بالدهشة عندما يرونني التحق بالمدرسة؟ والسبب في ذلك هو ان السيدة ماري مولودة عام ١٨٨٨ وليس عام ١٩٨٨ كما تصورت الدعوة التي وجهت الى مواليد هذا العام وان عمرها يزيد عن اعمار الاطفال الذين حان وقت التحاقهم بالمدارس بمئة عام فقط لا غير، هذا الخلط جاء بسبب تغذية الكمبيوتر في بلدة اميركية بمعلومات خاطئة، اخرجت اولئك الذين ولدوا عام ٨٨ دون تحديد القرن.

آخر انسجام

استطاع كاندي الاسد ان يحقق نجاحا كبيرا في زئيره الغنائي مع المراة التي تعتني به في حديقة حيوان ساوثبورت بانجلترا، الاسد الذي يبلغ الشهر السابع من عمره، يحظى منذ ولادته برعاية كارول بيتري وزوجها دوغ اللذين ارضعاه الحليب من زجاجة حتى كبر داخل الحديقة التي يعملان فيها معا.
كارول، التي تملك صوتا جميلا علمت الاسد الصغير كيف يتجاوب معها ومع عزفها على البيانو، حتى صار قادرا على ان يتابع النغمة معها بزئيره الجميل.
وبعد ان نجح كاندي في التجربة لم تعد كارول تتردد في تقديم وصلة ثنائية من الغناء معه، للترفيه عن زملائها.

الكلب القارىء يقف في الصف

الكلب الصغير ووفورد يحب ان يغرز اسنانه في الكتب الجيدة، وحين نقل نشاطه من منزل صاحبه الى احدى المكتبات اوصله هذا التصرف الى المحكمة، وكان الكلب قد اتهم بالسرقة عندما دخل مكتبة في نورفولك بولاية فيرجينيا الاميركية وحمل كتابا عن الرف واكتشف وهو يقف في الصف امام الصندوق مع القراء الاخرين.
ولقد وجهت السلطات تهمتين الى ديفيد فيسيليو صاحب الكلب، لكن الرجل طلب الرحمة من القاضي، وفسر تصرف الكلب بانه لا يحب شيئا اكثر من اخذ الكتب، لمضغها او تقديمها للضيوف، وقال انه ربما ظن انه وصل الجنة عند تخطي باب الحديقة ووصل المكتبة القريبة، وقد تفهم القاضي رغبات الكلب وعفا عنه.

هكذا من الأصل

في الاجتماع الوزاري

● د. عبدالسلام المجالي

● سلامة حماد

● د. ممدوح العبادي

● نزيه العبد الحسين

● د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء يتوجه ثاني ايام العيد الى الكرك لزيارة الاهل والاقارب.
رئيس الوزراء يحاول منذ فترة قضاء عدة ايام في العقبة للراحة.. لكن هذه الامنية لم تتحقق بعد.

● نزيه العبد الحسين رئيس الاتحاد الاردني لشركات التامين تماثل للشفاء بعد ان اجريت له عملية جراحية ناجحة.
ابو جمال سيقضي العيد في عمان لمزيد من الراحة، والالتقاء بالاصدقاء.

● د. ممدوح العبادي امين عمان اقام قبل ايام مادبة افطار في مطعم الديوان العربي تكريما لرجال الصحافة والاعلام وتم خلالها مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بخدمات الامانة مع التطرق الى الامور الصحية والغذائية والدوائية بحكم ان الامين من الاطباء ووزراء الصحة السابقين

● سلامة حماد وزير الداخلية تجول قبل ايام بين المراجعين في الوزارة للتعرف على قضاياهم ومدى الخدمات التي يقدمها الموظفون لهم، وسرعة انجاز معاملاتهم..
خلال الجولة اكتشف الوزير بعض القضايا الانسانية العاجلة والتي امر على الفور بمعالجتها وحلها.

● انعم الله على الزميل نايف المحيسن وعقيلته بمولودتين توام اسماهما سارة ولبنى، جعلهما الله من ابناء السلامة واقر بهما عيون والديهما.

●يرقد على سرير الشفاء الدكتور المهندس صفوان الساكت بعد اجراء عملية جراحية له تكللت بالنجاح.
وكانت هذه فرصة لابي ايمن لمعرفة كم هو كبير رصيده من الاحباء والاصدقاء والحمد لله على السلامة.

● وليد السعد البطاينة السفير الاردني المعين لدى دولة اوزباكستان يستعد للتوجه الى مقر عمله بعد عطلة عيد الفطر السعيد، السفير البطاينة ينتهز هذه الايام فرصة وجوده في عمان لجمع كل المعلومات التي من شانها تطوير العلاقات بين البلدين.

● قاسم عبده سكرتير ديوان التشريع في رئاسة الوزراء يعتبر الموظف رقم (١) في عدم حصوله على اجازاته السنوية.
ابو محمد حصل على اجازتين فقط طوال خدماته في رئاسة الوزراء منذ اربعة عشر عاما، الاولى عند زواجه والثانية عند ادائه العمرة، وله عند الدولة اجرة عام بالتمام والكمال اذا ما تم تحويل الاجازات المستحقة الى اجور..

فلاش

● الى وزارة الثقافة:

مجلة «افكار» بصحة جيدة و«فنون» بقدم واحدة و«الجيل» متحمسة والمستقبل ينبىء بالكثير، قلوبنا واقلامنا معكم والله يرعاكم.

● الى وزارة المياه والري:

الاشاعات و«الحقائق» تملأ البلد حول تلوث مياه عمان وانتم لا حس ولا خبر، هل السكوت علامة الرضى ام قلة حيلة؟ طمنونا نفوسنا ظامئة للحقيقة!!

الايدز وطب الاسنان

السيد رئيس التحرير
في عدد ملحقكم الاسبوعي عدد ١٥٣٣ [illegible] ٥/٣/١٩٩٤ وتحت عنوان اصابة سيدة [illegible] العمر ٦٠ عاما تعاني من مرض فقدان [illegible] (الايدز) ذكرتم ان السبب يعود الى سوء [illegible] مضادات حيوية او ان طبيب الاسنان استخدم ادوات غير معقمة.
ارجو ان انوه بان الدراسات قد [illegible] جرثومة (HTLV3) والتي تسبب مرض [illegible] المكتسبة (الايدز) هي جرثومة ضعيفة وانتقالها [illegible] شخص لاخر يتطلب نوعا من العلاقة التي [illegible] الى انتقال الدم بشكل سريع ومباشر من [illegible] المرض الى المتضرر وان خروج هذه الجرثومة [illegible] الهواء الطلق يؤدي الى موتها فورا.
لذلك فان انتقال المرض عن طريق [illegible] الاسنان هو احتمال غير وارد اطلاقا، [illegible] التعقيم المتوفر في عيادات الاسنان في الاردن [illegible] للوقاية وبشكل قطعي من هذا المرض.
وهنا اذكر على اننا نتحدث عن مرض الايدز [illegible] وهذا لا ينطبق بالضرورة على امراض اخرى

الدكتور فاروق حسين [illegible]
طب وجراحة فم واسنان

والمصورين نصيب!!

المصور الزميل خليل المزرعاوي انتهز فرصة وجود العديد من زملائه المصورين الذين يغطون جلسات مجلس النواب، فالتقط لهم هذه [illegible] ووعدهم بنشرها [illegible] لجهودهم، خاصة [illegible] المصورين يصورون [illegible] يتصورون!!

صح النوم يا وزارة المالية!

الحملة الاعلامية التي تقوم بها وزارة المالية لشرح ابعاد مشروع قانون ضريبة المبيعات احدثت ردود فعل ايجابية لصالح المشروع
الذين قراوا التفاصيل التي نشرتها الصحف مؤخرا حول المشروع اكتشفوا انهم كانوا يهاجمونه لجهلهم به، وان تنفيذ قانون ضريبة المبيعات ليس كارثة او مصيبة كما يحاول البعض ترويج ذلك.
الذين لم يقراوا المشروع ننصحهم بالعودة الى صحف يوم الخميس، الثالث من شهر اذار الحالي مع كل ذلك نقول.. صح النوم يا وزارة المالية

احذروا المخللات!

تجري في احدى الدول العربية حملة واسعة لاتلاف المخللات بعد ان تبين ان المواد الملونة والاحماض التي تضاف اليها تستعمل [illegible] الصناعات وانها غير صالحة للاستهلاك البشري وتسبب السرطان.. ترى لماذا لا نتحول نحو التصنيع البيتي للمخللات.. ونوفر صحتنا وفلوسنا!!

مش معقول!!

احد الاطباء في عمان يبلغ دخله الشهري [illegible] ٣٠ الف دينار.. وبحسبة بسيطة يبلغ [illegible] السنوي في اسوا الحالات.. ربع مليون دينار صحتين!!

صرصور.. في اللبن!!

لا تستغرب ابدا من هذا العنوان.. فقد [illegible] صرصورين في زجاجتي لبن مخيض من [illegible] محلي.. يا ناس والله وزير الصحة [illegible]

العيد الاول بعد رحيل الاحبة الثلاثة

اول عيد يمر بعد فقدان الاحبة: المرحوم العين بهجت التلهوني، الشهيد اللواء الطيار عوني بلال، الشهيد نائب عمران المعايطة الوزير المفوض في السفارة الاردنية في بيروت.
دائرة الضوء وابناء الاسرة الواحدة يشاركون ال التلهوني وبلال والمعايطة احزانهم بهذا اليوم ويبتهلون الى العلي القدير ان يرحمهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

الدموع الغالية

هذه السيدة لم تعرف عيناها الدموع حتى عندما فقدت زوجها وابنها لكنها بكت بغزارة وحرقة.. ولم تجف دموعها حتى الان بعد المجزرة الصهيونية الرهيبة بحق المصلين في المسجد الابراهيمي في خليل الرحمن.

مسحراتي الشميساني يلقي القبض على لص محترف

يؤلمني ان يقال لي اذهب فقد ازعجتنا من نومنا

بالامس انتهى عمل المسحراتي الذي عاش معنا طوال ليالي شهر رمضان المبارك.
الجديد في عمل المسحراتي انه لا يقتصر على ايقاظ المواطنين من نومهم لتناول طعام السحور ولكن لملاحقة اللصوص والمشبوهين في ساعات الليل والقاء القبض عليهم.
المسحراتي محمد الطيبي (مسحر الشميساني) وهو برتبة ملازم اول متقاعد في جيش التحرير الفلسطيني يعرفه الناس باسم «ابو رامي» يقول لدائرة الضوء: اولا ان عمل المسحراتي يجب ان يكون بموافقة محافظ العاصمة، ويحصل على تصريح من المحافظ ليزاول عمله ويبرز التصريح لرجال الشرطة ليلا او نهارا فهي مهنة منظمة، ولا يجوز لمسحراتي ان يدخل منطقة مسحراتي اخر.
حول الطرائف التي صادفته يقول ابو رامي انها كثيرة ففي احدى ليالي شهر رمضان المبارك شاهدت من بعيد شابا في وضع مريب، وسرت وراءه دون ان يشعر بي والقيت القبض عليه ليتبين انه من اللصوص المعروفين، وانه عائد لتوه من سرقة قام بها وعلى الفور تم استدعاء سيارة شرطة النجدة وتسلمت اللص مع المنكر.
حادثة اخرى عندما حاول شابان ان يقوما بسرقتي بعد تقييدي، ولكنني عاجلت الاول بضربة عصا على يده فهرب على الفور، اما الاخر فقام برش مادة مخدرة على وجهي فاغمي علي لمدة ساعة وجدت ان الطبل «معطوب»!
حوادث اخرى اتعرض لها مثل نباح الكلاب ومحاولتها الاعتداء علي اضافة الى بعض الكلمات الجارحة من بعض المواطنين الذين يقولون لي من شرفة ونوافذ بيوتهم.. يا اخي اذهب من عندنا.. لقد ازعجتنا.
على كل حال المسحراتية سيطرقون ابوابكم في العيد، في الصباح لا لتناول الطعام ولكن لتسلم العيدية.. وكل عام وهم وانتم بالف خير.

● المسحراتي

من الالبوم

صورة التقطت على ملاعب الكلية العلمية الاسلامية في تموز عام ١٩٦٥ ويبدو في الوسط المرحوم سعد جمعة والعميد معن ابو نوار مساعد مدير الدفاع المدني انذاك والمرحوم مظهر النابلسي، الاطفال في الصف الاول هم الان في ريعان الشباب.. وربما يحتل العديد منهم مناصب مرموقة.

هل تكتم السر

● تغييرات في اجهزة وزارة الاعلام والدوائر الاعلامية التابعة لها ستتم بعد عيد الفطر.

***

● دب النشاط في التلفزيون الاردني بعد الانتقادات التي وجهها جلالة الملك الحسين للاعلام الاردني فبدأ المشاهد يلاحظ بعض التغييرات وخاصة في الاخبار المحلية.

***

● يقال والعلم عند الله ان تعديلا وزاريا واسعا سيتم في شهر نيسان القادم وانه قد يتم بموجبه ادخال عشرة نواب في الحكومة حتى يتحمل النواب المزيد من المسؤوليات في هذه الظروف ويتم تخفيض الضغط على الحكومة.

رسالتان للدستور تسافران الى امستردام!!

رسالتان للدستور، لم تصلا اليها، لان بريد عمان اصر على ان جريدة الدستور موجودة في امستردام في هولندا، فقام بارسالهما الى ذلك البلد، فعادتا بعد اسابيع ليس للدستور ولكن الى صاحبي الرسالة وعليهما عبارة باللغة الهولندية ان هاتين الرسالتين ردتا الى بلدهما الاصلي في الاردن، لان العنوان غير معروف.
شكرا لبريد عمان الذي وقع في مثل هذا الخطا الذي اتاح لهاتين الرسالتين الذهاب الى امستردام، والعودة الى صاحبيهما بالمجان.

حالات صغيرة اضرارها كبيرة

مستشفى الاميرة بسمة في اربد يصيح بالشكوى
علموا اولادكم احترام المعلم / الناس بيوتهم فيها زجاج
يا سائق التاكسي: اما ان تعتدل، او ان تعتزل

كما تدين تدان

هل توقف لحظة مع نفسه، احد اولئك الذين اصبحت هوايتهم الوحيدة هي ملاحقة «بنات الناس» في الشوارع والاسواق وامام المدارس، هل توقف لحظة وسال نفسه السؤال الصعب: اليس له اخت يمكن ان يلاحقها احدهم ويؤذيها بالكلمات البذيئة والمعاكسات الرخيصة؟ وما هو موقفه وشعوره في هذه الحالة؟
من الطبيعي ان الدم في عروقه سوف يغلي، فليتذكر من يمارس هذه التصرفات ان الدم في عروق الاخرين ليس باردا وليتذكر ان اعراض الناس لم تكن ولا حتى في ايام الجاهلية مستباحة.

قم للمعلم وفه..

مهنة التعليم من اشرف المهن وفي الوقت نفسه من اصعبها، والشاعر لم يجانب الحقيقة عندما قال: قف للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا لكن الذي يواجهه المعلم في مدارسنا هذه الايام من طلبة المدارس لا يبشر بالخير ويدعو للاسف، ففي كثير من المدارس ماان يدخل المعلم غرفة الصف حتى يبدا الطلاب بالغمز واللمز والتعليقات البذيئة بحقه، حتى وصلت الوقاحة ببعض الطلاب الاعتداء على معلمهم بالضرب في المدرسة او خارجها، وهذه حقائق تحدث في بعض مدارسنا وليس من بنات الخيال، فهل تتدارك وزارة التربية والتعليم هذا الانهيار الكبير، وتعيد بناء كيان وهيبة المعلم المقدسة، بفرض القوانين الصارمة بحق الايدي التي تحاول انتهاك هذه القدسية؟

مهنة او لا مهنة

سؤال مطروح كثيرا على سائقي سيارات تاكسي المكتب في عمان: اذا كنتم لا تستطيعون الالتزام بمتطلبات مهنتكم من حيث ايصال المواطن الى المكان الذي يريد الوصول اليه فلماذا تعملون في هذه المهنة، وتختلقون المشاكل والنكد لانفسكم والمواطنين؟
فكثير منكم رفض النزول الى وسط البلد او الى مناطق عمان الشرقية بحجة الازدحام وسوء السير في تلك المناطق؟ وتقومون بانزال المواطن من السيارة حتى ولو بالعصا اذا عرفتم ان وجهته التي يريدها لا تناسبكم، وكانكم تحملونه دون مقابل، ويبقى السؤال ان الرزق على الله ولعله بوصولكم الى تلك المناطق من باب رزق هناك، بالاضافة الى انه من واجبكم ايصال المواطن الى حيث يريد اخلاقيا وقانونيا ما دام يدفع الاجرة المستحقة عليه.

المستشفى الذي يشكو

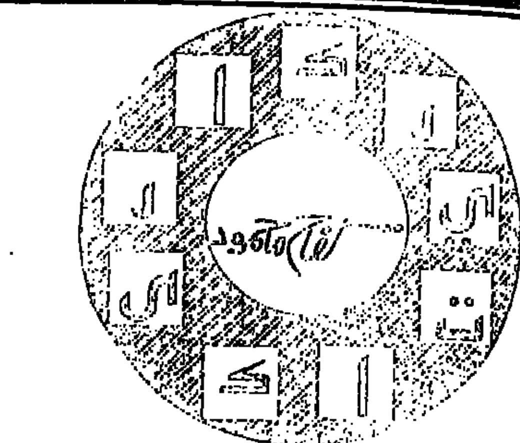
ازدحام يومي هائل يشهده مستشفى الاميرة بسمة في مدينة اربد ولا شك ان هذا الازدحام يسبب الارباك لادارة المستشفى لعدم قدرته على احتواء هذا العدد الكبير يوميا، كما يعاني المستشفى من نقص مستمر في عدد الاسرة حيث تجد احيانا اكثر من مريض على السرير الواحد اضافة الى الازدحام في غرف المرضى.
وهناك مشكلة اكبر من ذلك كله وهي مشكلة قديمة حديثة بالنسبة لمستشفى الاميرة بسمة انها مشكلة نقص الادوية، حيث يعاني المواطن من عدم توفر الادوية عند مراجعته لصرف روشيتة الدواء وبعد ذلك كله فهل تقوم وزارة الصحة بايجاد حلول جذرية لمشاكل مستشفى الاميرة بسمة؟؟

اشعة

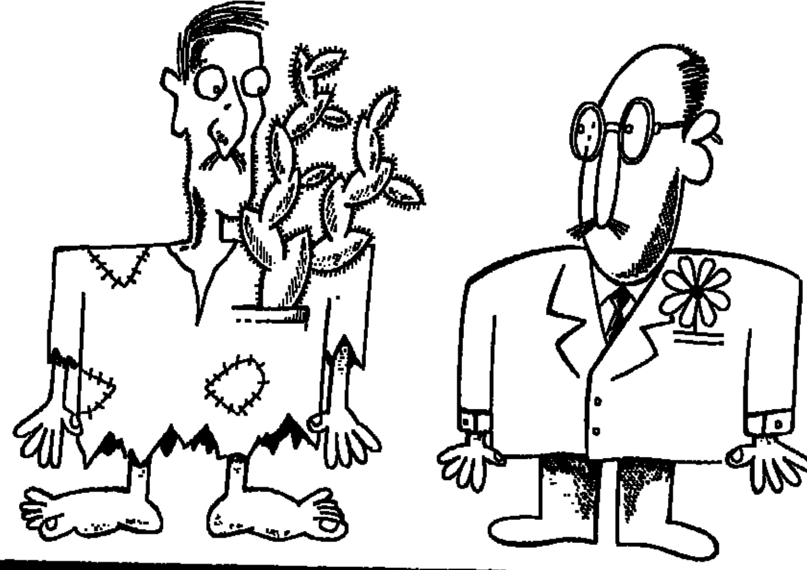
علاقات عامة واعلام!!

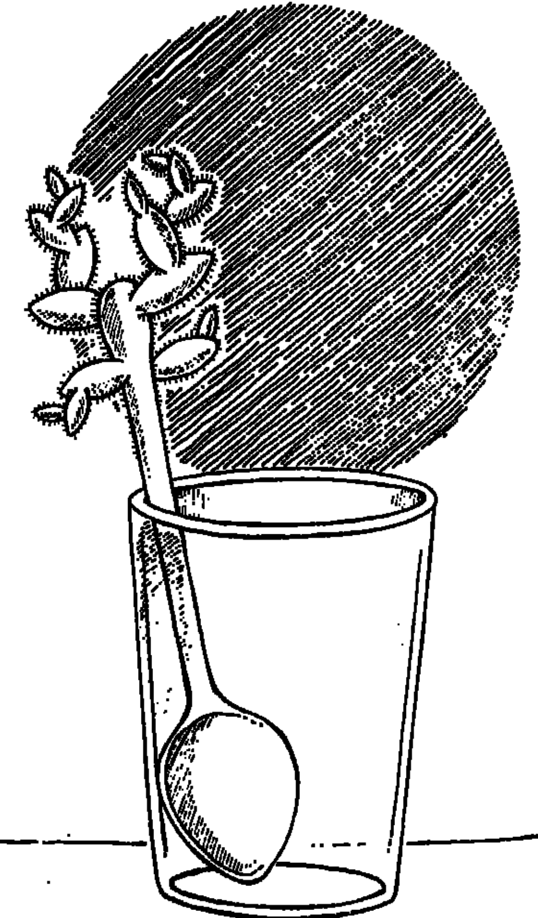
قبل خمسة عشر عاما او اكثر عرض علي احد كبار المسؤولين ان اعمل معه مديرا للعلاقات العامة والاعلام، وبراتب يبلغ ثلاثة اضعاف راتبي الصحفي.
اعتقد المسؤول انني لن انبس ببنت شفة، وانني ساقدم له جوابي بالايجاب على الفور، لكنني قلت له انني ساتقدم بورقة عمل حول طبيعة مهامي، والامور التي اراها مناسبة لتحقيق الهدف من وراء هذا التعيين.
ورقة عملي التي تقدمت بها كانت تتضمن بعض الشروط، وهي ان احضر جميع الاجتماعات التي يحضرها هذا المسؤول وان اطلع على جميع الوثائق والاوراق التي تصل اليه، او التي يرسلها، وان نجمع شكاوى المواطنين ونحقق بها ونتخذ بشانها الاجراءات المناسبة وان يتم حصر القضايا التي يجب توعية المواطن بها، مع اطلاع المواطنين على كل الامور التي تهمه بكل الصدق والصراحة، والاعلان عن الخطا دون خجل او مواربة.
قال لي المسؤول: ماذا تريد ايضا؟ هل تريد منصبي؟؟
وتابع قائلا: انت في هذا المنصب لتكتب ما اقوله لك، وتنشر ما امليه عليك، وتقول ما يجب ان تقوله وفق ما اقرره انا، حتى انه بقي يستعمل كلمة «انا» في كل جملة من جمله..
قلت له: هذا العمل يا سيدي يمكن ان يقوم به سكرتيرك، او اي موظف اخر!!
لم يحدث بعد ذلك اي اتفاق.. وبقيت في «الدستور» وترك هذا المسؤول موقعه بعد سنوات قليلة!!
هذه الحادثة اسوقها لابين ان مفهوم الاعلام عند معظم المسؤولين هو الاعلان عن ذواتهم وعن تحركاتهم، وانهم يريدونه اعلاما «شخصانيا» لا يمت لاصول وقواعد الاعلام بصلة.
وليس سرا ان معظم مدراء الاعلام والعلاقات العامة في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة يتلقون من مسؤوليهم الخبر.. وما عليهم الا بذل جهد بسيط لايصاله الى وكالة الانباء الاردنية والصحف المحلية، رغم انهم في معظم الاحيان غير مقتنعين بفحوى الاخبار التي ينشرونها!!
وفي المقابل نرى ان منصب مدير العلاقات العامة والاعلام في اية دولة اجنبية ياتي في طليعة المناصب الهامة في اي مؤسسة او شركة، وهو صانع للحدث والخبر، ويعطي خبراته في سبيل الارتقاء بمستوى العمل، او بتجميل صورة المؤسسة، او بايضاح حقائق معينة، او ايصال رسالة الى ذهن القارىء او المشاهد، او المواطن، وانه يستشار في كل صغيرة وكبيرة ولا هم له الا المصلحة العامة للمؤسسة او الشركة التي يعمل فيها لانه اثبت في عمله حتى من الوزير.. او من مدير الشركة..
ومدير العلاقات العامة عندنا باستثناء العدد القليل منهم ليس لهم من عمل الا حمل حقائب الوزير او المسؤول وتوديعه الى المطار، واستقباله مع كاميرا التلفزيون لدى عودته، وانجاز معاملات ابنائه وبناته بمن في ذلك الخادمة السيريلانكية.
ونواجه في بعض الاحيان بمشكلة والمطلوب ان يكون تعيين المسؤولين عن الاعلام في الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسساتالعامة في غاية الدقة وان يكونوا مؤهلين لمثل هذه الامور.
والامر الثاني انه اذا لم يكن لهذه الفئة المؤهلة اي راي في السياسة الاعلامية للوزارة التي يعملون فيها فان الامور ستتعقد وستكون العواقب وخيمة
نقول هذا الكلام بعد الملاحظات القيمة التي ابداها جلالة الملك الحسين في لقاء الاسرة الواحدة مع اخوانه اعضاء مجلس النواب، واشارته الى اعلامنا التائه.
الوزير الذي لا يرغب ان يظهر في الاعلام للتحدث عن قضية عامة، او يبتعد عن الصحافة حتى لا يقحم نفسه في امور يرى ان الابتعاد عن الخوض فيها يشكل اقل الخسائر بالنسبة له، فهو يخلط بين المصلحة العامة ومزاجه الشخصي.
ان العديد من القضايا يجب ان تبحث على الملا، ولكن وفق خطة اعلامية مدروسة وليس عن طريق الاعلام الارتجالي او اعلام الازمات واعلام رد الفعل واعلام «الهبة» في اعقاب ملاحظات كبار المسؤولين عن الاداء الاعلامي.

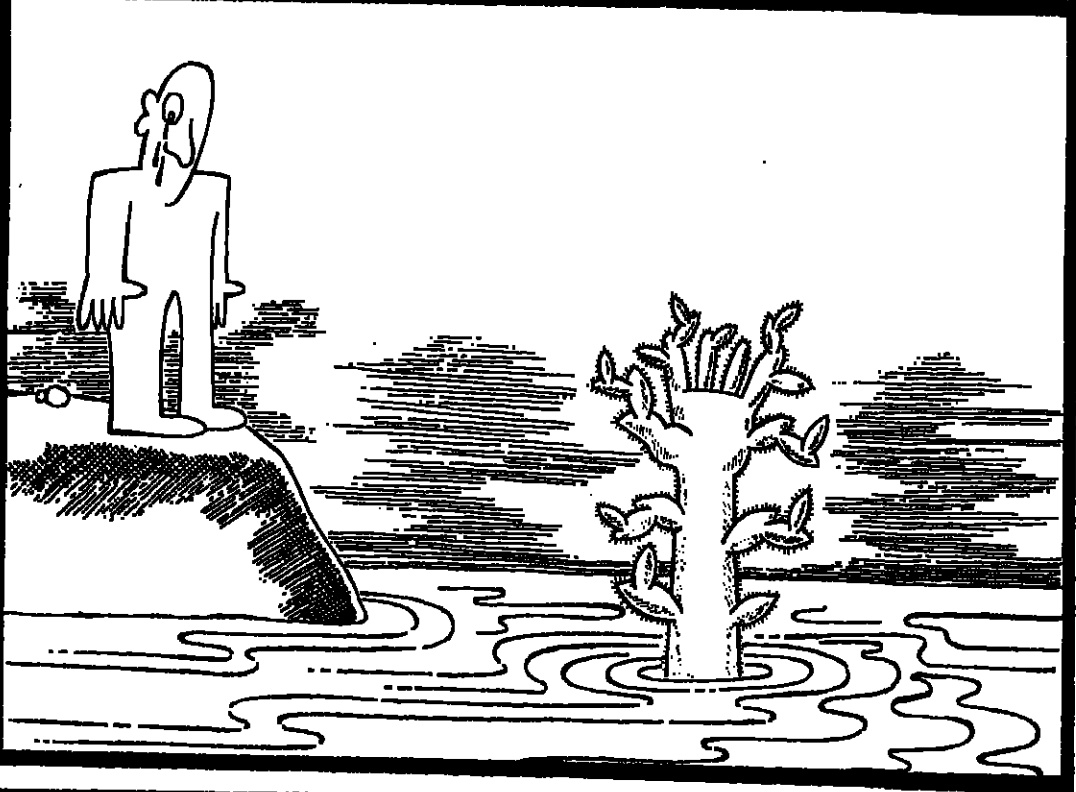
احمد جميل شاكر

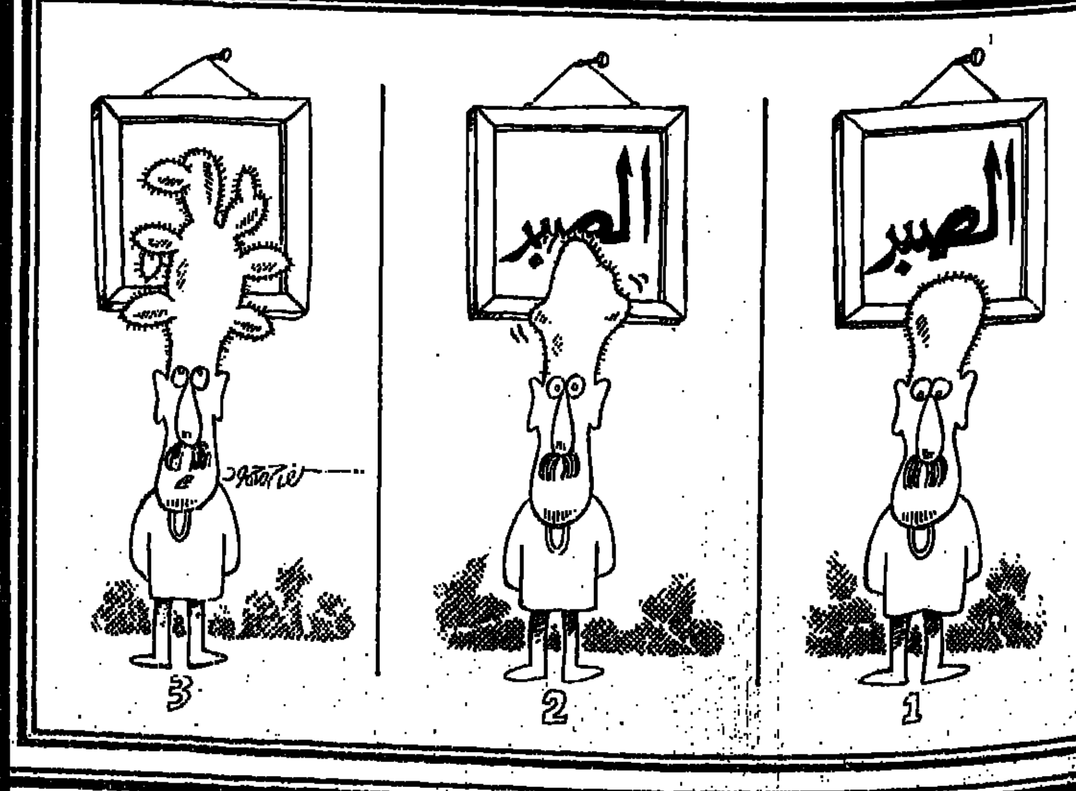


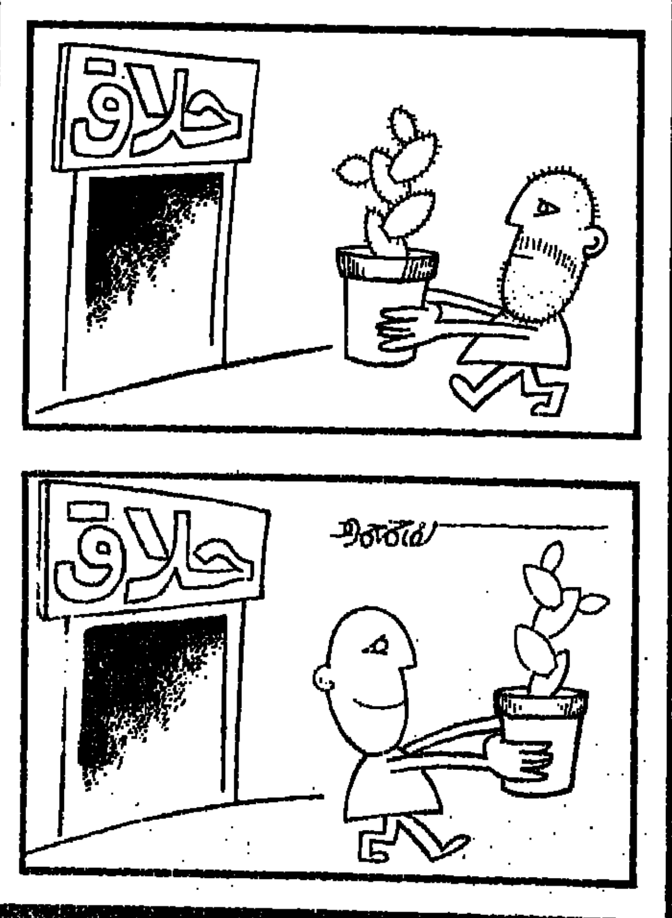
الصبر











٤٥ دينارا للفائزين

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنا في كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز باحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..

والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء. موزعة على ست جوائز..

الاولى: ١٥ دينارا
الثانية: عشرة دنانير
الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعيدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي.

عمان - جريده الدستور - ملحق الدستور - مسابقة رقم ٣٦

علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..

كوبون المسابقة رقم ٣٦

الاسم: ______
العنوان: ______
الحل: ______

نتائج مسابقة العدد «٣٣»

١٢٩٣٧ رسالة وصلت الى مسابقة ملحق الدستور رقم «٣٣» والتي كان المطلوب فيها معرفة اسم الفنان رفيق السبيعي، ابو صياح. صاحب الصورة الممزقة ولم يتمكن من معرفة الحل الصحيح سوى ٦٨٤٤.

ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:

١- صبحي صالح احمد جاد الله فاز بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.
٢- عليا محمد سليمان فازت بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.
٣- رولا جمال عثمان حماد فازت بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.
٤- عمر محمد ابراهيم اللهواني فاز بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.
٥- علي محمود سلامة فاز بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.
٦- محمد مصطفى محمد احمد فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.

يرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي يوم الثلاثاء المقبل لاستلام جوائزهم المالية مع ضرورة احضار ما يثبت هوياتهم الشخصية.

مبروك للفائزين وحظا اوفر لمن لم يحالفهم الحظ هذا الاسبوع.

حظك هذا الاسبوع

اجواؤك الفلكية هذا الاسبوع غير مشجعة فلا ترض بما سيعرض عليك من مشاريع.

قد تتعرض لبعض الاستفزازات في محيط عملك . كن هادئا ولا تستهلك اعصابك في امور تافهة.

اعمال جديدة ومهمة في طريقها اليك قد تغير مجرى حياتك لا تتهور في تنفيذها.

لا تهتم كثيرا للشائعات التي تطلق في عملك، حافظ على توازنك ولا تفقد اعصابك.

الفلك ينصحك هذا الاسبوع بالتريث وعدم التسرع، فهناك امور غير منتظرة.

لا تنخدع بالمظاهر الخارجية مرحلة صعبة ستمر بها بسبب التغيرات التي حصلت في عملك.

ادرس بدقة المشاريع التي تعرض عليك لا تتسرع بقبولهاو رفضها.

ظروفك المادية السيئة ستجبرك على قبول اعمال اضافية . انتبه جيدا وحاول التوفيق بين عملك الحالي وعملك الجديد.

التغيرات التي تنتظرها بفارغ الصبر قد تتاخر قليلا، سيطر على نفسك وتابع عملك كالمعتاد ولا داعي لهذا القلق.

مشروع السفر الذي تفكر به لن يكون لصالحك ، ادرس الموضوع جيدا من جميع جوانبه.

لقاء عمل سيتم خلال الاسبوع قد تكون نتائجه ايجابية ، كن دبلوماسيا وماهرا في طرح ارائك.

ايام سعيدة ومريحة تنتظرك على صعيد حياتك المهنية وهناك فرص كثيرة ستتاح لك تجعلك تحقق ما تتمناه.

الكلمة الضائعة

- جميع كلمات هذه الابيات مدونة داخل المربعات.
- لا يشطب الحرف الا مرة واحدة فقط.
- يمكنك شطب الاحرف في كل الاتجاهات.
- الحروف غير المشطوبة تؤلف كلمة السر

كلمة السر: ٤ احرف: المقطع الاول من اسم الشاعر صاحب هذه الابيات:

لخولة اطلال ببرقة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجلد
كان حدوج المالكية غدوة
خلايا سفين بالنواصف من دد
اذا القوم قالوا: من فتى! خلت انني
عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
نداماي بيض كالنجوم وقينة
تروح الينا بين برد ومجسد
رايت بني غبراء لا ينكرونني
ولا اهل هذاك الطراف الممدد

المطلوب تعبئة هذه الشبكة بالاعداد المدرجة في القائمة بشكل افقي (من اليمين الى اليسار) او بشكل عمودي (من فوق الى تحت) على [illegible] الكلمات المتقاطعة، [illegible] نثرت فيها بعض الا[illegible] لتسهيل التوصل الى الـ[illegible] الصحيح.

قائمة الاعداد

الثلاثية:	١٦٧٢	الخماسية	٩٢٢٣٣	[illegible]١١١٠
١٨٨	٢٢٧٦	١٥٩٤٤	٩٦٥٨٧	[illegible]٤١٥
٢٦٩	٣١٩٧	١٨٨٠١	٩٩٨٦٥	[illegible]١٨٠
٣٥٠	٤١٢٢	٢٦٧٧٧	السداسية	
٤٩٧	٥٧١٠	٢٨٣٤٨	١١٩٠٨٧	
٥٣٦	٦٣٠٨	٣٥٨٦٢	١٣٢٤٣٤	
٦٤٥	٧٣٦٩	٤٤٨٥٦	٢٣٤٥٥١	
٧٧٤	٧٩٤١	٥٣٥٨٠	٢٥٥٢١٩	
٨٦٩	٨٤٤٤	٦٠٤١٣	٤٨٠٩١٣	
الرباعية	٨٥٣١	٦٢٣٥٢	٥١٢٩١٨	
١٣١٥	٩٤٣٣	٧٦٧٧٠	٥٧٧٤٦٢	
		٨٩٢٠٩		

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- ممثل مصري توفي اخيرا - زوج اخت زوجته ٢- من القرطاسية - ناشف - مقياس ارضي - ضد رتق ٣- رئيس حزب الرفاه التركي - طقس ٤- ساكنون بالقرب - نسبة الى دولة عربية ٥- منطقة في شبه الجزيرة الايبيرية - مختبرة (معكوسة) ٦- الكلام - قوتهم - ضد يعقها ٧- مدينة ارجنتينية - وقور ٨- متشابهان - عصور - عجلات السيارة ٩- مدينة سنودانية - حك في الصدر - حرف جر - انقطع عن الدنيا الى الله ١٠- ضد تصعيد - ضد مهاجم - فقرات ١١- متشابهان - نصف راغب - يمرنا - نشاهدها ١٢- يتوق - من المنبهات - خيالة ١٣- اختلافات - عشب ١٤- مستكبر - جبار - الفاظ - يضم ويشمل ١٥- يخرج الزرع - نقاش - الف مليون ١٦- حزين مشغول البال - التناءه - يحط - فقه ١٧- للاختباء وراءه من العدو - اداة استدراك ضد سخط.

عموديا:

١- حي شهير في امارة موناكو - عجز - سرت (معكوسة) ٢- الم - تقال على الهاتف - اتناول الطعام في المساء - نفلات بجلدها ٣- مرض - ضد تفرحون - اريج ٤- منطقة اسلامية في بوزما - مجموعات ٥- دون - عملة اوروبية - من الحجارة الكريمة - من الخضار ٦- جهاز بث والتقاط صوتي - يرجو - فك ٧- مبالغ في الاكرام واظهار السرور - نحتاج - يبداوا ٨- نسمح - فيلسوف وشاعر مسلم من شبه القارة الهندية - ٩- ضد بدايات - نحتقر - الفزع ١٠- اعاد - قطة - من الشهور - احسان ١١- لاما - بين الحلو والحامض - فنانة مصرية ١٢- قائمة - يغنج - ثبتت - ضد نفع ١٣- من الاجناس البشرية (معكوسة) - محافظة عراقية - ضد تذكر - غضب من الا[illegible] وشق عليه ١٤- نجـ[illegible] اوعية الماء النفط ١٥- [illegible] وشف - ضد شفع - [illegible] عربية - مدينة [illegible] ١٦- تقطعه - [illegible] الطريق - ضيف [illegible] كتاب للمؤرخ والجغرا[illegible] المسلم اسماعيل [illegible] الفداء (مجزومة).